



الجزائر لن ترسخ لأية شروط مقابل الافراج عن معتقلي غوانتانامو

3

سعر : 350 دينار فقط
6868
4532
14

اليومي الشروق

إخبارية وطنية

قاضي التحقيق في قائمة
يأمر بالقبض عليه
بطل افريقي في الكارتي
متورط في ترويج
المخدرات

24

الأربعاء 24 أكتوبر 2007 م ■ الموافق 12 شوال 1428 هـ ■ العدد 2130 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب

أغلبها قادم من السعودية، مصر ولبنان

1000 كتاب ديني ممنوع من دخول الجزائر في المعرض الدولي

5

في لقاءه أمس مع ولاية الجمهورية

بوتفليقة يحذر من تنامي ظاهرة "الحرقاة" والانتحاريين

3

حملة تحسيسية من أجل التصدي للفكر الانتحاري



صورة : الشروق



دوري أبطال العرب
وفاق سطيف في امتحان
صعب امام الوحدة
السعودية

13

شروط جديدة لتسويق
السيارات في الجزائر

3

نبال الجزائري لـ "الشروق"
عائلي رافقت الامير عبد القادر
في رحلة النفي والشقاء

19



بوتفليقة يضع نظاراته

أضاع أمس رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة نظاراته، وهو يستعد لقراءة كلمته بمناسبة لقاء الحكومة مع الولاة، الذي خصص لموضوع الشباب، رئيس الجمهورية بدأ رحلته في البحث عن نظارته في جيب سترته، وهو يلقي كلمته، غير أنه اضطر في النهاية للتوقف لبرهة قبل أن يجدها، على وقع تصفيقات الحضور.

"جزائري" على رأس القوات المسلحة الايرانية!

أعلنت وكالة الأنباء الايرانية أن المرشد الايراني علي خامنئي، وهو القائد العام للقوات المسلحة، أصدر مرسوماً عين بموجبه العميد مسعود جزائري مساعدا للاركان العامة للقوات المسلحة في الشؤون الثقافية والإعلامية الدفاعية، خلفا للعميد علي رضا افشار الذي تم تعيينه مساعداً سياسياً لوزير الداخلية. يذكر أن كثيراً من الوجوه السياسية والعسكرية والفنية في دول المشرق العربي تحمل لقباً منسوباً أو مشتقاً من الجزائر، ومنها خصوصاً لقب "الجزائري" أو "الجزائري" أو واحد منهما بدون "ال" التعريف، وهذا مرر بسبب التواجد التاريخي المكثف للجزائريين والمغاربة في هذه الدول، حتى أن حارات بأكملها تنسب أسماؤها إليهم. لكنها المرة الأولى التي يحمل فيها مسؤول إيراني بهذا المستوى لقباً منسوباً الى الجزائر.

حزب "الميزيرية"

لم يجد رئيس نقابة الأخصائيين النفسانيين والمنضوية تحت لواء تسمية النقابات الرافضة لشبكة الأجور الجديدة من رد على اتهام التسييقية بالولاء لأحزاب سياسية وحتى خدمة مصالح سياسية معينة الا القول في ندوة صحفية أمس ان "الحزب الوحيد الذي يحركنا هو الميزيرية" في اشارة منه الى تدني ظروف معيشة موظفي القطاع . ويشار إلى أن المسؤول الذي كان يصف هذه النقابات المستقلة بالولاء لجهات سياسية هو رئيس الحكومة السابق أحمد أويحيى.

وطار "يتنكر" لأرائه ضد الفرانكفونية!

حلّ بقسنطينة أول أمس الإثنين، الروائي الكبير الطاهر وطار وذلك بدعوة من المركز الثقافي الفرنسي، حيث تحدث مطولا عن تجربته في عالم الكتابة والإبداع بحضور كثير من المثقفين والإعلاميين، وقد تطرق عمي الطاهر إلى قضايا مختلفة تخص سجاله الخاص مع الراحل طاهر جاووت وأرائه حول الكتابة بالفرنسية وحزب فرنسا، غير أن المثير في الأمر أن صاحب "اللاز" تراجع بشكل واضح عن آراءه في هذا المجال، حيث خفف من لهجته كثيرا إلى درجة المسالمة، على الرغم من أن عمي الطاهر شهير بخرجاته المدافعة عن العربية بشكل يتلج الصدر؟

محنة الصحافة في خرايسية

تعرضت صحفية زميلة بيومية الأحرار للاهانة بمقر بلدية خرايسية حينما تقدمت لقضاء بعض من مصالحها بصفتها مواطنة تقطن بذات البلدية، لكن يبدو أن امتنانها لمهنة تسمى بـ"مهنة المتاعب" جعلها تكون ضحية مسؤولين لا يفقهون شيئا في المسؤولية، وأصل الحكاية أن زميلتنا الصحفية أبلغت فقط زملاءها في الصحف الأخرى ومنها "الشروق اليومي" عن احتجاج المواطنين بمقر بلدية خرايسية أول أمس على التسبب في تسيير شؤونهم، فكانت عقوبتها الحرمان من قضاء مصالحها!!

الأربعاء 24 أكتوبر 2007م / الموافق لـ12 شوال 1428 هـ /العدد 2130



فرنسا تقوّل مركزا لتكوين الصحافيين الجزائريين؟

التقى، مؤخرا، مسؤولو ثلاث جرائد وطنية "كبيرة" (صحيفتان مفرنستان وأخرى مغربية) بالمحق الاعلامي للسفارة الفرنسية لدراسة وضعية الصحافة وحرية التعبير في الجزائر وتبادل المعلومات والآراء. اللقاء كان في أحد المطاعم بآبن عكنون، وقد اشتكى مسؤولو هذه الصحف للمسؤول الفرنسي وضعية الصحافة والصحافيين واقترح حوا عليه تكفل فرنسا بدعم وتكوين الصحافيين الجزائريين . وعقب هذا اللقاء، تم عقد اجتماع في اليوم الموالي، مع سعادة سفير فرنسا في الجزائر السيد باجولي، الذي تدارس مع المسؤولين الثلاثة حالة الصحافة وأوضاعها في الجزائر، وتعهد بتمويل فرنسا لمركز تكوين الصحافيين في الجزائر؟

جيارولغة" فافا"

من حضر أمس اجتماع الحكومة مع الولاة، يتفطن لأمر وزير الشباب والرياضة الهاشمي جيار الذي فضل على نقيض كل المتدخلين استخدام اللغة الفرنسية في مداخلته، عوض اللغة العربية، على الرغم من أن رئيس الجمهورية شخصيا ألقى كلمته بالعربية من دون أن يستعين بأي مصطلح من اللغة الفرنسية، وبالرغم من أن بوتفليقة أثار في مداخلته مشكل ضياع معالم الهوية واضمحلال روح الوطنية، غير أن وزيرنا للشباب فضل لغة "فافا" عوض لغة الضاد من بداية مداخلته الى نهايتها، فمن يكون نموذجا للشباب؟

حرائر قسنطينة يصذرن 12 طنا من الكسكسي !

بأمر من وزارة الخارجية صرّرت ولاية قسنطينة هذه السنة 12 طنا من الكسكسي إلى سفارات الجزائر بالخارج، حيث أنجزت هذه الكمية الهائلة نساء من حرائر مدينة الجسور المعلقة في إطار تدعيم الحرف والمهن التقليدية التي، مع شديد الأسف، أخذت تتقلص قائمتها من سنة إلى أخرى بسبب "العولمة" المتوحشة والإنتشار الساحق لتجارة القماش التي قضت على عديد من الصناعات التقليدية التي اشتهرت بها قسنطينة، على غرار النحاس والجلود والفخار والآلات الموسيقية وحتى صناعة الذهب التي بقيت تقاوم بصعوبة، ولم تنب سوى أطعمة تقليدية مثل خشوخة الظفر والكسكسي، الثريدة التي يشتهر بها المطعم القسنطيني وهي أيضا مهددة بالإنفراض ما لم يتم إنقاذها فعلا لا قولاً!

ساركوزي: قيام دولة اسرائيل معجزة

تبادل الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي عبارات الغزل مع رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت خلال استقباله أول أمس في باريس، وقال ساركوزي لأولمرت: "أن أمن إسرائيل هو خط أحمر"، معتبرا قيام دولة اسرائيل "معجزة" والحدث الأهم في القرن العشرين"، فرد أولمرت على ساركوزي بالقول "إنك صديق صادق وحقيقي لدولة اسرائيل وللشعب اليهودي".



لو وجد هؤلاء الأبطال أين يلعبون لما تلهوا بعجلات السيارات .. أم تراه هو تمرين طويل المدى على وسائل قطع الطرقات !!

2

..وماذا عن الجزائر يا بن لادن؟!

قادة بن عمار

يمثل التصريح الأخير لأسامة بن لادن ودعوته لتخفيف التعصب وعدم تغليب الزعامات والمصالح الشخصية وتصفية الحسابات على مصلحة الأمة وعموم المسلمين انقلابا في العقيدة القاعدية وخرجة غير متوقعة من الشيخ الهارب من عدالة أمريكا العمياء وديمقراطيتها العرجاء إلى كهوف أفغانستان وجبال باكستان، كما يعد أيضا أحد أهم التصريحات التي يحملها تسجيل لزعيم القاعدة عقب اختفائه طويلا تاركا أمر التكلم لثنايه أيمن الظواهري الذي باتت تسجيلاته تنافس الفيديو كليب في حجمها وعددها خلال الأشهر الأخيرة؟

بن لادن في تسجيله المذاع أول أمس، عبر القضايا قال بصريح العبارة إنه "يجب على المنتمين للقاعدة في كل مكان أن يحاذروا من التعصب للرجال والجماعات والأوطان، وأن مصلحة الدولة المسلمة مقدمة على مصلحة الجماعة، ومصلحة الأمة مقدمة على مصلحة الدولة"، وهو تغيير في المهلجة وتخفيف من حدتها الموهودة، كما أنه جاء موازاة مع اعتراف الزعيم المؤسس للتنظيم الأخطر في العالم حاليا، حسب التقارير الأمنية، بارتكاب جماعات منضوية تحت لوائه في العراق تحديدا عدة أخطاء وارتكاب جرائم بلا مبرر، ناهيك عن قتلهم أبرياء لا ناقة لهم ولا جمل في الصراع ودون تحكيم العقل أو تغليب رأي الجماعة والمصلحة العمومية، وهو باعتقادنا موطن الخلل داخل تنظيم القاعدة ليس في بلاد الرافدين فقط، وإنما في كل الأوطان التي أصبح من السهل فيها استغلال الظروف الأمنية والاجتماعية المتردية لجمع كمشة من المراهقين والاختباء وراء شعارات دينية والقول إنهم يمثلون قاعدة، مثل تلك التي أصبنا بها والمسماة القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي والتي لا تعدو أن تكون مجرد مراهقين مضلل بهم، زائد بعض التمويل المالي المشبوه، بالإضافة طبعاً إلى شرائط فيديو وموقع في الانترنت لتحقيق الفرقة الإعلامية؟

ما هو مطلوب حاليا من بن لادن هو تصحيح المسار والقيام بمراجعة صريحة وسريعة لكل الأخطاء التي تم ارتكابها باسم القاعدة حتى أن البعض بات يشكك في أهدافها وأجندتها والقول إنها تمهد الطريق لأمريكا حتى يكون لها موطن قدم في كل بلدان المنطقة، ناهيك عن الاعتقاد صراحة أن القاعدة والمجاهدين الجدد في واشنطن وجهان لعملة واحدة، بصرف النظر عن نية زعيم التنظيم أو آلاف المجندين تحت لوائه.

المطلوب أيضا أن يقدم بن لادن تصريحا مباشرا لا لبس فيه يتبرأ خلاله من الأعمال الفذرة التي تسعى جهادا وتستهدف الأبرياء من المواطنين في الجزائر عبر كلا المعسكرين سواء كانوا مستهدفين أو تم تضليلهم وتحويلهم إلى قتائل و"كاميكاز" مستغلين حاجتهم وفقرهم وقلة حيلتهم وزادهم العلمي والفقهى، وذلك أيضا في سبيل أن لا تتحول قاعدة بن لادن المزعومة في المغرب العربي إلى شرط لقيام قاعدة واشتغل العسكرية، كما أن مراجعة من هذا النوع والوزن تعد بلا شك ولا منازع الرهان الحقيقي والجهاد الصحيح

وزراء فوق العادة، ووزراء عوام

بالرغم من أن المتعارف عليه من تصنيف بين الوزراء، ما بين وزراء دولة ووزراء عاديين، فإن ما حدث بالأمس بقصر الأمم يؤكد أن الطبقية لا تعني عوام الناس فقط، بل حتى المسؤولين مصنوفون درجات، ففي الوقت الذي أخذ كل وزير من الوزراء مكانه بصفة عادية بعد أن عبر المدخل العادي، تكفل المشرفون على تنظيم اجتماع الحكومة مع الولاة بـ"تقنية" المكان من الصحافة والمصورين لتمكين وزراء السيادة من الدخول عبر البوابة المخصصة للرئيس دون إزعاج، فمن قال بوجود المساواة في المستويات العليا من الدولة؟

العنوان : دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر المديرية العامة (فاكس) : 28.59.59 (021) الموزع الهاتفي : 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021) التحرير(فاكس) : 46.27.34 (021) الإشهار (فاكس) : 46.27.37 (021) (هاتف) 46.27.36 (021)النقال: 0773642 87 البريد الإلكتروني لقسم الإشهار : E-Mail:choroukpub@gmail.com رقم الحساب البنكي: BEA: (وكالة حسين داي) 02 154 02 2202262 00022 RIB رقم الحساب الجاري : 16-006-17 Clé 33 (CCP)	الطبع : الوسط: SIA الشرق: SIE الغرب: SIO التوزيع : الهاتف: 017 06 26 63 هاتف/فاكس: 017 06 26 64 الوسط: مؤسسة الشروق الشرق: AMP الغرب: SDPO الهاتف: 031 66 21 23 الهاتف: 061 20 8722	مكتب قسنطينة : دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة الهاتف : 66.04.06 (031) مكتب وهران 20 شارع سيدي الشعي هاتف : 041 45 79 88 الفاكس : 041 45 79 77 الوسط : مؤسسة الشروق الشرق : الغرب :
---	---	--

الشروق

إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

المدير العام

مسؤول النشر

علي فضيل

رئيس التحرير:

محمد يعقوبي

استرجاع مواد متفجرة كانت بحوزة الارهابيين الجيش يجهز مؤتمرا للقاعدة بتيزي وزو

أكدت مصادر موثوقة لـ"الشروق اليومي" أن عناصر الجيش الوطني الشعبي تمكنوا ليلة الأحد إلى الإثنين من اجهاض انعقاد مؤتمر للقاعدة بالمغرب الإسلامي والذي كان من المنتظر أن يحضره أكثر من 500 إرهابي تمكنوا مؤخرا من التوغل بالغابات الواقعة بكل من مأكودة، وافتون، بوجيمة، وايت عيسي ميمون بشمال ولاية تيزي وزو.

وأكدت مصادرنا أن هذا الانجاز تحقق إثر تمكن عناصر الجيش الوطني الشعبي من إفشال مؤتمر للارهابيين بناء على معلومات دقيقة قدمها إرهابي تم القبض عليه خلال عملية التمشيط لشهر سبتمبر الفارط والذي أكد للجهات الأمنية أن الارهابيين بصدد التحضير لعقد مؤتمر بالمنطقة لتحضير خطة للعمليات الارهابية التي ينتظر شنها خلال الأسابيع القادمة، ويتزامن ذلك مع الانتخابات المحلية القادمة. وأضافت مصادرنا أن عناصر الجيش توغلت إلى مكان انعقاد "المؤتمر الارهابي" ليلة أول أمس الأحد وتمكنت من استرجاع كمية هامة من المواد المتفجرة وخيم ومواعيد غذائية أكدت مصادرنا أنها للارهابيين المكلفين بعملية التحضير وتأطير المؤتمر، وبالإضافة إلى ذلك تم تهديم عديد من الكازمات بالأماكن الغابية ببوجية ووافتون ومأكودة، والى غاية كتابتنا لهذه الأسطر لم يورد مصدرنا أن تم القضاء على بعض العناصر الارهابية رغم أن مصادر محلية أكدت أن الجيش تمكن من إلقاء القبض على 5 إرهابيين.

● **صونيا قرس**

قاتلا معطوب لوناس لن يتم محاكمتها بتيزي وزو

أكدت مصادر قضائية للشروق اليومي، أنه لن يتم برمجة جلسة محاكمة قاتلي المطرب القبائلي معطوب لوناس خلال الدورة الجنائية المقبلة والتي ينتظر أن تنطلق قريبا بمحكمة الجنايات بالمجلس القضائي. وأكدت مصادر موثوقة أنه ينتظر محاكمة المتهمين في القضية بمجلس قضاء بومرداس أو العاصمة وهذا لتفادي الانزلاقات التي يمكن أن تحدث بالمنطقة، خاصة وأن قضية اغتيال معطوب أخذت أبعادا سياسية بحتة. للتذكير، فإنه تمّ اتباع كل من المتهمين (م.م) و(ش.ع) بجناية الانخراط في جماعة إرهابية مسلحة تعمل على بث الرعب والخوف بين أوساط السكان مع علمهما بغرضها، والقتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد إضرارا بالضحية معطوب لوناس والذي تمّ اغتياله يوم 25 جوان 1998 بقرية تلايونان بالطريق المؤدي إلى مسقط رأسه بآث دوالا الواقعة على بعد حوالي 20 كلم عن عاصمة الولاية. للإشارة، فإن المتهم (ش.ع)، تأثب تمّ إيقافه يوم 19 سبتمبر 1999، وكان يتمنى أن يستفيد من قانون "الرحمة" الذي أقره الرئيس السابق ليامين زروال. أما المتهم (م.م)، فقد تمّ إيقافه يوم 29 سبتمبر 1999 وتمّ وضعهما رهن الحبس المؤقت منذ أكثر من 7 سنوات.

من جهة أخرى، يجب التذكير أن محكمة الجنايات بتيزي وزو، سبق لها وأن برمجت خلال سنة 2003 جلسة محاكمة المتهمين في اغتيال معطوب، لكن تمّ تأجيل الجلسة بطلب من عائلة المرحوم معطوب والتي تأسست في القضية والتي استقطبت حضورا إعلاميا دوليا، كطرف مدني، وهذا بسبب غياب المحامين الفرنسيين الذين تم تكليفهم من طرف عائلة معطوب للدفاع عنهم.

● **صونيا قرس**

الحدث

بوتفليقة يطالب الحكومة بإجراءات استعجالية للتصدي للظاهرة

الانتحاريون والحرقاة نتاج إخفاق سياسات الحكومة

حذر أمس رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، من خطر نتائج السياسات الحالية، الخاصة بالشباب، مشيرا الى إمكانية تزايد عدد الحرقاة، وعدد انتحاريي العاصمة والأخضرية وباتنة ودلس في حال عدم التكفل بشريحة الشباب، وذلك بعد أن اعترف بالفشل الذريع الذي منيت به السياسات الحكومية المتوالية المعتمدة مع هذه الشريحة من المجتمع، وإن طالب الحكومة بإجراءات إستعجالية للتكفل بإنشغالاتهم فإنه لم يغفل تحميل العائلة جزءا من مسؤولية ضياع الشباب.



تصوير: جعفر سعادة

والتهميش والإقصاء.

ويعد أن أكد رئيس الجمهورية أن عودة السلم لأربب فيها، ذكر بجهود الحكومة للتكفل بفتة المواطنين الذين لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين سنة، وهي الفئة التي تمثل نسبة تقارب 70 ٪ من الساكنة، غير أنه بالمقابل عدد المشاكل الاجتماعية الحقيقية التي يعانيها الشباب، ويجب إدد راجها ضمن الأولويات الوطنية الملحة حتى يستعيد الشباب فطرته وثقته في مستقبله، مستقبل بلاده. واعترف الرئيس أن المشاكل التي تتغذي منها أفات الجنوح والعنف والهجرة يصبح حلها صعبا بفعل تعرض الشباب تعرضا مباشرا لشرو الأزمة التي ألمت ببلادنا. وأبان الرئيس نتائج انقطاع العلاقة بين الشبيبة وبين مساعي السلطات العمومية

بعد العمليات الانتحارية التي نفذها مراهقون

الدولة تأمر بالتصدي لتجنيد الأطفال من قبل القاعدة

هذه الأيام حملات نشر الفكر التكفيري والخطب المتطرفة بين الشباب والقتصر لتجنيد دفعات جديدة سيما بعد ما ألقى القبض على عدد من المراهقين من منطقة الشنية بذات الولاية تتراوح أعمارهم بين 13 و16 سنة التحقوا بمعسكرات التدريب التابعة لتنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي بعد ما اختفوا في ظروف غامضة.

وتقوم مصالح الدرك الوطني بمساعدة الوحدات الإقليمية بتحقيقات قضائية، وحملات تحسيسية تركز على معاينة وتحليل خريطة الإجرام في الجزائر، حيث احتضنت ولاية بومرداس أول أمس الاثنين يوما تحسيسيا حضره شباب، أطفال، مريون، رجال قانون، أئمة، تم من خلاله فتح باب النقاش للشباب ومحاولة التقرب منهم والإجابة عن انشغالاتهم واستفساراتهم سعيا مغالطتهم.

الملف على طاولة الحكومة اليوم

شروط جديدة لاستيراد وتصدير السيارات في الجزائر

وتضيف نفس المصادر بأن المرسوم التنفيذي سيمكن الحكومة من مراقبة الأسعار ومقارنتها بتلك المتبناة في الأسواق العالمية، بالإضافة الى مراقبة نوعية وجودة السيارات التي يستقدمها الوكلاء لتغطية حاجة السوق الوطنية، كما ستتمكن الحكومة من مراقبة كل ما له علاقة بقطع الغيار المستوردة من قبل الوكلاء لتغطية خدمات ما بعد البيع. كما سيضع المرسوم التنفيذي حدا لحالة الفوضى التي تعرفها سوق السيارات والتي أنتجت أختلالا حتى في التوازنات، خاصة بعد أن انفرد الوكلاء بسوق السيارات على إثر قرار حظر إستيراد السيارات المستعملة، والتي كانت قد حددت الحكومة فترة استخدام أقل من ثلاث سنوات للسماح باستيرادها قبل أن تلجأ الى قرار الحظر رغم الخسائر التي تكبدها قطاع الجمارك إثر ذلك.

● **سميرة بلعمري**

3

قال إن خطاب سيحاكم غيايبا أم حضوريا

بلعيز : الجزائر لن ترخص لأي شروط مقابل استلامها معتقلي غوانتانامو

أكد وزير العدل حافظ الأختام الطيب بلعيز، أمس، أن الجزائر لن تقبل أية شروط بخصوص مواطنيها المعتقلين في غوانتانامو، فيما أوضح أن حسان خطاب الذي سلم نفسه للسلطات منذ أيام سيحاكم ويخضع لأحكام القانون حضوريا كان أم غيايبا. وقال بلعيز في تصريح للصحافة على هامش لقاء الحكومة والولاة بقصر الأمم بنادي الصنوبر "سواء وجدت شروط أم لا لن نقبل أن تملئ علينا أي جهة شروطها"، مذكرا بأن السلطات الجزائرية دخلت منذ جويلية الماضي في مفاوضات مع السلطات الأمريكية بخصوص الجزائريين بسجن غوانتانامو الأمريكي. وأضاف الوزير قائلا: "لا يستطيع أي أحد أن يمنع أي جزائري من الدخول الى وطنه وإذا كان قد ارتكب جريمة يطبق عليه القانون ولا يتعرض لإجراءات أخرى، عدا ما يقوله القانون". وفي ذات الوقت نفى بلعيز ما أوردته الصحافة الأمريكية منذ أيام بخصوص أن يكون أي من الجزائريين المتواجدين في السجن الأمريكي قد رفض الدخول الى أرض الوطن، مذكرا أن "وفدا رفيع المستوى انتقل الى غوانتانامو وأحصى 17 جزائريا به".

من جهة أخرى رفض وزير العدل حافظ الأختام تأكيد او نفي حضور الإرهابي حسان خطاب محاكمته المقررة يوم الرابع نوفمبر القادم مكثفيا بالتأكيد بأن "العدالة ستطبق عليه القانون". وعلى صعيد آخر وبخصوص انتقادات مدير الشرطة تحكمهم في الجرائم الاقتصادية، نفى بلعيز أن يكون قطاعه يفتقد للخبرة، وقال إن الجزائر تملك خبراء لديهم من "الكفاءة والمقدرة ما يسمح لهم بالقيام بأي خبرة كانت في القضايا الاقتصادية". وفي رده على معالجة القضاء الجزائري للقضايا الاقتصادية، شدد الوزير على أن هذا النوع من القضايا يحتاج بطبيعته الوقت للقيام بالخبرات اللازمة. أما عن تنفيذ الأحكام المدنية فقد أوضح الوزير ان نسبتها فاقت 86 بالمائة، وا لقضايا من هذا النوع لا تتجاوز الفصل فيها مدة ستة أشهر.

● **سميرة بلعمري**

الشرطة أفقدتهما في آخر لحظة

أم وابنها حاولا الانتحار بالغاز بعد

قرار إخلاء السكن بباتنة

حالة تأهب قصوى شهدها حي النصر بباتنة أمس الأول، بعدما تدخلت مصالح الأمن والحماية المدنية، عقب الشروع في اجراءات تنفيذ قرار قضائي بمحضر قضائي لإخلاء سكن تقيم به امرأة وابنها، قرب المركز الصحي بحي شبيخي، حيث تقطنت مصالح الأمن لانبعاث غاز من المسكن وسارعت لإغلاق القنوات الخارجية قبيل اقتحام الباب، وتم اسعاف الأم وابنها الذي لا يتعدى عمره 18 سنة والذي تم نقله إلى المستشفى. وحسب مصادرنا فإن عدم امتلاك هذه الأسرة المحرومة لمسكن وخوفها من الإقامة في الشارع دفعتها الى اختيار هذه الطريقة الانتحارية والاحتجاجية على أوضاعها السيئة، ما يتطلب تدخل السلطات المحلية لمعالجة هذه القضية.

● **ن.ف**

وضعت رهن الحبس المؤقت

توهم الضحايا بأنها منظمة وتقوم

بسرقه المنازل

أمر، أمس، وكيل الجمهورية بإليداع المتهمة (ف.خ) تبلغ من العمر 36 سنة وتعمل منتظمة، رهن الحبس المؤقت لارتكابها جنحة السرقة ، حيث ستمثل أمام ذات المحكمة بداية الأسبوع، حيث قامة المتهمة بسرقة مصوغات الضحية من منزلها الكائن برادو. وقائع القضية المتابعة فيها المتهمة الموقوفة (ف.خ) تعود إلى يوم 13 أكتوبر حيث حضرت المتهمة منزل الضحية الكائن برادو، وأعلمتها أنها منظمة منازل وعند إدخالها من طرف الضحية، حيث تركتها تقوم بعملية التنظيف، وبعد ذلك قامت هذه الأخيرة بسرقة مجوهرات الضحية من الخزانة، وفرت، وعلى إثر ذلك تقدمت الضحية مباشرة بتقديم شكوى لدى مصالح الأمن، حيث تم إلقاء القبض عليها وتقديمها للمحاكمة.

● **بوطيبة فضيلة**

بتهمة الاختلاس وإبرام صفقات

عمومية

3 سنوات حبسا نافذا لمندوب الحرس البلدي بمعسكر

سلطت محكمة الجنج بمجلس قضاء معسكر في ختام جلستها أمس عقوبة ثلاث سنوات حبسا نافذا ضد المندوب الولائي للحرس البلدي، مع الأمر بإيداعه الحبس خلال الجلسة، حيث توبع بتهمة اختلاس وتبديد أموال عمومية وإبرام صفقات مخالفة للتشريع والاستفادة من تأثير أعوان الدولة.
وقد مثل أمس، مندوب الحرس البلدي رفقة 17 متهما آخر أمام المجلس في جلسة خاصة، حيث أنه بعد مناقشة التهم المنسوبة إلى المتهمين والاستماع للخبيرين، تدخل النائب العام بمرافعاته التي انتقد خلالها الأحكام الابتدائية الصادرة ضد المتهمين، خاصة ما تعلق بتبثرة عشرة متهمين وعدم إيداع مندوب الحرس البلدي خلال الجلسة، رغم تسليط عليه عقوبة ست سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 100 مليون سنتيم.
ويعد مرافعاته، التمس ممثل النيابة تسليط عقوبة 8 سنوات حبسا نافذا ضد المندوب ورئيس لجنة الخدمات الاجتماعية وأمين الخزينة مع غرامة مالية قدرها 100 مليون سنتيم وإصدار أوامر الإيداع في حقهم.
أما المتهمون الـ 15 المتبقين فتراوحت التماسات النيابة في شأنهم ما بين ثلاث سنوات وستين سجنا نافذا وغرامة مالية قدرها 50 ألف دينار.
وقد أكد النائب العام خلال مرافعاته أن المتهمين كلهم ضلعوا في تكبيد الخزينة العمومية خسائر مالية باهظة، مضيفا بأنهم كانوا يتصرفون في المال العام وكأنه ملك خاص.

وقد تضرجت قضية الحرس البلدي قبل سنتين عندما بلغ النيابة العامة رسالة مجهولة تضم حملة من التجاوزات التي تورط فيها عدد من الموظفين ومندوب الحرس البلدي لمعسكر، حيث حولت إلى كتيبة الدرك لمعسكر التي باشرت تحقيقا، اذ وقفت على ضياع ما قيمته قرابة ملياري سنتيم، ذهبت عبارة عن قروض ممنوحة لموظفين دون وجه حق وعدم تسديدها واختلاس أموال الخدمات الاجتماعية والتلاعب بها، حيث تم تقديم الملف أمام وكيل الجمهورية الذي أحيل على قاضي التحقيق، حيث أمر بإيداع ثلاثة موظفين الحبس المؤقت.

- قادة مزيلة**

سكان كركوبة يقطعون الطريق بالقلعية

أقدم سكان حي كركوبة ببلدية القليعة في ولاية تيبازة ليلة أول أمس عقب صلاة العشاء على غلق الطريق الرئيسي الرابط بين حي كركوبة ووسط المدينة وقاموا بإضرام النيران في العجلات المطاطية والأعشاب، احتجاجا على السرعة المفرطة لمستعملي هذا الطريق الذي يعج بالمارة ليلا ونهارا والتي تسببت ليلة أول أمس في مقتل طفل في العقد الأول من عمره بعدما صدمته سيارة، أعقبتها عربة نقل جماعي مرت فوق رأسه ليلفظ أنفاسه الأخيرة على الفور، هذا الحادث الأليم أثار موجة استنكار واسعة لدى السكان بمقربة من مسجد عمر بن الخطاب، حيث قاموا على الفور بغلق الطريق أمام السيارات بالحجارة والمتاريس وأضرموا النار في العجلات المطاطية وطالبوا بإقامة مهلات على مستوى جميع الأماكن الحساسة سيما أمام المدارس للحد من حوادث المرور الكثيرة التي راح ضحيتها عديد من الأطفال، وقد تدخلت مصالح الأمن لمنع توسع نطاق الاحتجاج ودخلت في حوار مع بعض المتظاهرين الذين بلغوا مصالح الأمن مطالبتهم قبل أن يفتحوا الطريق أمام السيارات والمارة.

- ب. بوجمعة**

الحدث

اقتراحات للقضاء على مشكل نقص السيولة

سيارات مصفحة ومؤمنة لنقل الأموال إلى وكالات بريد الجزائر

أكدت مديرة بريد الجزائر أن حوالي 10 ولايات على مستوى الوطن لا يلبى بنك الجزائر بشكل كاف حاجيات وكائنها البريدية في مجال السيولة النقدية، فيما تتراوح حاجيات بريد الجزائر ما بين 20 و 24 مليار دج أسبوعيا بمعدل 100 إلى 500 مليون دج لكل ولاية، بينما يتعدى الطلب بولاية الجزائر المليار دج أسبوعيا حسب نفس المتحدث.



الأخرى.

كما أشارت المتحدثة إلى انه على خلاف الحسابات البنكية أو حسابات الادخارالمفتوحة لدى البنوك تستغل الحسابات البريدية المقدرة بتسعة ملايين حساب ببريد الجزائر فقط لاستقبال تحويلات أجور عمال مؤسسات الدولة، وأعطت مثالا على ذلك بخصوص موظفي وزارة التربية الوطنية المقدر عددهم بنصف مليون شخص يتقاضون أجورهم، كلهم، على مستوى بريد الجزائر عن طريق الحساب الجاري الذي

صفقات مشبوهة وتلاعب بالمال العام والعقار بسوق اهراس

مدير ديوان الترقية العقارية ومقاولون أمام المحكمة

ع. قدور

امتثل، أول أمس، 18 شخصا أمام محكمة سوق أهراس، في قضايا تتعلق بديوان الترقية والتسيير العقاري الذي كان محل عدة تحقيقات توصلت الى نتائج وخيمة على المال والممتلكات العمومية للديوان، اضافة إلى خسائر معتبرة تكبدتها الخزينة العمومية من جراء التهرب الضريبي للصفقات المشبوهة والمشاريع الممنوحة بطرق ملتوية قبل وخلال سنة 2005.

بتهمة التزوير واستعمال المزور في محررات تجارية وإبرام عقود مخالفة للاحكام التنظيمية واستغلال المال العام لفائدة الغير، في القضية التي رفعها والي الولاية، أحيل يوم الإثنين الماضي على محكمة سوق اهراس ملف ديوان الترقية والتسيير العقاري المتابع فيه كل من المدير السابق لليديوان (ق. عمار) ورئيس دائرة التحكم والأشغال (ث. كمال) ورئيس دائرة الادارة والمالية (د.عمار) ورئيس مصلحة الصفقات (ب.و. حسين)، إضافة الى عدة أطراف لها علاقة بوضعيات أشغال مشبوهة لبرامج سكنية وتهيئة عمرانية في عدة أحياء ترتب عنها تبديد الملايير من الأموال العمومية، وكان السيد وكيل الجمهورية بمحكمة سوق أهراس، وبعد اطلاعه على الملف المرسل من طرف والي الولاية الذي بادر بفتح تحقيق إداري، قد أصدر أمرا بالوضع تحت الرقابة القضائية لـ 19 متهما مع سحب جوازات سفرهم، كما قامت المصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن الولاية بالتحقيق في مختلف التجاوزات المرتكبة في حق المال العام.

واستنادا الى مصادر التحقيق، فإن الأمر يخص مشروع الترميم بالكتامة لكل من حي 500 سكن تطوري و440 سكن اجتماعي بعاصمة الولاية، غير أن وكالة صندوق التوفير والاحتياط رفضت تسوية الوضعيات المالية للأشغال، نظرا لعدم مصادقة المصالح التقنية على محضر الاستلام المؤقت، بعد تأكدها من أن الأشغال مست

الشروق

الأربعاء 24 أكتوبر 2007 / الموافق لـ 15 شوال 1428 هـ / العدد 2130

بناء على شكوى أعضاء المجلس البلدي

مير القصة السابق متهم بتبديد أموال عمومية

من المنتظر أن تنتظر محكمة بئر مراد رايس في قضية الرئيس السابق لبلدية القصبة المدعو "أ.ب" المتابع بتهمة تبديد أموال عمومية. وتأتي هذه القضية بناء على الشكوى التي أودعها عدد من منتخبي المجلس البلدي لوكيل الجمهورية لمحكمة باب الوادي سنة 2004، حيث أحالتها هذه الأخيرة على محكمة بئر مراد رايس لعدم الاختصاص المحلي.

وقد تضمنت الشكوى سوء التسيير الصادر عن رئيس البلدية السابق والناجم عن مخالفته للتشريع الخاص بالبلدية خلال الفترة التي تولى فيها تسيير شؤون البلدية بدءاً من سنة 1998 إلى غاية سنة 2003،

وحدد المنتخبون المعايير التي اتهموه من خلالها بسوء التسيير والمتمثلة في قيام المير سنة 2002 بمنح هبة لبلدية تسالة المرجة والتي قالت بخصوصها الشكوى أنها كانت بدون "وجه حق"، خاصة وأن هذه الهبة تمثلت في أثاث خاص بتجهيز مكتب رئيس بلدية تسالة المرجة. بالإضافة إلى منحه هبة أخرى لأطفال المدارس بمناسبة يوم العلم، حيث تضمنت كميات غير "معقولة" من أجهزة فيديو وتلفزيون والتي لم تسلم للغرض الذي اقتتبت من أجله. الشكوى أشارت أيضاً إلى الاتفاقيات الخاصة بالمخيمات الصيفية التي أبرمها رئيس البلدية مع الشركاء والتي لم تكن وفقاً للتنظيم المعمول به والمتعلق بالصفقات العمومية كما ورد في نص الاتفاقية المبرمة مع البلدية بخصوص الاستفادة من مبلغ 10بالمائة حتى وإن لم يتم تنفيذ العملية.

- خـ. طيب عتو

متهم بالنصب والاحتيال وتزوير المراكبات القبض على هارب من العدالة منذ 2004

ألقى الأمن الحضري الأول بالجلفة أول أمس القبض على أحد المبحوثين عنه من طرف العدالة منذ سنة 2004، ويتعلق الأمر بالمدعو "ب.ح" 43 سنة، بتهم النصب والاحتيال، خيانة الأمانة، تزوير المركبات، حيث تتوع نشاط المتهم بين ولايتي الجلفة والمدية. وحسب التفاصيل التي حصلت "الشروق اليومي" عنها، فقد نصب عناصر الأمن الحضري الأول بالجلفة كميناً للمتهم أمام بيته الواقع بحي "عين الشيخ". بعد تلقي معلومات تفيد بتواجده فيه، ولدى خروجه قبض عليه، حيث كشفت عملية التعرف حقيقة هويته، وتمت إحالته أمام وكيل الجمهورية لدى المحكمة الابتدائية بالجلفة، والذي أمر بتوجيهه إلى محكمة البروقية بولاية المدية، نتيجة وجود أمر بالقبض عليه، وتورطه في عديد القضايا، منها خيانة الأمانة، النصب والاحتيال، وتزوير المركبات.

- كريم يحيى**

إيداع 13 شخصا الحبس واسترجاع مسدس وسيارة بحمر العين

تمكنت الفرقة المتنتلة للشرطة القضائية باحمر العين، بولاية تيبازة من تفكيك شبكة متخصصة في سرقة السيارات تنشط على مستوى مدينة حجوط واسترجعت مسدسا وسيارة من نوع بيجو 306. وحسب مصدر أمني، فإن عناصر الفرقة المتنتلة للشرطة القضائية بدائرة احمر العين، بذلت جهودا مضنية لاسترجاع مسدس كان بداخل السيارة التي يملكها شرطي، حيث تمكنت في أقل من 48 ساعة من توقيف عناصر الشبكة المكونة من ستة أشخاص، من بينهم دركي عشر على المسدس بحوزته، وأثناء مراحل التحقيق مع عناصر الشبكة، اعترف أحدهم أنه سلم المسدس الذي وجدوه داخل السيارة لأحد عناصر الدرك الوطني، يعمل بإحدى ولايات الشرق الجزائري، لكنه احتفظ به ورفض تسليمه لمصالح الأمن، وأثناء تقديمهم أمام وكيل الجمهورية، أمر بإيداعهم الحبس المؤقت، في انتظار إحالتهم على المحكمة.

وبمدينة بواسماعيل، وضعت مصالح الأمن حداً لنشاط عصابة مشكلة من خمسة أشخاص تخصصت في سرقة الهواتف النقالة، كما ألقت القبض على مزور للأوراق النقدية من فئة (200دج) وبحوزته مبلغ 2200دج مزورة. وفي عملية أخرى، أوقفت شخصا آخر كان في حالة فرار من أحكام قضائية منذ سنتين. وحسب مصدر أمني بدائرة بوسماعيل، فإن عصابة سرقة الهواتف النقالة، التي تتراوح أعمارهم، بين 23 و29 سنة أوقعت بعدد من الضحايا على مستوى محلات بيع الهواتف وكلهم من النصر النسوي، قبل أن يتم وضع حد لنشاط العصابة واسترجاع أربعة هواتف مسروقة وقد تم إيداع جميع العناصر الحبس الإحتياطي أثناء تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة القليعة.

- ب. بوجمعة**

زهاء 20 طبيبا أجنبيا يمارسون الجراحة خفية و800 جزائري بدون عمل

50 طبيبا متابعا قضائيا بسبب الأخطاء المهنية



كشف الدكتور "بقات بركاني محمد" رئيس المجلس الوطني لعمادة الأطباء الجزائريين أن حوالي 50 طبيبا متابعا قضائيا بسبب الأخطاء الطبية، منهم 05 حكم عليهم بصفة نهائية أحدهم طبيب مختص في الأمراض العقلية بولاية البليدة صدرت في حقه عقوبة 03 سنوات سجنا نافذا، كما يوجد زهاء 20 طبيبا أجنبيا يمارسون المهنة في عيادات خاصة بشرق، غرب وجنوب البلاد بدون تسجيل أنفسهم في مدونة أخلاقيات الطب، وبالتالي يصنفون على أنهم من خارجي التشريع الجزائري.

من جهة أخرى، تم رصد 800 طبيب بطلال في العاصمة لوحدها ومئات الموظفين في إطار عقود ما قبل التشغيل، وأن الأسرة الطبية بالجزائر تضم قرابة 36 ألف طبيب يزاولون مهامهم بصفة عادية، وفي ذات السياق أوضح الدكتور مصطفى قاصب نائب الرئيس الوطني لعمادة الأطباء المكلف بالإعلام في لقاء خاص بالشروق اليومي أن الجزائر ستحتضن يومي الفاتح والثاني من الشهر القادم، بفندق الهيلتون فعاليات المنتدى الدولي الأورو متوسطي لعمادة الأطباء تحت رعاية رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة بمشاركة 17 دولة هي "فرنسا، البرتغال، إسبانيا، إيطاليا، بلجيكا، ألبانيا، قبرص، اليونان، مالطا، سوريا، لبنان، الأردن، مصر، ليبيا، تونس، المغرب" تحت إشراف وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عمار تو بحضور سفراء الدول المعنية، وأضاف ذات المتحدث أن المنتدى الدولي ترعاه المجموعة الأوروبية ويدخل ضمن مسلسل برشلونة الخاص بالسياسة الجديدة لتجمع بروكسل لحسن الجوار المتعلق بدول الشطر الجنوبي للبحر الأبيض المتوسط، ويهدف إلى الاستفادة من تجارب أنظمة عمادة الأطباء والتطرق إلى الاعتراف المتبادل للشهادات والدراسات الجامعية والكفاءات والنظر في إمكانية التسجيل المزدوج في الجداول الرسمية، فضلا عن تبادل الوفود العلمية والسهر على مراقبة الامتحانات ومراسيم تخرج دفعات الأطباء وكذا توحيد بنك المعلومات في مجال مدونة أخلاقيات المهن الطبية، إلى جانب تكوين أصحاب البرة البهضاء، وستتكلف بلادنا في المجال الطبي بالرئاسة لمدة سنتين، كما سيتم إبرام معاهدة الجزائر لأنظمة عمادة الأطباء المتوسطية، إذ ستكون القاعدة القانونية لانتخاب المكتب التنفيذي والجمعية العامة، وهي بمثابة الفرصة السانحة للأطباء الجزائريين، بغية تمكينهم من حرية التنقل عبر الدول الأوروبية في إطار تأشيرة "شنغن" وحضورهم للمؤتمرات الطبية والندوات العلمية العالمية، زيادة على إحداث فرص للتربص في المستشفيات الجامعية، خصوصا الأوروبية ويتكفل تام من من الهيئة المذكورة.

ويأتي هذا التجمع الهام لإعطاء دفعة جديدة للمنظومة الصحية، تزامنا وإعادة الهيكلة الفعلية لسلك الأطباء وضبط ممارساتهم في جميع القطاعات الصحية عكس السنوات السابقة، بعد فراغ قانوني دام 03 سنوات.

● **حكيم عزي**

الحدث

مصدرها السعودية، مصر ولبنان

لجنة الرقابة تمنع ألف عنوان من دخول صالون الكتاب

كشف مصدر من لجنة الرقابة على الكتب التي ستعرض خلال الصالون الدولي للكتاب، الذي يفتتح يوم 30 أكتوبر الجاري، لـ "الشروق اليومي" أنه تم "التحفظ" على أكثر من ألف عنوان 90 بالمنة منها ذات طابع ديني خاصة بالفتاوى لمؤلفين غير معروفين وحتى علماء من خارج المذهب المالكي، ويعد المصدر الاول لهذه الكتب ذلات دول عربية هي المملكة العربية السعودية، مصر ولبنان.



المذهب الحنبلي والفكر الوهابي (والسلفي)، فضلا عن أن هناك كتباً لمؤلفين "مغمورين".

ورغم أن مقص الرقابة مس هذه المرة كما هائلا من المناوين، فإن مصادرنا لم تستبعد ان تكون هناك "هفوات" على غرار ما حدث خلال الطبعة الماضية أين اكتشفت كتب معروضة فيها إساءة للمؤسسة العسكرية، غير ان نفس المصدر أكد أن الرخصة التي تمنحها وزارة الثقافة للمستورد تتضمن بندا يحمله مسؤولية الاخلال بهذه القوانين ويمكن للجهات المختصة "سحب الكتب التي يتم اكتشافها من الرفوف".

للإشارة تنطلق فعاليات الصالون الدولي للكتاب في طبعته الثانية عشر يوم 30 أكتوبر إلى غاية 09 نوفمبر 2007 تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، وبالتنسيق مع وزارة الثقافة، وستجرى فعاليات الصالون الذي تنظمه المؤسسة الوطنية للاتصال النشر والإشهار بالتعاون مع شركائها حول موضوع رئيسي يحمل شعار "الثابت والمتحرك في الثقافة العربية".

هذا، ويرتقب أن يصل عدد المشاركين

تعتبر الوحيدة في المغرب العربي

وزير خارجية النرويج يدشن نقل سفارة بلاده للجزائر

محمد مسلم

بتدشين وزير الخارجية النرويجي يوناس قار، تكون الحكومة النرويجية قد نقلت سفارتها بصفة رسمية من تونس إلى الجزائر بعدما كانت جاليتها المقيمة في الجزائر، والمكونة في عمومها من عمال شركة المحروقات النرويجية العملاقة "شتات أويل" العاملة بالجنوب، يضطرون للانتقال إلى تونس، لقضاء مصالحهم، في خطوة جادة تعبر عن اقتناع هذه الدولة بتحسن الوضع الأمني في الجزائر. ويأتي تغيير مقر سفارة النرويج من تونس إلى الجزائر، بطلب من شركة "شتات أويل"، التي تعتبر أحد أبرز المستثمرين في الجزائر في مجال الطاقة، وأول شريك للنرويج في الجزائر، التي استاءت كثيرا من غياب تمثيلية دبلوماسية لأوسلو في العاصمة الجزائرية، بالرغم من قوة العلاقات الاقتصادية التي تربطها بالجزائر.

وتعتبر هذه السفارة الوحيدة لمملكة النرويج في منطقة المغرب العربي، بحيث كان رعايا هذه الدولة ينتقلون من مختلف دول المنطقة إلى تونس لقضاء مصالحهم، قبل أن تحول وجهتها النهائية أخيرا إلى الجزائر، تحسبا لارتفاع أعداد العمال النرويجيين العاملين في شركة "شتات أويل"، التي تعتزم توسيع استثماراتها في مجال المحروقات جنوب البلاد، وكذا لنوعية العلاقات

الاقتصادية والسياسية، التي أصبحت تجمع بين أوسلو والجزائر، كما جاء على لسان مساعد وزير الخارجية النرويجي سفين سفيدمان، في تصريح سابق.

وكانت السلطات الجزائرية أعربت عن استغرابها للحكومة النرويجية عن غياب التواصل الدبلوماسي بين الطرفين، في وقت تشهد الشراكة الاقتصادية تطورا كبيرا، تماشيا مع المبدأ الذي ألح عليه رئيس الجمهورية سنة 1999 بمنتدى كروس مونتانا الاقتصادي بسويسرا، بحيث أكد أنه لا معاملة مع شركاء لا تربطهم علاقات دبلوماسية بالجزائر أو أولئك الذين فرضوا عليها العزلة الدبلوماسية، في إشارة إلى العديد من الدول الأوروبية التي سحبت سفاراتها من الجزائر، خلال عشرية التسعينيات. ويوجد وزير الخارجية النرويجي يوناس قار، في زيارة رسمية للجزائر تعتبر الأولى من نوعها منذ الاستقلال، تدوم ثلاثة أيام، حيث التقى أمس كل من الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، إضافة إلى نظيره الجزائري مراد مدلسي، وجاءت لتعمق التقارب الدبلوماسي بين البلدين، الذي سبقه تقارب اقتصادي كان بمثابة المحرك الفعلي لتطوير العلاقات الثنائية بين الجزائر وأوسلو، اللتان سيوقعان قريبا عدة اتفاقيات ثنائية، منها اتفاق يقضي بمنع الازدواج الضريبي.

وتعرف مملكة النرويج بتقارب

5

مدير الشرطة القضائية يؤكد التزام الجزائر بتوصيات خبراء الشرطة الدولية

ربط مقرات أسلاك الأمن الوطني بالمكتب المركزي للأنتربول

أعلن مدير الشرطة القضائية العميد الأول "لاج رايح" أمس أنه سيتم إنشاء نقاط ربط واتصال رسمية على مستوى كل مقرات أسلاك الأمن الوطني عبر كامل التراب الوطني لربطها بالمكتب المركزي للأنتربول بالجزائر، ومن ثم بالأمانة العامة للمنظمة الدولية للشرطة الجنائية "الأنتربول" الكائن مقرها بـ"ليون" بفرنسا. ويندرج هذا الإجراء حسب مدير الشرطة القضائية في إطار التوصيات التي خلصت إليها الأيام الدراسية الأولى للتوعية والإعلام حول منظمة الأنتربول لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الذي اختتمت أشغاله أمس بالمعهد الوطني للشرطة الجنائية بالسحاولة. وتقرر في نهاية أشغال الملتقى ضمن لائحة التوصيات التي تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منها، حث كافة الهيئات الوطنية المكلفة بتنفيذ القانون على الصعيد الوطني ومنها أسلاك الأمن والجهات القضائية على اللجوء إلى المكتب المركزي للأنتربول بالجزائر للاستفادة من الوسائل التقنية والدعم الفني المقدمين من قبل المنظمة الدولية للشرطة الجنائية "الأنتربول" لفائدة مكتب الأنتربول بالجزائر.

كما تضمنت التوصيات ضرورة العمل على تنظيم دورات متخصصة ومنظمة للتشاور بين المصالح الوطنية الشريكة بغرض توحيد الرؤية حول منهجية العمل في مجال التعاون الدولي، إلى جانب الحرص على تكثيف اللقاءات والندوات على المستوى الوطني ذات البعد الإقليمي والتي تهدف إلى التوعية والإعلام حول نشاطات ومهام منظمة الأنتربول بالتنسيق مع المكتب المركزي للمنظمة بالجزائر،

وفي هذا الصدد قال مدير الشرطة القضائية في الكلمة الختامية للملتقى بأن مديرية الشرطة القضائية التابعة للأمن الوطني بصدد تنظيم لقاءات على المستوى الجهوي بين ضباط الضبطية القضائية الذين يتولون التحري والتحقيق في مختلف القضايا من جهة وكلاء الجمهورية وقضاة التحقيق والنواب العامين الذين تحال إليهم التحقيقات التي يقوم بها ضباط الضبطية القضائية حول مختلف الملفات والقضايا، وذلك حسب مدير الشرطة القضائية بغرض تعريف كل الشركاء بمنهجية العمل وتوحيد الرؤية، وتطبيق هذه الخطوة كذلك مع التوصيات التي خرج بها ملتقى خبراء منظمة الأنتربول في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

● **جميلة بلقاسم**

أمام عجز السلطات على تدارك الوضع

أكثر من 100 حالة تيفوئيد بولاية الوادي

إعترف مدير الصحة والسكان بولاية الوادي، باستفحال ظاهرة انتشار داء التيفوئيد عبر مختلف مناطق الوادي. وكشف في تصريحات إعلامية متطابقة أن مصالحه قد سجلت أكثر من 100 حالة مؤكدة في كل من بلديات سيدي عون، حاسي خليفة، المقرن، قمار، الرقيبة والوادي. أما الحالات المشتبه فيها، فتتجاوز هذا العدد بكثير!! إلا أن جهات محلية أخرى ترفض مثل هذه الأرقام وتتحدث عن تسجيل حوالي 200 حالة مؤكدة، بينما يتضاعف عدد الحالات المشتبه فيها إلى الحد الذي ينذر بحدوث كارثة صحية إذا بقيت المصالح الصحية تتعامل مع هذا الداء الخطير بنوع من التقارير الإدارية المنتقاة والبعيدة ـ حسبها ـ عن الواقع؟! وبحسب مصادر استشفائية، فإن المصابين الذين ضاقت بهم أروقة مصلحة الأمراض المعدية بمستشفى الوادي المركزي يخضعون حاليا للعناية الطبية المركزة بعد أن استهلكوا مياها ملوثة نابعة من الطبقة السطحية لمياه الوادي المختلطة في كثير من الأحيان بشبكة المياه القذرة، فضلا عن الفعل السلبي الناجم عن التسريرات المائية وضعف مصالح مؤسسة تسيير المياه بالوادي بتدارك هذا العجز والاكتفاء بإبعاد تهم الإصابة المضاعفة عن مصالحتها المختلفة!!

ويخشى أولياء المصابين أن يتضاعف هذا العدد من داء التيفوئيد إلى الحد الذي يصبح التحكم فيه صعبا أو مستحيلا ويناشدون السلطات المركزية المكلفة بالصحة الإسراع باتخاذ مخرج واقعي للحد من انتشار داء التيفوئيد واستفحاله هذه الأيام بمختلف مناطق ولاية الوادي وتسجيل حالتي وفاة كان آخرها في اليوم الأول من عيد الفطر المبارك!

● **باديس قدادرة**

اشتكى من إقصاء 297 مترشح لحركة حماس

سلطاني يطالب بتحكيم العدالة للنظر في مبررات الداخلية



سميرة بلعمري

اتهم وزير الدولة رئيس حركة مجتمع السلم، أبو جرة سلطاني، الإدارة بالتعسف في استخدام مقصها على قوائم الترشيح التي طرحتها حركته للمشاركة في الانتخابات المحلية المزمع إجراؤها في الـ 29 من الشهر القادم، مؤكداً أن تبريرات الداخلية القائلة بأن الـ 297 مرشح الذين رفضت ملفاتهم بسبب أنهم خطر على الأمن العام أو غير مؤهل لا أساس لها من الصحة.

وقال أبو جرة سلطاني، أمس على هامش لقاء الحكومة مع الولاة "إن الداخلية ما كان لها أن تمارس سياسة الزبر على القوائم التي أعدتها الأحزاب السياسية لخوض معركة المحليات"، مؤكداً أن تبريرات الإدارة لا أساس لها من الصحة، خاصة ما تعلق منها بالأسماء المرفوضة بداعي أنها خطر على الأمن العام، وأضاف سلطاني أن العدالة هي الجهة المخولة للنظر في مدى خطورة هؤلاء الأشخاص على الأمن العام، خاصة وأنهم أشخاص غير متبوعين قضائياً.

وفي السياق ذاته، أشار رئيس حماس إلى الآثار السلبية لتصرفات كالتي أقدمت عليها الإدارة على نسبة المشاركة في الانتخابات، غير مستبعد

أن يشكل تدخل الإدارة في ضبط قوائم الترشيح للمحليات سببا من أسباب العزوف عن الاقتراع، وبالتالي تفرز العملية نسبة مشاركة ضعيفة.

وفند سلطاني أن يكون حزبه قد رشح أسماء مسبوقه أو متابعه قضائيا، مشيرا الى وجود اسمين فقط ضمن الأسماء المقترحة ممن كانوا ينشطون في وقت سابق ضمن حزب جبهة الإنقاذ المحلة، وأضاف سلطاني أن نشاط هؤلاء ضمن القيس في وقت مضى كان بناء على أن هذا الحزب حزب معتمد من قبل الإداا رة، ويتمتع بالشرعية، وبمجرد نزع هذا الطابع من التشكيلة السياسية، تراجع الاسمان عن النشاط في هذا الحزب.

احتجاجا على القوائم الانتخابية

مكاتب الأحزاب بسطيف تتحول إلى مركز لاستقبال الاستقالات

سمير مخريش

المناضلين في الحزب في الوقت الذي تم إدراج مترشحين لا علاقة لهم بالحزب ولا يملكون بطاقات النضال وهو الأمر الذي دفع ببعض المناضلين إلى تقديم استقالاتهم والالتحاق بأحزاب أخرى بحثا عن الشفافية في العمل. الوضع لا يختلف كثيرا بحزب الأرندي الذي شهد هو الآخر عدة حركات احتجاجية عبر بعض البلديات كبليدة بئر العرش، أين تم تسجيل استقالة جماعية للعديد من المناضلين إحتجاجا على تصرفات المكتب الولائي، وأما بعين ولمان فقد جرى الحديث عن تقديم قائمة موازية نالت التزكية على حساب القائمة الأولى وهو ما دفع بأعضاء المكتب البلدي إلى تقديم احتجاج إلى الأمين العام للحزب السيد أحمد أويحيى، كما شهدت نفس البلدية استقالة رئيس المكتب البلدي للأرندي. وأما في حزب الأفافاس، فالاستقالة كانت جماعية بفرع بني ورتيلان بسبب ما سمي بمنطق الديكتاتورية المعتمد داخل الحزب. في حين لم يسلم حزب لوزية حنون هو الآخر من هذه العدوى، حيث تلقينا استقالة لثلاث أعضاء من المكتب الولائي بسطيف بسبب التهميش وفرض بعض الدخلاء كمترشحين في القوائم بالرغم من أنه ليس لهم أي علاقة بالحزب. وبهذه الحركات الإحتجاجية، تكون الانتخابات المحلية بسطيف قد افتتحت بموجة من الاستقالات التي أصبحت تتطاير كأوراق الخريف.

العدالة تنصف الأحزاب بالمسيلة

نظرت أول أمس محكمة المسيلة في الطعون والملفات المقدمة من قبل العديد من التشكيلات السياسية، وذلك بعد أن تعرضت قوائم مرشحيها في المجالس الشعبية البلدية والمجلس الشعبي الولائي للمراقبة والمتابعة من قبل الجهات المخولة قانونا، حيث وتحت مسمى الإخلال بالنظام العام، والمتابعات القضائية سقطت أسماء العديد من المترشحين. وقد سبق لـ "الشروق اليومي" أن أشارت إلى الأحزاب المتضررة كحركة مجتمع السلم والتجمع الديمقراطي وحركة الإصلاح، وجاء منطوق العدالة -تشير مصادر مطلعة ومقربة من الأحزاب السياسية- منصفة إلى حد كبير، إلا من ثبت في حقه المتابعة ٩٩٩٩ قضية، فحمس بعد أن تحفظت المصالح المعنية على 12 شخصا من قوائم مترشحيها، استفادت من خلال القرارات التي أصدرتها المحكمة من استرجاع 7 مترشحين وتثبيتهم في قوائمهم، وأبرز المستفيدين مترشح في المجلس الشعي الولائي، أما باقي الأشخاص فهم موزعون على المجالس الشعبية البلدية كالمسيلة ومسيّف وبرهوم، وبالتوازي ثبتت العدالة 5 قرارات صادرة عن والي الولاية، أما بالنسبة للأرندي فقد أوضح أمينه الولائي المكلف (عضو مجلس الأمة) بأن حزبه مكنته العدالة من استرجاع الأشخاص الذين تم التحفظ عليهم، وعددهم 3 مترشحين، ويتعلق الأمر برأس قائمة بلدية سيدي عيسى وبلدية المسيلة، والمترشح السادس في المجلس الشعبي الولائي، وقد أثير هنا أن جل الأحزاب التي قدمت طعونها وملفاتها إلى العدالة أنصفتها ومكنتها القانون من استرجاع مرشحين. يذكر أن عدد الطعون المقدمة تجاوزت 26 طمنا.

● الطيب بوداود

كراليس الانتخابات

كشف أن 450 منتخب محلي متابع قضائيا

ولد قابلية يتهم الأحزاب السياسية بالتلاعب في الانتخابات

وأضاف في سياق حديثه عن احتجاجات بعض الأحزاب بشأن تعامل الإدارة مع قوائم مرشحيها للمحليات القادمة، أكد الوزير المنتدب المكلف بالجماعات المحلية أن الأحزاب نفسها كانت وراء عدد من هذه المشاكل ضاربا مثالا بترشح بعضهم تحت لواء حزب آخر دون امتلاك حتى بطاقة الانخراط، او ترشيح الأحزاب لأشخاص متابعين قضائيا. وقال ولد قابلية إن "القانون يعطي الكل الفرصة في الطعن الى غاية 30 أكتوبر إذا كانت هناك تجاوزات" موضحا أن "من يعتقد أنه تضرر من تصرف الإدارة عليه اللجوء الى العدالة". في سياق مغاير كشف ولد قابلية أن عدد المنتخبين المحليين المتابعين قضائيا بلغ "لدى نهاية عهدهم 450 منتخبا يوجد من بينهم رؤساء بلديات"، موضحا أن أغلب هؤلاء المتابعين حصل على البراءة من التهم الموجهة إليهم، مذكرا أن الجزائر تعد أكثر من 1541 بلدية في كل واحدة منها نحو 15 منتخبا مقللا بذلك من حجم رقم 450 منتخب محلي متابع قضائيا مقارنة بعدد المنتخبين على الصعيد الوطني.



سميرة بلعمري

اتهم، أمس، الوزير المنتدب المكلف بالجماعات المحلية دحو ولد قابلية الأحزاب السياسية بالتلاعب في الانتخابات وعدم الانتقاء الجيد للأسماء التي تضمنتها قوائم ترشيحاتها للانتخابات المحلية المقررة نهاية نوفمبر، وقال صراحة إن غريال قيادات الأحزاب لم يقم بعمله على أكمل وجه، مقترحا عمن يعتقدون أنهم تضرروا من تصرف الإدارة اللجوء الى العدالة.

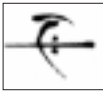
وأضاف دحو ولد قابلية على هامش اجتماع الحكومة مع الولاة، ردا على اتهامات قيادات الأحزاب التي وجهتها للإدارة على خلفية أنها استخدمت صلاحياتها وأسقطت كثيرا من الأسماء المقترحة للمشاركة في الانتخابات، أن الإدارة لا تتحمل أي نوع من المسؤولية في إسقاط المرشحين، وإنما الذي أقدمت عليه يدخل ضمن صلاحياتها ويستند على أسس قانونية، ولها أسبابها التي جعلتها ترفض ترشح بعضهم، وفند تنفيذا قاطعا أن تكون الإدارة قد قبلت ترشح أي شخص أو رئيس بلدية مسبوق قضائيا، وإن لم يخض الوزير في الأسباب التي أدت الى سقوط عديد من الأسماء المقترحة.

النهضة تحمل الادارة مسؤولية وفاة متصدر قائمتها بميلة

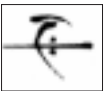
حملت حركة النهضة في بيان للكتلة السياسية لنواب الحزب بالمجلس الشعبي الوطني، الإدارة مسؤولية حادث المرور الذي أودى بحياة متصدر قائمة الحركة لانتخابات المجلس الشعبي البلدي لميلة السيد مسعود شريح.

وجاء في ذات البيان الذي قدم من خلاله نواب الحركة تعازيهم لأسرة الفقيد، ان هذا الحادث جاء نتيجة الصدمة التي تلقاها بعد التهمة التي وجهتها له الادارة لإسقاطه من قائمة الترشح باسم الحزب في الانتخابات المحلية.

● عبد الرزاق. ب



Direction Générale de l'Administration des Moyens
Direction des Moyens Généraux
Service des Marchés



AVIS D'APPEL D'OFFRES NATIONAL RESTREINT N°20/BA/DGAM/DMG/SM/2007 PROROGATION DE DELAI

La Banque d'Algérie porte à la connaissance des entreprises intéressées par l'Avis d'Appel d'Offres National Restreint N° 20/BA/DGAM/DMG/SM/2007 portant travaux d'extension et de réhabilitation du siège de la Banque d'Algérie de BOUIRA dont la date limite de dépôt des offres initialement fixée pour le 22 Octobre 2007 à 10h 00mn, est reportée au 05 Novembre 2007 à 10h00mn.

La séance d'ouverture des plis aura lieu le 06 Novembre 2007 à 10h00 à l'adresse suivante:

Banque d'Algérie,
08, bd Zighoud Youcef
Alger

ANEP N° 672 521

برقيات

11 حزبا و39 قائمة حرة تدخل المحليات ببجاية

تلقت مصالح مديرية التنظيم والشؤون العامة 261 قائمة منها 39 حرة والأخرى تمثل 11 تشكيلة سياسية يتقدمها كل من الأفلان والأفافاس بـ 49 قائمة من 52 بلدية التي تضمها الولاية، والأرسيدي والأرندي بـ 47 وحزب العمال بـ 11 قائمة، إلى جانب الوفاق الوطني بـ 07 قوائم والجبهة الوطنية الجزائرية بـ 05 قوائم وحمس، الإصلاح والنهضة وفنيك بقائمة واحدة لكل منهم. وحسب تصريحات أحد مسؤولي المديرية، فإن القوائم التي استقبلت لن تكون رسمية إلا بعد مرور 10 أيام، وهذا لدراستها كلها والنظر في ملفات الطعن التي قد تقدمها بعض الجهات التي لم تتمكن من إيداع ملفاتها في الأجل المحددة، خاصة القوائم التي فشلت في توفير النصاب القانوني من التوقعيات في المهلة المحددة.

● مصطفى رمطاني

هجرة بحزب موسى تواتي بموزاية بالبليلة

تبرأ مناضلو حزب الجبهة الوطنية الجزائرية لبلدية موزاية بالبليلة من القائمة المرشحة لمحليات نوفمبر 2007، وأعلن مناضلو وأعضاء مكتب حزب "الأفانا" بموزاية تذمرهم بسبب ما اعتبروه، في وثيقة "تبرئة ذمة"، انفراد رئيس المكتب باتخاذ "القرارات الارتجالية" وتحضير قائمة المترشحين للانتخابات المحلية ليوم 29 نوفمبر 2007 دون استشارة القاعدة. وطالب المحتجون من الأمين الولائي التدخل لتصحيح الوضع وتقادي الانزلاقات التي يمكنها التأثير على مسار الحزب بموزاية.

● بلقاسم. ع

مناضلو "أرندي" عيين أزال بسطيف يناشدون أويحيى التدخل

رفض أعضاء المكتب ومناضلي التجمع الوطني الديمقراطي لبلدية عين أزال بولاية سطيف رأس قائمة الحزب الممثل للحزب ببلدية عين أزال في محليات 29 نوفمبر المقبل، متهمين متصدر القائمة بـ "المتاجرة" بكرامة المناضلين، مما خلق بحسبهم الفتنة، وقالوا إنه ليس مناضلا بل قادم من حزب الطبيعة والنمو. وحمل موقعو بالبيان "الموجه الى الأمين العام للحزب الأمين الولائي للأرندي بفتح الباب للغرباء والانتهازيين للاستيلاء على الحزب، وطالب المحتجون أحمد أويحيى بصقته المسؤول الأول عن الحزب التدخل للحد من "التجاوزات غير الالاقعة".

● بلقاسم. ع



عبد الرزاق بوالقمح

كشفت التحضيرات للانتخابات المحلية المقررة يوم 29 نوفمبر القادم، أن مئات الآلاف من المواطنين ممن يقطنون البيوت الفوضوية، خصوصا بالمدن الكبرى، محرومون من المشاركة في هذا الاستحقاق بحجة إقامتهم غير الشرعية على تراب هذه البلديات، حسب شكاويهم، في الوقت الذي ترجع الجماعات المحلية الأمر إلى تعليمه من وزارة الداخلية تقصي هؤلاء المواطنين من الحصول على شهادات الإقامة، وبالتالي بطاقة الناخب.

يشتكى سكان البيوت القصديرية أنهم اكتشفوا مع بداية مراجعة قوائم الهيئة الناخبة تحضيرا للمحليات، أن مصالح الانتخابات بالبلديات رفضت طلبات تسجيلهم في قوائم الهيئة الناخبة بسبب عدم حيازتهم لشهادات الإقامة بحكم إقامتهم غير الشرعية، كما تم إبلاغهم من قبل ذات المصالح، وهو ما أگده رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية جسر قسنطينة بالعاصمة والتي تعد إحدى البلديات الأهلية بهذا النوع من السكنات، والذي أكد لـ "الشروق" أن "البلديات لا دخل لها في هذا الموضوع، يحكم أن عملية مراجعة القوائم تقوم بها لجنة يرأسها قاض مختص" وأوضح محدثا برفض منح بطاقة الناخب لهذه الشريحة جاء بناء على تعليمه من وزارة الداخلية" وعند استفسارنا عن السبب، يقول ذات المسؤول "السبب واحد هو الإقامة غير الشرعية لهؤلاء المواطنين". ومن هذا المنطلق فقاطنو البيوت القصديرية من الناخبين بالنظر إلى وضعهم كمنزاحين من المدن والقرى الداخلية إلى المدن الكبرى هربوا من جسيم الإرهاب خلال العشرية الماضية إلى جانب البحث عن لقمة العيش في المدن، سيتم شطبهم أيضا من قوائم الناخبين ببلدياتهم الأصلية بسبب عدم تواجدهم بها حاليا بالرجوع إلى قرار وزارة والـقاضي بالشطب المؤقت للناخبين الذين لم يردوا على مراسلة الوزارة بعد تسجيل عدم مشاركتهم في

كواليس الانتخابات

بلديات ترفض منحهم شهادة الإقامة وبطاقات الناخب

مئات الآلاف من سكان البيوت القصديرية خارج قوائم الناخبين

تشريعات 17 ماي الماضي.

وكان وزير الداخلية، نور الدين يزيد زرهوني، قد برر مراسلة المواطنين الذين لم يشاركوا في تشريعات ماي الماضي والتي أحدثت ضجة كبيرة، بأن الأمر يتعلق بالتحقق من مقر سكن مئات الآلاف من الناخبين غيروا مقرات سكنهم دون شطب أسمائهم من القوائم الأصلية، واستدل على ذلك بكون الدولة وزعت في الفترة الممتدة بين عامي 2001 و2007 ما يفوق الـ 700 ألف مسكن، أي أن 700 ألف عائلة غيرت مقر إقامتها دون شطب أسماء أفرادها المسجلين في قوائم الناخبين بالبلدية الأصلية، إذ انه حسب تقدير وزير الداخلية حساب متوسط ثلاثة أفراد في العائلة الواحدة من بين الـ 700 ألف عائلة سجد هناك قرابة مليوني ناخب لا يتقدمون لصناديق الاقتراع بسبب تغيير مقرات إقامتهم، لذلك فعند القيام بإسقاط لهذا الطرح على سكان البيوت القصديرية الذين يحرم أغلبهم من بطاقات الناخب بالمدن الكبرى بسبب "الإقامة غير الشرعية" سنجد أنفسنا أمام مئات الآلاف من الناخبين من نوع آخر يتم إقصاؤهم من العملية الانتخابية، مع العلم ان حجم ظاهرة السكنات الفوضوية تعرف انتشارا كبيرا في الجزائر خلال السنوات الأخيرة بسبب الأزمة الأمنية والنزوح من الأرياف بسبب عدم وجود فرص للعمل، حيث تشير آخر إحصاءات وزارة السكن والعمران إلى أن هناك أكثر من 700 ألف سكن قصديري في الجزائر تحوز المدن الكبرى والساحلية حصة الأسد منها، وتأتي في المقدمة ولايتا الجزائر العاصمة وهران، وبحساب متوسط ثلاثة ناخبين في السكن أو العائلة الواحدة حسب معيار وزارة الداخلية، فالأمر يتعلق بقرابة مليوني ناخب يجدون أنفسهم خارج العملية الانتخابية بسبب وضعهم الاجتماعي.
أخبار المحليات من المدينة

الأرسيدي يراهن على خنشة

أكثر من مئة قائمة تدخل المحليات القادمة



يحدث هذا في الوقت الذي تعرف الساحة الخنشلية تناثرا كبيرا داخل الأحزاب القوية كالأفان والأرندي وتجه كل الأنظار لحزب الأرسيدي الذي اختار استغلال الانشقاقات التي تعرفها الأحزاب على مستوى الوطني ودخل بأسماء بارزة ومحسوبة على التشكيلات والأحزاب القوية خصوصا الأفان، حيث دخل الأرسيدي في قائمة البلدية بابتن منطقة خنشلة ومرشح انتخابات التشريعات السابقة والذي نال هو الآخر أصواتا كبيرة من مجموع الأصوات المعبر عنها، وهو أستاذ اللغة الفرنسية ومدير إكمالية توفيق درابنة، وهو أول تمثيل لقطاع التربية على رأس قائمة، حيث يحتل مرتبة قوية وسط الشارع الخنشلي بالإضافة إلى دخوله بأحد الأسماء المحسوبة على أعراش الولاية والذي تقلد منصب مدير الوكالة العقارية.

الشروق

الأربعاء 24 أكتوبر 2007 / الموافق لـ 15 شوال 1428 هـ / العدد 2130

برقيات

إقصاء 70 مترشحا من سباق المحليات بالمدينة

علمت "الشروق" من مصادر مطلعة بمقر ولاية المدينة أن الإدارة المسؤولة عن المصادقة النهائية على قوائم المترشحين للانتخابات المحلية المقبلة قد قامت بإقصاء أزيد من 70 مترشحا من السباق الانتخابي الذي تهيأت لخوضه 314 قائمة انتخابية تتوزعها 09 أحزاب وقائمتان للأحرار. وحسب مصادر "الشروق اليومي" فإن عملية الاقصاء قد مست عددا من رؤوس هذه القوائم بسبب تحفظات إدارية وأخرى قضائية، وفي الوقت الذي مازالت الإدارة لم تفرج فيه عن حية عملها النهائي فإن سلاح الاشاعة بشأن إقصاء مرشح من عدمه بات سيد الموقف وأهم سلاح يستعمله المتنافسون ضد بعضهم قبل موعد انطلاق الحملة الانتخابية، خصوصا بالمدن الكبرى بالولاية، وقد علمت "الشروق" في هذا الاطار ان إقصاء رأس القائمة الحرة لبديية المدينة داخل في اطار هذه الاشاعات التي تزرعها احزاب من الحجم الكبير بالنظر للثقل والقوة التي تميز هذه القائمة ومتصدها.

أميار من الأرندي يترشحون في الأفان

أسفرت عملية الترشيحات الخاصة بالانتخابات المحلية المقبلة عن هجرة جماعية لعدد من رؤساء البلديات من حزب التجمع الوطني الديمقراطي الى حزب جبهة التحرير الوطني. وقد قبل الأفان استقبال هؤلاء الاميار كرؤساء لقوائم الحزب في بلدياتهم استغلا لا منه للشعبية والقبول اللذين يتمتع بهما هؤلاء الاميار بين مواطني بلدياتهم. كما شهد حزب العمال استقبال رئيس بلدية ذراع السمار على رأس قائمته بها. وقد اعتبر متتبعون ل الشأن الحزبي بالمدينة مثل هذا التحول المبرر من قبل من قام به صفقة قوية تلقاها حزب أويحيى بالمدينة بعد الصفعة التي تلقاها في التشريعيات السابقة والتي كادت ان تصف بمقعده الوحيد في البرلمان، كما اعتبر هؤلاء المتتبعون إقصاء اميار من قوائم التجمع ببلدياتهم التي حققت للحزب نتائج متقدمة في هذه التشريعيات بها على غرار بلدية سبت عزيز سيشكل صفقة ثالثة يمكن ان تكون قاضية على تواجد وتمثيل التجمع بها.

استياء في الأفان بأولاد براهيم

أعرب مناوئو حزب جبهة التحرير الوطني ببلدية اولاد ابراهيم، شرقي المدينة، عن خيبة املمهم من التوليفة المفرضة التي أنجزت بها قائمة الانتخابات البلدية لحزبهم، والتي ذكروا لـ "الشروق اليومي" بأن رائحة السحب المبيت للثقة من رأس القائمة باتت تفوح منها بعد عمد مهندسي القوائم الى وضع الرئيس الحالي للبلدية، والذي يحظى بالقبول والاحترام بين المواطنين على رأس القائمة وإردافه بأخرين أعلنوا منذ مدة رفضهم له، ويجيئ حسب لائحة هؤلاء المناضلين هذا الشكل من التوليف في إطار استغلال اسم متصدر القائمة للفوز بالانتخابات ثم الانقلاب عليه من خلال عملية مبيتة لسحب الثقة منه.
م.سليhani

وفاة متصدر قائمة حركة النهضة لبلدية ميلية

لقي متصدر قائمة حركة النهضة عن بلدية ميلية، مسعود شير، حتفه في حدود الساعة السادسة من مساء أمس، وذلك إثر الاصطدام الخطير لسيارة 206 التي كان يركبها رفقة المحامي الأستاذ «فغور، بشاحنة مقطورة بمنطقة عين التين.. الضحية يسكن بحي «سيدي بويحيى» بمدينة ميلية يبلغ من العمر 47 سنة متزوج وأب لخمسة أطفال، يعمل مفتش ادب عربي للطور الثانوي بولاية جيجل، وقد لفظ أنفاسه الأخيرة بعين المكان بينما المحامي السائق الذي أصيب بجروح نقل إلى مستشفى مدينة ميلية.

•ع.عبد الوهاب

7

جبهة التحرير ترشح ساعي بريد بالحطاطبة بتيبازة

مناضلو الأفان يعصمون أمام محافظة الحزب بميلة



عبد الوهاب عيمور

اعتصم ظهر هذا الإثنين العشرات من مناضلي حزب الأفان أمام المحافظة بعد الإقصاء الذي لحقهم من القوائم الانتخابية، معتبرين ما تم عمله هو بمثابة مؤامرة دنيئة حبكت ضد الحزب ومناضليه المخلصين من طرف فريق من المتآمرين الذين جاؤوا خصيصا لإقباره والتآمر عليه وعلى استقرار هياكل الحزب.

المحتجون ومن خلال البيان الذي وقعه إطارات ومناضلو كافة قسّمات المحافظة الـ 32، يعلنون تذرهمم

التي لم تول "أي اهتمام لموقعنا

وانشغالاننا وما لدينا من دلائل ثابتة على أن القوائم المعدة للمحليات القادمة قد احتوت على خليط من أشخاص كانوا منتخبين في أحزاب أخرى خلال العهد

السابقة والذي نرفضه رفضا قاطعا"،

يقول أصحاب البيان. كما أننا نرفض

الأسلوب الذي تعاملت به القيادة في

اختيار القوائم الذي يتحمل صاحبها

نتائجها بعد 30 من شهر نوفمبر القادم،

ونحمل القيادة مسؤولية الفشل الذريع

والمؤكد الذي سيلحق بالحزب، ويعنون

من خلال هذا البيان عدم اعترافهم

بشرعية أمين المحافظة المعين ورفض

أية مصالحة مع المستترين ويطالبون

برحيل القيادة السياسية للحزب وعلى

رأسها الأمين العام للحزب.

كما طالب أصحاب البيان بعقد دورة

استثنائية للمجلس قصد دراسة الوضع

ودعوا شكوى لدى وكيل الجمهورية بتيبازة

27 مترشحا من بلدية احمر العين يتهمون ممثل حركة الإصلاح بالتزوير

مخالف بذلك نص المادة 81 من قانون الانتخابات التي تنص على إلزامية توفير كل مترشح لاستمارة بنفسه، كما تقدم المشتكون بطعن على مستوى المصالح المعنية بالولاية لسحب ملفاتهم.

وحسب ما أكده لـ "الشروق اليومي" أحد الممضين على الشكوى المقدمة لوكيل الجمهورية (تحصلنا على نسخة منها) فإن المشتكى منه (ممثل حركة الإصلاح) طلب منهم تقديم ملفات الترشح للمجلس البلدي بأحمر العين، وبعد حصوله على 27 ملفا قام بتقديمهم إلى المصالح الولائية على أساس قائمة المجلس الولائي وضع نفسه متصدرا للقائمة، وهو الأمر الذي اعتبروه تزويرا وخيانة أمانة وانتحال صفة وتقديموا بشكوى لدى وكيل الجمهورية بمحكمة تيبازة لسحب ملفاتهم ومعاقبة من خان ثقتهم وتصرف بدل 27 مترشحا.

•ب. بوجمعة

بسبب ملفات ومتابعات قضائية

إقصاء 28 مترشحا من سباق المحليات بقسنطينة

بلغ عدد المترشحين الذين تم إقصاؤهم ولحد صباح أمس من طرف اللجنة الولائية المكلفة بدراسة ملفات الترشح للاستحقاقات المقبلة في ولاية قسنطينة، 28 مترشحا ينتمون لست تشكيلات سياسية أودعت قوائمها في الأجال القانونية المحددة وهي: (حركة مجتمع السلم، حزب جبهة التحرير، حزب العمال، الجبهة الوطنية الجزائرية، حركة الإصلاح، التجمع الوطني الديمقراطي).

وقد مست العملية فيما يخص المجالس البلدية 05 مترشحين من حركة مجتمع السلم، 4 من حزب العمال، 04 من حزب التجمع الوطني الديمقراطي، 4 من حزب جبهة التحرير الوطني، 03 من الجبهة الوطنية الجزائرية و03 آخرين من حركة الإصلاح. إلى جانب هذا وعلى مستوى المجلس الشعبي الولائي، تم رفض مترشحين من الجبهة الوطنية الجزائرية، مترشح من حزب العمال، 01 من حركة مجتمع السلم، 01 من حزب التجمع الوطني الديمقراطي). وقد عوض 16 من هؤلاء بطرق ودية أي دون اللجوء إلى العدالة لحد كتابة هاته الأسطر.

للعلم وحسب السيد عبد الله مسعود مدير مصلحة التنظيم والشؤون العامة لولاية قسنطينة، فإن اللجنة ركزت وبصرامة في دراستها لملفات المترشحين على الجانب القانوني، أي من حيث كون هذا الأخير (أي المترشح) له سوابق قضائية أولا (مخالفات وجنح ذات طابع مالي أو أخلاقي)، بحكم أن هؤلاء سيسيرون مستقبلا الميزانيات والممتلكات المنقولة والعقارية.

•إيمان زيتوني

تبيد 900 مليون سنتيم من المستشفى الجامعي بوهران

محكمة الصديقية تدين مدير الخدمات الاجتماعية السابق بـ3 سنوات نافذة

أخيرا وبعد تأجيل للقضية عدة مرات، فصلت أول أمس، محكمة الصديقية بوهران، في القضية المالية التي طالت المستشفى الجامعي "بحي البلاطو"، وتورط فيها 10 متهما من بينهم 7 رهن الحبس الاحتياطي أما البقية فموجودون تحت الرقابة القضائية، وتوبعوا جميعا بتهمة اختلاس أموال عمومية والمشاركة في الاختلاس.
أدانت ذات المحكمة المتهمين الرئيسيين في القضية بـ3 سنوات حبسا نافذة، ويتعلق الأمر بمدير الخدمات الاجتماعية بالمستشفى الجامعي، وكاتبه العام، بالإضافة إلى 3 مقاولين مختصين في الترخيص ونزع الحشيش، صاحب مكتبة وأحد الأشخاص الذي كان يلعب دور الوسيط في الصفقات التي أبرمت بطريقة مشبوهة، كما نطقت المحكمة بعقوبة 18 شهرا حبسا مع وقف التنفيذ في حق 3 متهمين كانوا موجودين تحت الرقابة القضائية، وقد باشرت مصالح الأمن في شهر جانفي الفارط تحقيقات مكثفة، بعد ورود معلومات إليها تفيد بوجود تجاوزات وتلاعبات بأموال الخدمات الاجتماعية في المستشفى المذكور أعلاه، حيث خلصت إلى وجود ثغرة مالية بقيمة 900 مليون سنتيم، ناجمة عن إبرام صفقات بطرق ملتوية، من بينها فاتورة مضخمة للوازم مكتبية، حيث تم تقدير قيمة جهاز كمبيوتر واحد بجميع لواحقه بمبلغ 24 مليون سنتيم، ومن بين التجاوزات منح سيارة لأحد المقاولين تابعة للمستشفى، هذا الأخير الذي صرح بشأنها أنه "أرجعها بعد إنتهائه من الأشغال"، بالإضافة إلى شراء 1211 بطاقة تمبئة للهواتف المحمولة من أموال الخدمات الاجتماعية.

إختلاس 19 مليار من بنك "سيا" النيابة العامة تلتمس عقوبة 3 سنوات حبسا نافذا في حق المدير

في محاكمة ماراطونية دامت لساعات، التهمت أول أمس، النيابة العامة بمحكمة الصديقية في وهران توقيع عقوبة 3 سنوات حبسا نافذا على مدير بنك "سيا" الخاص، و5 سنوات نافذة ضد رئيس مصلحة المقاصة بذات البنك، وذلك بتهمة اختلاس أموال عمومية قدرت قيمتها بـ19 مليار سنتيم والتزوير في شيكات الشباك، في حين تم تأجيل النطق بالأحكام النهائية إلى إشعار لاحق.
حيثيات القضية تعود إلى سنة 2004، عندما اكتشف أحد زبائن "سيا" بنك ثغرة مالية في رصيده مقدرة بـ400 مليون سنتيم، وبعد استفساره عن عملية السحب التي جرت بدون علمه اكتشف أنه وقع ضحية سطو على حسابه الشخصي، فأودع لدى مصالح الأمن شكوى، بأشرت على إثرها هاته الأخيرة تحقيقات أثبتت تورط مدير البنك ورئيس مصلحة المقاصة، الذي صرح أثناء جلسة المحاكمة أن "جميع التعاملات المصرفية كانت تتم بعلم المدير المتهم"، والأكثر من ذلك أنه "كان يمنحه وثائق ممضية على بياض يقوم بموجبها بإجراء تلك التعاملات"، بل صرحت زوجة رئيس مصلحة المقاصة المتهمة هي الأخرى في القضية وموجودة تحت الرقابة القضائية.
أنها قامت بإيداع مبلغ 195 مليون سنتيم في القرض الشعبي الجزائري تلقتها من "سيا بنك"، مع الإشارة إلى أن النيابة العامة التمس في حقها تطبيق القانون، بالإضافة إلى حارسين بالبنك التمس لهما وكيل الجمهورية عام حبسا نافذا.

● **م.حمادي**

محليات

الإسمنت والحصى لترميم المعالم الأثرية بتلمسان

مصالح الدرك تحقق في قضية تشويه مسجد "باب الزير"

كشف المدير الجهوي للدائرة الأثرية بولاية تلمسان في تصريح خص به الشروق اليومي أن مصالح الدرك الوطني قد فتحت تحقيقا معمقا في حيثيات قضية تشويه المعلم الاثري لمسجد باب الزير المتواجد بباب سيدي بومدين.



ع.بوشريف

وبحسب ذات المسؤول، فقد استمعت مصالح الدرك لجميع الأطراف المعنية وبالأساس للمقاول المكلف بعملية ترميم ذات المسجد الذي يعتبر من بين المعالم الأثرية المصنفة بالمنطقة، وقد أوضح ذات المصدر في نفس السياق الكيفية التي تمت بها عملية طمس آثار المعلم التاريخي حيث أكد على أنه قام بعد معاينة ميدانية للمسجد برفع تقرير لمديرية الثقافة بالولاية التي بدورها قامت بالإجراءات اللازمة، وذلك بعد اكتشاف العديد من الخروقات والتي تأتي في مقدمتها أن المقاول المتهم بتشويه المعلم لم يطلب أي استشارة من قبل الهيئة المعنية، ناهيك على أنه قام بترميم مسجد باب زير بمواد لا تتماشى والمقاييس المنصوص عليها قانونا والمتعارف عليها عالميا مستعملا الرمل، الأسمنت، الحصى وغيرها من المواد التي تعتمد في البناءات السكنية مع إقدامه على وضع قطع الرخام التي لا علاقة لها بالجانب

بشار
انقلاب شاحنة يودي بجياة سائقها
انقلبت عشية أول أمس شاحنة لنقل المشروبات الغازية من نوع سوناكوم على بعد 15 كم من دائرة العبادلة البعيدة بـ 90 كم عن مقر الولاية بشار، أين تسبب الحادث في وفاة السائق البالغ من العمر 28 سنة فيما أصيب شخصان آخران كانت تقلهم الشاحنة بجروح متفاوتة ليتم نقلهما على جناح السرعة إلى مستشفى العبادلة.
...والتحقيق في حادث آخر بالعبادلة
فتحت مصالح الدرك الوطني بالعبادلة هذا الأسبوع تحقيقا في الحادث المروع الذي ذهب ضحيته سائق سيارة من نوع اكسبريس اثر اصطدامه بشاحنة لنقل الحصى وذلك بالمكان المسمى واد الخملين على بعد أمتار من العبادلة، وتحديدًا بالطريق الوطني رقم 06 الذي مازال يشهد العديد من الحوادث المروعة.
العثور على جثة امرأة جرفها فيضان واد قلوب
تمكنت فرقة التدخل للدرك الوطني ببشار أول أمس من انتشال جثة لسيدة كانت قد لفظتها مياه واد قلوب خلال فيضانه جراء التساقط الأخير للأمطار الأسبوع الماضي والتي أدت إلى فيضان العديد من الوديان ووقوع شلل في حركة المرور. الجثة تم العثور عليها بالمنطقة المسماة واد الزويبة بين مدينتي بشار وبني ونيف بعد أن كان البحث جار عنها منذ العثور على جثة زوجها بسيارة من نوع كونغو في اليوم الأول لفيضان واد قلوب.
● ح.فاطمة
حريق بمستودع ببتوليليس
شب أول أمس حريق بمستودع للتبن بالمكان المسمى تعاونية بن علي الشيخ التابعة لبلدية بوتليليس بوهران، حيث أدى الحادث إلى إتلاف كميات معتبرة من التبن كانت بداخل المستودع ومن حسن الحظ أن أسنة اللهب لم تمتد إلى جهات أخرى بعد أن تمكنت مصالح الحماية المدنية من إخماد الحريق الذي لم يسفر عن أي خسائر بشرية.
● ك.يعقيل

شأنه تهديد صحة الوافدين إلى المسجد من المصلين في حالة استعمال مياه المخزن المائي.
المدير الجهوي للدائرة الأثرية أكد على أن ذات المقاول سبق له وأن قام بنفس الفعل بأحد المعالم الأثرية، علما أن مسجد باب الزير يعتبر إحدى المكاسب التاريخية خاصة وأنه يؤرخ لفترة تاريخية جد مهمة تعود إلى فترة المرابطين، وهو موقع يعتبر أيضا إستراتيجيا بحكم أنه يقع في مكان مفصلي أي أنه كان يفصل بين الأدارسة والمرابطين وهذا ما يجعل منه إحدى أهم المعالم الأثرية بتلمسان.

بالموازاة مع وجود ألفي قضية لم يتم الفصل فيها لجنة تفتيش وزارية عبر محاكم ومجلس قضاء معسكر

ق.مزيلة

جزائية ثالثة في الأسبوع بعدما كانت اثنتين فقط سابقا، وذلك حتى لا تبقى الملفات عالقة تنتظر الفصل وحتى لا يبقى المحبوسون داخل المؤسسات العقابية مدة أطول، حيث أن فترة مكوث الموقوفين المستأنفين في أحكام المحاكم لا تزيد عن الشهر ابتداء من صدور الحكم.
النائب العام وفي معرض حديثه لـ "الشروق اليومي" أكد بأن تعليمات وجهت للمحبوسون تنص على ضرورة الفصل في القضايا المجدولة ولا يمكن تأجيلها أكثر من ثلاث مرات، وإلا فإن القاضي يستعرض للمسائلة مستثيا القضايا التي تستلزم التأجيل لسبب أو مبرر جد ملح.

وأضاف ذات المسؤول أن ما معدله 80 قضية تجددول للفصل فيها كل جلسة أي أن قرابة 250 قضية يتم الفصل فيها أسبوعيا، مؤكدا على أهمية إضافة الجلسة الجزائية الثالثة التي بغض النظر على أنها تساهم في الإسراع في برمجة القضايا فهي تسهل من عمل القضاة وذلك لتقليص حجم الملفات المحولة إليهم للفصل فيها حتى لا تكون الأحكام مستعجلة وتكون الدراسة للملف يتمعن، وفي معرض حديثه عن تنفيذ الأحكام أكد النائب العام أنها تتم بصفة عادية وفي أوقاتها المحددة، خاصة بعد توظيف عدد جديد من المحضرين القضائيين في إقليم اختصاص مجلس قضاء معسكر، حيث أنهم موزعون حاليا على المكاتب لإجراء فترات تربية.

مشكل يتكرر كل تساقط للأمطار بتيسمسيلت حي الصديق بن يحيى يفرق في الأوحال

ت.سويح

حي محمد الصديق بن يحيى الذي عاش سكانه في مثل هذا الوقت من السنة الماضية ليالي بيضاء جراء اجتياح المياه والأوحال لغالبية سكاناته، مما استدعى تنقل السلطات المحلية إلى عين المكان لمعاينة الخسائر وإعطاء وعود بقبث منذ حينها حبرا على ورق على حد قول سكان كرطي الرق.
هذا، كما أيفظت كميات الأمطار المتساقطة على الولاية مؤخرا مخاوف العديد من قاطني السكنات الهشة خاصة على مستوى أحياء الدرب، وسيدي بن تمرة والقرية وهو ما يستدعي التجند من طرف جميع الجهات المعنية خاصة وان ولاية تسمسيلت كانت قد أحصت فيها مضي أزيد من 7000 بناية هشة.

الشروق

الأربعاء 24 أكتوبر 2007 / الموافق لـ 12 شوال 1428 هـ / العدد 2130

برمادية بغليزان

مواطنون يطالبون ببناء مسجد

طالب سكان حي 1026 مسكن ببرمادية الواقعة على بعد نحو 4 كيلومترات شمال عاصمة الولاية غليزان من السلطات المحلية تخصيص قطعة ارض لتشييد مسجد بالحي الجديد لتأدية الصلوات الخمس بالجهة المذكورة والأحياء القريبة، كحي 651 قطعة و262 مسكن أيضا، وهي الأحياء التي تفتقر لحد الساعة إلى مسجد يمكنهم من أداء شعائر الدين.
وقد راسلت مديرية الشؤون الدينية بعدما تلقت شكاوى مواطني هذه الأحياء مصالح الدائرة تطلب فيها تخصيص قطعة الأرض المتواجدة بحي 651 قطعة ببرمادية من اجل بناء مسجد للأحياء المذكورة خاصة وان منطقة برمادية بها مسجد واحد فقط أصبح غير قادر على استيعاب كل المصلين مما يضطر المصلين إلى أداء الصلوات خاصة الجمعة والعيد خارج المساجد، وبالطريق المحاذي له، وهو الأمر الذي جعل سكان الحي يستجدون بالوي الولاية للتدخل من أجل تخصيص قطعة أرض لبناء مسجد.

حريق مهول بمخزن للألبسة

شبّ حريق مهول صبيحة أول أمس بأحد المخازن التجارية للملابس النسوية، وبعض المستلزمات المنزلية الواقع بحي ديلمى عبد القادر بمازونة متسببا في خسارة مادية كبيرة لصاحب المحل بعد أن أتت أسنة النيران على كل البضائع المتواجدة به لشدة الحريق الذي تمكنت عناصر الحماية المدنية في إطفائه بصعوبة فور تلقيها الخبر حيث تمكنت من إيقاف زحف النيران إلى المحلات المجاورة والتي كادت أن تأتي عليها نظرا للسرعة الفائقة لتوسع الحريق، ولحسن الحظ لم تقع فيه أي خسائر بشرية.
وقد فتحت مصالح أمن دائرة مازونة تحقيقا في الحادث.

● **ب.أمين**

تلمسان

توقيف عجزو بتهمة الدعارة

تمكنت عناصر الأمن الحضري لولاية تلمسان من وضع حد لنشاط شبكتين لممارسة الفسق والدعارة، الأولى بدرب النعيجة وسط مدينة تلمسان بمسكن المدعوة "م-ع" 39 سنة التي ضبعت في حالة تلبس أين تم القبض بمنزلها على شاب "ج.س" 21 سنة تم تقديمه رفقة المتهمة أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة تلمسان فأمر بإيداع صاحبة المنزل رهن الحبس فيما استفاد الشاب من استدعاء مباشر.
أما القضية الثانية التي عالجتها ذات المصالح فتتعلق بامرأة "زي" تبلغ من العمر 60 سنة اتخذت من مسكنها محلا للدعارة، حيث ضبط داخل المنزل كل من المدعوة "س.ف" 37 سنة وشخصين هما "ب.م" 27 سنة، و"د.م" 25 سنة في حالة تلبس ليتم تقديمهم أول أمس أمام وكيل الجمهورية الذي أمر بإيداع المرتاتين رهن الحبس فيما استفاد البقية من الاستدعاء المباشر.

● **ح.بلبشير**

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ولاية غليزان دائرة المطمر بلدية بلعسل بوزقرة
إعلان عن فتح تحقيق عمومي لمشروع مدغفة الرائدة بمنطقة النشاطات بلعسل بوزقرة
 يُني رئيس بلدية بلعسل بوزقرة إلى علم جميع المواطنين، بأنه تطبيقًا لقرار السيد والي ولاية غليزان رقم/679/م ت ش ع/م ت/07 المؤرخ في 2007/07/23 المتضمن فتح تحقيق عمومي لمدة ستون 60 يوما. حول إشهار دراسة التأثير على البيئة لمشروع مدغفة الرائدة بمنطقة النشاطات بلعسل والتابعة للسيدة؛ عممالي سديية وذلك ابتداء من 2007/08/11 إلى 2007/10/09. عين لهذا الغرض السيد بوزاس محمد، تقني سامي بمصالح الأشغال العمومية وذلك ببلدية بلعسل كمنوب محقق حول هذا المشروع والذي سيقوم بالإجراءات الواردة في المرسوم التنفيذي رقم 198/06 المؤرخ في 2006/05/31 المتعلق بالمؤسسات المصنفة، سيسبقل من الساعة 9 سا صباحا إلى غاية 16 سا مساء باستثناء أيام العطل كل ملاحظات المواطنين حول هذا المشروع. رئيس المجلس الشعبي البلدي

سوق اهراس.. نقلوا بضاعتهم من الوزنة

حجز أكثر من 3 كلغ قنب هندي بسيارة هوندا

أسفرت واحدة من العمليات التي تشنها مصالح أمن ولاية سوق اهراس منذ حلول شهر رمضان، عن حجز كمية من المخدرات من نوع القنب الهندي،تجاوز مقدارها حسب ذات المصالح 3 كلغ وتعد هذه العملية الأهم في مجال محاربة المتاجرة والتعاطي بالمخدرات بعد تلك التي تم التوصل إليها فقي مطلع السنة الحالية، واستنادا إلى نفس المصدر، فإنه أثناء عملية مراقبة عادية للسيارات، تم توقيف سيارة من نوع هوندا أكور على متنها 3 أشخاص وتحمل ترقيم ولاية تبسة، حيث بدأ على ركبائها أثناء مراقبة السيارة بعض الاضطراب والارتباك وهو ما دفع عناصر الأمن إلى التثبت من أمتعة هؤلاء في الصندوق الخلفي للسيارة ليكتشفوا الكمية مخبأة بأحكام داخل أكياس بلاستيكية، وبعد فتح التحقيق في هوية الركاب وتوجيه تهمة حيازة المخدرات بغرض المتاجرة بها أحيلوا على النيابة بمحكمة سوق اهراس التي أمرت بإيداعهم، الحبس الاحتياطي في انتظار محاكمتهم من أجل ما نسب إليهم، يذكر أن المتهمين الذين تتراوح أعمارهم بين 30 و35 سنة إثنان منهما من مدينة سوق اهراس والثالث من الوزنة التابعة لولاية تبسة،وقد اعترف المتهمون الذين ألقى عليهم القبض بالمدخل الشرقي لمدينة سوق اهراس وبالتحديد في المكان المسمى سبعة قناطر بأن بضاعتهم موجهة للترويج والاستهلاك في مدينة سوق اهراس.

● ع. قدور

سطيف

السكان يطلبون بحل عاجل

ضحية أخرى لحوادث المرور بفرماتو

سجدت منطقة فرماتو (الواقعة شمال بلدية سطيف إصابة لطفلة صدمتها سيارة بالشارع الرئيسي ومن حسن الحظ نجت من الموت بأعجوبة وهو الأمر الذي أثار استياء السكان الذين لم ينسوا الحادث الأول الذي وقع منذ أيام والذي أودى بحياة طفلة تبلغ من العمر 12سنة مما أثار حركة احتجاجية تم على إثرها غلق الطريق الوطني رقم 9 وشل حركة المرور لأزيد من ساعتين لكن هذا الاحتجاج لم يؤت أكله ولم تقم السلطات المعنية بأي إجراء لوضع حد لحوادث المرور التي أضحت من يوميات سكان فرماتو وهو ما دفعهم إلى رفع شكوى إلى السلطات تضمنت 400 إمضاء طرخوا من خلالها هذا المشكل الخطير الذي لا تتوفر فيه شروط السلامة مما جعل حياة ابناتهم في خطر دائم وتقدم المحتجون بمقترحات عاجلة طالبوا من خلالها بتخصيص نظام رقابي بالاستعانة بشرطة المرور في الحفاظ على سلامة الأطفال المتمردين الذي يتنقلون يوميا من الضفة الشرقية إلى الضفة الغربية كما طالبوا بضرورة تدعيم المنطقة بممرين علويين إضافيين يتناسبان مع اتساع الحي وتزايد كثافته السكانية التي فاقت 9 آلاف نسمة كما يطالب أصحاب الشكوى بتجهيز ضفتي الطريق بجواجز واقية كتوجيه عملي لاستعمال الممرات العلوية،وفي انتظار تجسيد هذه المطالب يبقى طريق فرماتو آلة لصنع الموت أودت لحد الساعة بحياة عشرات الضحايا.

● **سمير مخربش**

مكاتب

التشروق

في منطقة الشرق الجزائري

أخيرا انتهت المأساة

عائلة خارج التاريخ والجغرافيا في قسنطينة

أخيرا انتهت معاناة عائلة فيلالي المتكونة من ثمانية أفراد، حيث عاشت مأساة أقرب على الخيال مدتها سنوات من القبن والشقاء والفقر المدقع، وهذا منذ وفاة رب العائلة، وما شاهدهناه بأم أعيننا يعجز أي كلام عن وصفه بل ستكون الصورة أكثر تعبيرا لشقاء هذه العائلة والتي يعود اصلها الى بلدية الحروش بولاية سكيكدة.

إيمان زيتوني

فالوالد عمي السعيد رحمه الله كان يعمل بمزرعة عند أحد الخواص كخماس ويقطن بها، ليشاء القدر ومنذ 12سنة أن يغادر الحياة بعد تعرضه لحادث أفقده عقله إذ تلقى ضربة على رأسه من ثور بالمزرعة ومات بعد أن تعفن جرحه لأنه لم يجد من يأخذه للمستشفى للعلاج وبالتالي شردت العائلة من بعده بما فيها الزوجة (أم الخير) التي عمرها 73 سنة والتي هي الآن لا تقوى حتى على الحركة والكلام، والأبناء فاطمة عمرها الآن 54 سنة، كانت تعمل كخادمة عند صاحب المزرعة لمدة طويلة تزوجت ثم طلقّت وهي أم لطفل يتواجد عند إحدى العائلات ولا تعرف عنه شيئا وفقدت (عقلها) جراء ما تعرضت له من ضرب من طرف حماتها، أما عيسى 40 سنة فهو متواجد حاليا بإحدى دور الرحمة بالعاصمة، أحمد لا معلومات بشأنه ومنى 28 سنة تكفلت بها عائلة من ولاية عنابة ونصيرة الابنة الصغرى تتواجد حاليا عند عائلة كذلك بولاية سكيكدة، ولا معلومات أكيدة عن مكان تواجدهما حاليا . ولم يجتمع إلا شمل (الأم وفاطمة وساعد) وكانوا يتواجدون ومنذ 03 سنوات بمزرعة إين باديس (بلدية الهيرة بولاية قسنطينة) بعد أن رحلوا من عين الباي وهدم بيتهم، فعاشوا في العراء، لا أكل ولا شرب ولا لباس، ولا يملكون شيئا من أبسط الضروريات، المكان الذي كان يأويهم تخاله جحر لحيوان لا غير عن بعد، وعندما تقترب منهم تجد وجوه لأناس قهّرهـم الزمن كثيرا، لا حول ولا قوة لهم، نظراتهم البريئة تدمي القلوب، وحالهم يبكي الجحر ويؤسهم لا نظير له، إلى جانب هذا فالروائح الكريهة المنبعثة منه تسد الأنفاس ويصل الحد إلى أن العائلة لا تتذوق الزاد لأيام وليال طوال.
للملم فلولأ أبناء الحلال من الجيران لماتوا جميعهم جوعا وعطشا ولولا أعضاء الجمعية الوطنية لترقية المواطنة وحقوق الإنسان لبلدية ابن باديس لما استملطنا الوقوف على معاناة العائلة التي تم ترحيلها لحسن الحظ إلى دار المسنين والعجزة بعد أن عاشت فعلا خارج الاستقلال والحرية.
في بلد مازال فيه المعوزون والجياع يمضون أياما وليال من دون زاد.



الكوخ الذي سكنته العائلة



خالتي أم الخير ترتدي العلم الوطني



فاطمة معوقة ...

بتهمة الضرب والجرح العمدي المفضي إلى الوفاة دون قصد إحداثها

8 سنوات سجنا لمجرم شلغوم العيد

ر حفيظة

الأولية لفظ أنفاسه الأخيرة متأثرا بالإصابة . المتهم أثناء المحاكمة اعترف بالتهمة المنسوبة إليه وصرح بأنه كان رفقة الضحية وأصدقاء آخرين بمقهى (س.ح) يلعبون لعبة الورق وفي 5.30 مساء انتهوا من اللعب وتأهب للذهاب إلى منزله فطلب منه الضحية البقاء للعب الدومينو، وكان بيد المتهم مجموعة من المفاتيح معلق بها خنجرًا فأغمد ذلك الخنجر في صدر الضحية(م.ع) كما أكد المتهم بأنه لم يع ما فعله ولما شاهد الدم يسيل منه نقله إلى المستشفى قسم الاستعجالات ثم لاذ بالفرار. بعد سماع تصريحات المتهم تم سماع شهادة الشاهد (ب.م) الذي صرح بأنه يوم الوقائع كان بالمقهى رفقة الضحية(م.ع) والمتهم (ب.ع) وبعض الأصدقاء الآخرين يلعبون لعبة الورق ولما أوشكت اللعبة على الانتهاء بدأ المتهم بسب ويشتم الضحية بألفاظ قبيحة وكان المتهم يحمل خنجرا وبعد لحظة طعن الضحية في صدره ثم أمسكه وحاول إخراجـه من

المقهى قصد أخذه إلى المستشفى. الطبيب الشرعي أكد أن سبب الوفاة كان نتيجة طعنة قاتلة مست القلب مباشرة بعمق 8 سم ونتج عن ذلك نزيف دموي داخلي، ممثل الحق العام اعتبر أسباب الجريمة سببا تافها وهي لعبة الورق وعليه المتهم كان يقصد إزهاق روح الضحية لأن الضربة كانت قاتلة وإسناد الشهادة الشاهد (ب.م) التي تعتبر دليل قاطع على إدانته لذا التمس عقوبة خمسة عشرسنة سجنا، كلمة الدفاع تتمثل في أنه ليست هناك نية في الضرب أو القتل لأنه لا وجود لخلافات بينهما، حيث كانت تربطهما علاقة صداقة منذ الصغر والحركة التي وقعت من المتهم كانت خطأ ودون قصد وعليه طلب اسعاف المتهم بأقصى ظروف التخفيف . وبعد المداولة القانونية قررت هيئة المحكمة رفقة الأعضاء المحلفين إدانة المتهم (ب.ع) بالسجن 8 سنوات بتهمة الضرب والجرح العمدي المفضي إلى الوفاة دون قصد إحداثها.

بعد 48 ساعة من ارتكابهم للجريمة

أمن جيغل يلقى القبض على قتلة

الطالب الجامعي

تمكنت عناصر الشرطة القضائية بأمن ولاية جيغل في ظرف 48 ساعة من فك لغز جريمة القتل التي راح ضحيتها الطالب الجامعي ز.ج البالغ من العمر 34 سنة، الذي وجدت جثته في بداية الأسبوع الجاري ملقاة وراء ثانوية كمولة تونس والوصول إلى الجناة.. وحسب ما علمته الشروق اليومي من مصادر موثوق فيها، فإن عناصر الشرطة القضائية كثفوا من تحرياتهم مباشرة بعد إعلامهم بالجريمة،وهو ما مكنتهم من الوصول إلى أصدقاء الطالب الجامعي الذين كانوا معه في الليلة المشؤومة، والذين اعترفوا في التحقيق الأولي بأنهم غادروا مكان السهرة وتركوا صاحبهم فيه، غير أنهم أضافوا في تصريحاتهم بأن الضحية كان يملك جهاز هاتف نقال من نوع نوكيا 1110 لم يتم العثور عليه يومها مع الجثة، وهي المعلومة التي مكنت عناصر الشرطة القضائية بعد حصولها على رقم الشريحة من الوصول إلى شخص آخر يقطن بحي لعقابي وجد عنده هاتف الضحية وباستجوابه اعترف بشراء الجهاز والشريحة من عند أشخاص آخرين كشف للمحققين هوياتهم. اعتراف مكن الشرطة من إلقاء القبض على المتهمين المنفذين لجريمة القتل ويتعلق الأمر بكل من المدعو ج.ع 19سنة،ك.ع 23 سنة، م.ن 18 سنة وحجز الأداة المستعملة في ارتكاب الجريمة والمحتلة في سكين من الحجم الكبير، المتهمون اعترفوا أثناء التحقيق بارتكابهم لجريمة القتل، وقد تم تقديمهم في ساعة متأخرة من مساء أمس إلى السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة جيغل الذي أمر بإيداعهم الحبس المؤقت بتهمة القتل العمدي إلى غاية محاكمتهم في محكمة الجنايات.

● **ياسر عبد الحي**

بعد إتهامه بتزوير شهادته

الدرسية

مقتصد مدارس شبـه الطبي

لم يزور شهادته

كشف السيد عمارة رياض مقتصد مدرسة التكوين شبه الطبي بجيجل للشروق اليومي في سياق تعليقه على ما نسب إليه من إتهامات في الموضوع المنشور بالعدد 2124 بأن الذين أنهموه بتزوير شهادته المدرسية من ثانوية محمد الصديق بن يحي بدائرة الميلية، جانبوا الصواب لأنه لم يدرس بهذه الثانوية أصلا،بل زاول دراسته بثانوية هوراي بومدين بذات الدائرة وهو ما يؤكد مدير هذه الثانوية في رسالته رقم 303 / 07 المؤرخة في 16 سبتمبر 2007 الموجهة إلى مدير مدرسة التكوين شبه الطبي التي كشف فيها بأن الشهادة المدرسية رقم 87/86/844 الصادرة بتاريخ 4 ديسمبر 1986 الخاصة بالسيد عمارة رياض صحيحة وقد صدرت عن ثانوية هوراي بومدين، وهي الرسالة التي وجه على ضوئها مدير مدرسة التكوين شبه الطبي مراسلة يطلب فيها من المديرية العامة للوظيفة العمومية المصادقة على المخطط السنوي لتسيير الموارد البشرية بعد ثبوت عدم تزوير الشهادة المدرسية من طرف مقتصد المدرسة الطبية الذي حظي أيضا بدعم شريحة واسعة من العمال قدر عددهم حسب عريضة التأييد بـ 29 عاملا من مجموع 41 عاملا.

● **ياسر عبد الحي**

♦ **الكتب الجموي بقسنطينة** : دار الصحافة المنطقة الصناعية. الهاتف (031)66/04/06 الفاكس (031)66/04/06 عنوان الكتروني : constantinechourouk@yahoo.fr ♦ **سطيف**: شارع صالة لخضر قرب محطة القطار. الهاتف/ الفاكس: (036)83/22/27 أو الشارع الرئيسي لعين الفؤارة (مقابل عين الدروج) (036) 84/51/51 ♦ **بانتنة**: شارع العربي التسيي الإجمع الإداري بوزغاية، الطابق الأول هاتف / فاكس: (033) 85/10/78 ♦ **جيجل**: زاوية شارعي العربي بن مهيدي والأمير عبد القادر رقم 143. هاتف / فاكس: 47/25/28 (034) ♦ **الوادي**: شارع سي الجواس. هاتف / فاكس: (032) 21/87/21 ♦ **سكيكدة**: نهج مكى اورتيلاني. هاتف / فاكس: (038) 76/50/19 ♦ **عنابة**: 18 نهج CNRA الطابق الأول مقابل مقر بلدية عنابة. هاتف / فاكس: (038) 86/11/98 ♦ **قائمة** : عمارة المسرح الروماني (باب سكيكدة). الهاتف / الفاكس: (030) 72/82/62 ♦ **بسكرة**: 44 شارع الأمير عبد القادر، قرب ساحة الحرية. الهاتف: (033) 74/94/35. مكتب ميله: هاتف/فاكس: (031) 53/67/40

كواليس الانتخابات

تلمسان

قسمات الأفلان تطالب برحيل

رئيس لجنة الترشيحات

انتفضت قسمات المحافظة الولائية للأفلان عبر 53 بلدية بتلمسان في وجه رئيس لجنة الترشيحات السيناتور محمد سابق مطالبين في بيان جماعي بسحب الثقة ويرحيله الفوري من حزب جبهة التحرير الوطني وذلك في اجتماع ضم أغلبية أمناء القسمات، وقد كان منتظر أن يستقر حال المناضلين إلى هذا القرار وذلك نتيجة البيانات التديدية التي تلقت الشروق اليومي نسخا منها مبدية رفضها القاطع للطريقة التي تمت بها عملية انتقاء القوائم الانتخابية بل وصل الحد بالعديد من المناضلين كما هو الحال مع قسمة عين يوسف والرمشي بالتهديد بإجهاض الحملة الانتخابية في حالة ما إذا تم اعتماد القوائم الموازية التي فرضتها لجنة الترشيحات على البلديات. وكان من تداعيات ذلك ولأول مرة في تاريخ الأفلان بتلمسان أن انسحبت بلديتين من معترك الحملة الانتخابية، والأمر يتعلق بكل من بلدية البويهي والعريشة، فيما أكدت مصادر عليمة للشروق اليومي أن قوائم الانتخابات كانت تتفق في إحدى المنازل بعيدا عن أعين المناضلين وبطريقة انفرادية يتم من خلالها اختيار الأسماء حسب مقياس المصالح، وهو الوضع الذي نتجت عنه صراعات وتزاعات والعديد من الإعتصامات داخل بيت الأفلان كما دفعت من جانب آخر رئيس لجنة الترشيحات إلى إطلاق النار في كل الجهات لثيرة ذمته مما هو حاصل داخل المحافظة متتهما نواب بالرشوة ومسؤولين إداريين بالتدخل في شؤون الحزب.

- ع.بوشريف

قائمة "العدل أساس الملك" تدخل السباق بغليزان

وافقت لجنة الطعون المنصبة لدراسة ملفات الترشح للمحليات القادمة بغليزان على إعطاء الضوء الأخضر للقائمة الحرة "العدل أساس الملك " وهي القائمة التي يترأسها المير السابق نور الدين بليقدومي والحكم الدولي جمال حيمودي لدخول معترك المحليات بعد أن تم فيها سبق رفضها، لسبب عدم تأشير الاستثمارات التي جمعها المترشحون وهو السبب الذي لم يعضمه مترشحي القائمة الحرة ليطعنوا في قرار الرفض وبعد الدراسة، تم قبول ملفهم وهو القرار الذي أثار تخوفات بعض الأحزاب نظرا لأن القائمة الحرة أضحت تنافسهم بشدة.

- ب.أمين

شاب بطل ينتحر حرقا !

أقدم شاب بطل بسعيدة، يدعى "س.ح" ويبلغ من العمر 20 سنة، على وضع حد لحياته بالإنتحار؛ عن طريق حرق نفسه داخل مسكنه العائلي الكائن وسط المدينة. وقد ذكر مصدر أمني، أن الضحية قام بصب البنزين على سائر جسده وأضرم النار فيه، ليتم نقله إلى مصلحة الإنعاش بمستشفى أحمد مدغري، أين لفظ أنفاسه الأخيرة متأثرا بحروق من الدرجة الثالثة، وأرجع ذات المصدر دوافع هذه الحادثة المأساوية إلى خلاف نشب بين الضحية وعائلته.

- ف.ز

"التحرير والإشهار"

الشروق

e.mail: oranch07@yahoo.fr

محليات

مصالح دائرة السانيا هدّدتهم بالتحقيق والمتابعة القضائية

"مرحلون" من أحياء فوضوية يحالون على السلطات بـصور لا تعينهم !

كشفت مصادر مقربة من دائرة السانيا بوهران أنه سيتمّ خلال الأشهر القليلة القادمة متابعة مجموعة من السكّان بعدة أحياء ذات البناءات الفوضيّة، قضائيا بسبب التحاليل على مصالح الدائرة من خلال عدم التزامهم بهجرة مساكنهم الفوضوية بعد حصولهم على سكّات جديدة.

صالح فلاّف شبرة

سيحال على العدالة عدة أشخاص في غضون الشهرين المقبلين من طرف مصالح دائرة السانيا بعد اكتشافها للتحاليل الذي وقع في عملية ترحيل عائلاتهم نحو سكّات جديدة في إطار محاربة السكن غير اللائق، حيث تباشر نفس المصالح تحقيقات واسعة لتقصي الحقائق عن العائلات التي رحلت فعلا والتي لا تزال قابضة بمساكنها الفوضوية رغم حصولها

على مساكن جديدة بغرض التحاليل على السلطات، إذ أكّدت ذات المصادر أن عملية التحقيق تشمل ثلاثة حالات، كل الأشخاص الذين قاموا ببيع سكّاناتهم الجديدة، الذين بقوا في سكّاناتهم الفوضوية والأشخاص الذين قاموا ببيع هذه الأخيرة لأشخاص آخرين بغرض الاستفادة من سكّات هم الآخرون، وقد تبين حسب معطيات أولية أن عددا قليلا فقط من 15 عائلة تقيم بـ"دوار العرب كنقطة سوداء تمّ

منهم من باع شقته خشية أن تذوبها أشغال المشروع بوهران

سكان العمارات القديمة يواجهون "خطر" الترامواي قبل انطلاقه

خ.غانو

أثار الإعلان عن تجسيد مشروع "الترامواي" داخل مجمع وهران الكثير من القلق والتخوف وسط سكان العمارات القديمة وأصحاب المحلات التجارية والعديد ما الإدارات الواقعة بقلب وهران والمبرمجة لأن تكون محاذية لخط سير المشروع بعد تداول أخبار تتحدث عما يمكن أن تخلفه عمليات حفر وتهيئة الأرضيات والربط الكهربائي للكوابل الهوائية من إضرار بالبنى التحتية لهذه الهياكل الهشة والحساسية حتى لأبسط الهزات واحتمالات تعرضها إلى أخطار الانهيارات.

مثملا أشار البعض إلى إقدام عدد من سكان عمارات شارع "معطي الحبيب" ونهج "مستغانم" بوسط مدينة وهران على التخلّص من سكّاتهم عن طريق البيع تحسبا من للمرحلة القادمة التي يعتقدون أنها ستكون متأزمة بسبب الفوضى المرتقبة في حركة المرور داخل هذه الشوارع كثيرة الحركة من جهة، وأيضا في إطار اتخاذ الاحتياطات من مغبة الابتلاء بتهواي سكّاناتهم تحت تأثير عتاد الحفر والأشغال ـ لا قدر الله ـ من جهة أخرى.

في حين استبعد مدير النقل لولاية وهران احتمال وقوع أي نوع من الحوادث المذكورة بسبب تأسيس سكك الترامواي داخل الأحياء العتيقة بعاصمة الغرب الجزائري والذي يرتقب انطلاق أشغاله في شهر ديسمبر القادم بعد اختيار مؤسسة الإنجاز، واعتبر الأمر مجرد توجّسات وهمية وإشاعات غير مؤسسة، مؤكدا أن المشروع قد تمت دراسته بطريقة

ترحيلها نحو مجمّعات سكنية حضرية بحي "56 مسكن بسيدي الخيار" بعين البيضاء، هم الذين انتقلوا فعليا إلى السكّات الجديدة وهدمت بناءاتهم الفوضوية في حين أن البقية تحاليلوا على السلطات من خلال استعمالهم لنفس صور البناءات التي تمّ هدمها بعدما طلبت منهم السلطات الاستدلال بها على عملية الرّحيل النهائي، إلا أن هذه الصور تتعلّق بـ 6 بناءات فقط تعرّضت للهدم، في حين قام البقية إمّا

منهم من باع شقته خشية أن تذوبها أشغال المشروع بوهران

سكان العمارات القديمة يواجهون "خطر" الترامواي قبل انطلاقه

تقنية ودقيقة اتخذت فيها بعين الاعتبار كافة التحفظات التي تليها طبيعة العمران بالمناطق الحساسة التي يعود تاريخ إنجازها إلى العهد الكولونيالي، وأوضح أن طريقة وضع السكك الحديدية الخاصة بالترامواي لا تعتمد في الأصل على الحفر العميق بما لا يثير أدنى خوف من تأثير الاهتزاز.

أما بشأن قلق أصحاب الملكيات الخاصة من إمكانية اعتراض أملاكهم طريق الترامواي، فقد أوضح نفس المسؤول أن هذه الإشكالية غير مطروحة بالنسبة لهذا المشروع ماعدا حالة واحدة تتعلق بمزرعة تقع بمحاذاة مشتلّة بئر الجير كانت تعود ملكيتها إلى مجموعة من الفلاحين وتبين أنها تصطدم مع خط سير الترامواي، وأكد أنه قد تم تحويل عقارها لمصالح المشروع واستفاد أصحابها من التعويضات.

وبخصوص رفع اللبس وعلامات الاستفهام حول الموضوع، أفاد مدير النقل أن المؤسسة الأم التي تتبنى المشروع وهي "ميτρο الجزائر" سوف تشن حملة توعية وتحسيس قبل انطلاق الأشغال بالمشروع المتوقع أن يغير نمط النقل والتخفيف من الضغط المسجل بحدّة على مستوى الناحية الشرقية لوهران التي تحصي لوحدها 40 بالمائة من تدفقات المسافرين حسب أرقام مديرية القطاع، إلى جانب أنه كفيل بنقل 270 ألف مسافر يوميا ويمكنه أن يقطع مسافة 18 كلم خلال 47 دقيقة فقط من محطة سيدي معروف إلى غالية المحطة النهائية بالسانيا.



صورة الشوق

بيع سكّاتهم لأشخاص آخرين أو البقاء بها وبيع السكّات الجديدة، وتشير مصادرنا إلى أنّ ملف القضاء على البناءات الفوضوية بمنطقة السانيا يشوبه الكثير من الغموض والتعقيد من خلال أساليب التحاليل التي يلجأ إليها المقيمون بهذه الأحياء ما أدى إلى عدم الوصول إلى حل نهائي بشأن هذه المواقع وهو نفسه ما يحدث بعدة قطاعات حضرية تحاصرها البيوت القصديرية

والبناءات الفوضوية، وبذلك ستشمل التحقيقات كل العائلات المقيمة بحوالي 310 سكن تمّ إنجازه بدائرة السانيا في إطار مشروع محاربة السكن غير اللائق الذي تخوضه الجزائر بالتنسيق مع البنك العالمي منذ سنة 1999، وتم تشديد الإجراءات فيما يتعلّق بعملية الترحيل حيث تمّ التأكيد على ضرورة مرافقة أعوان البلدية ومرافقتهم لسير العملية بعيدا عن التحاليل.

الطوق القصديري الذي يحيط بدائرة السانيا كإحدى أهم النقاط السوداء من خلال عدّة أحياء ظهرت فجأة وتوسعت لتحتلّ مساحات واسعة دون أن تتوفر بها أدنى شروط الإقامة كـ"دوار المروك" مثلا الذي يعدّ وكرا لمعصابات المجرمين وبيوت الدعارة، إذ تشير إحصائيات رسمية إلى تواجد أكثر من 1160 بين بيوت قصديرية وبناءات فوضوية تنتشر بأحياء مختلفة، أدرج منها سكّان "دوار العرب ودوّار المروك" ضمن قائمة المستفيدين من مشروع محاربة السكن غير اللائق بحي "56 مسكن" في الفترة القادمة.

يستعملون "بيجو 307" لسرقة الهواتف !

تمكّنت أول أمس مصالح الأمن الحضري بايسطو من توقيف أحد المتورّطين في عصاية تستعمل سيارة من نوع " بيجو 307" لسرقة الهواتف النقّالة، تزايد عدد ضحاياها خلال شهر رمضان، حيث ألقى القبض على الشخص الثاني المدعو بـ"م" 30 سنة وهو صاحب السيارة التي كانت تستعمل للفرار بعد تنفيذ عمليات السرقة بعدة أنحاء من وهران، وكان ذلك بعد التحقيق الذي فتحته مصالح الأمن وتوقيف أحد أفرادها في شهر رمضان، فيما لا يزال شخص آخر في حالة فرار لا يزال البحث جاريا عنه.

...و3 آخرون يسرقون بـ"بوشية"

من جانب آخر تمّ توقيف 3 أشخاص أحدهم قاصر بشارع "هوشي منه" من طرف مصالح الأمن الحضري 16 في حالة تلبّس أثناء محاولة إعتدائهم على أحد الضحايا لتجريبه من هاتفه النّقّال من خلال تهديده باستعمال سلاح ابيض من نوع "بوشية"، ليتمّ تقديمهم أمام وكيل الجمهورية بمحكمة الصديقية الذي أصدر في حقّهم أمرا بالحبس الاحتياطي.

- ف.ش.صالح

سعيدة

6 سنوات حبسا للمعتدي

على أمه ضربا

أدانت محكمة الجench في سعيدة المدعو "ص.خ" البالغ من العمر 26 سنة بـ 06 سنوات حبسا نافذا بتهمة الاعتداء على الأصول.

وكانت الشرطة القضائية للأمن الحضري الرابع لدائرة سعيدة أوقفت المتهم بناء على شكوى تقدمت بها والدته مدعمة بشهادة طبية تثبت تعرضها للضرب من طرف ابنها، حيث أرجعت فرقة التحقيق المكلفة بالقضية أسباب إقدام الابن على الاعتداء على أمه إلى رفض هذه الأخيرة طلبه بإعطائه مبلغا ماليا لظروفها الاجتماعية الصعبة.

تهوّر كاد ينتهي بكارثة

مدمن على المخدرات يحرق

مسكن عائله

أمر قاضي التحقيق لمحكمة سعيدة بوضع المدعو "ق.ح" البالغ من العمر 21 سنة رهن الحبس الاحتياطي بتهمة الحرق العمدي لمسكن عائسلته الواقع في حي الإخوة صديق بمقر عاصمة الولاية، وذلك بعدما أوقفته مصالح الشرطة القضائية للأمن الحضري الرابع إثر قيامه بإخراج أخويه من المسكن عن طريق استعمال العنف والتهديد وحرقه، حيث فتح أنبوب قارورة غاز البوتان وأشعل النار فيها، وقد كادت أن تحدث هذه العملية الإجرامية التي قام بها المتهم تحت تأثير المؤثرات العقلية ما لا يحمد عقباه لو لم تتدخل مصالح الحماية المدنية ومصالح الأمن.

- ف.ز.عاف

وكالة الديوان الوطني للحبوب بمغنية

التحقيق في نفرة مالية بـ2 مليار و800 مليون

أفادت مصادر مؤكدة "للشروق اليومي" أن إدارة الديوان الوطني للحبوب تقدمت بشكوى لدى محكمة مغنية تبعا لاكتشافها نفرة مالية فاقت قيمتها 2 مليار و800 مليون سنتيم نتيجة سوء التسيير وتبديد الأموال العمومية بالوكالة المحكية الكائن مقرها بحي الشهداء.

وبناء على ذلك ستقوم هيئة المحكمة باستدعاء كل الأطراف التي لها علاقة بالقضية للتحقيق معهم، في حين أضافت ذات المصادر أنّه تمّ إصدار قرار توقيف المسؤول الأول بالوكالة المدعو "غ.س" خلال الأشهر الماضية في انتظار ما ستسفر عنه نتيجة التحقيق من مستجدّات في هذه القضية، في حين كشفت أيضا أنّ تصريحات مدير الوكالة نفّست التهمة المنسوبة إليه، إذ أرجع ذلك إلى مشكلة تعاني منها جميع وكالات الديوان على المستوى الوطني تبعا للشروط المفروضة عليها والتي تقتضي عدم بيع الحبوب لمربي الأبقار والماشية، ما يجعل الحبوب الفاسدة تبقى حبيسة المخازن إلى غاية تعرضها للتلف، كما أن وكالة مغنية بعد غلق مطحنة السواني أصبحت تتعامل مع مطحنة السكينة فقط التي تعاني من قدم عتادها.

- ح.بلشير

مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77

مكتب مسكر دار الصحافة: 073/72/30/36 - مكتب الشلف دار الصحافة - 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 073/85/52/01 - مكتب تلمسان: 071/88/84/05 -052/77/53/14

مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 073/82/06/26 - مكتب البيض: 062/21/39/05 - مكتب غليزان: 071/74/98/22 - مكتب أدرار: 071/72/37/90 - مكتب عين نموشات: 072-57-85-04

المكاتب الجهوية

تبسة

120 مليار إنقاذ المدينة من الفيضانات

من أجل إنقاذ سكان مدينة تبسة من خطر الفيضانات علمت الشروق من مصالح مديرية الري بالولاية أنه تم تخصيص غلاف مالي يقدر بـ 120 مليار سنتيم لإنجاز 3 بالوعات كبرى بالمعابر والمنحدرات التي عرفت خلال الأشهر الفارطة بأمكن تجمع مياه الشوارع والطرقات خاصة الرئيسية منها، حيث شكلت خلال نزول الأمطار مصدر خطر سواء للسكان أو أصحاب المركبات، وما زاد من خطورة الوضع أن أغلبية البالوعات الصغرى بمدينة تبسة سدت قنواتها بالأتربة والتمامات وبيعت أغطيتها من طرف لصوص الحديد والنحاس، إذ أن الكثير منها تسبب في حوادث مرورية خاصة للسيارات التي وجد الكثير من السائقين أنفسهم متوقفين بسبب دخول عجلة باكملها داخل بالوعة، بل حتى أن بعض المواطنين كانوا ضحايا سقوط تلك البالوعات، وإلى غاية إنجاز البالوعات يبقى الجميع ينتظر حملة لتنظيف الوادين العابرين لمدينة تبسة المعروفين بوادي زعرور والناقص لتجنب أي انسداد مثل ما حصل قبل سنوات وكان من ضحاياها سكان حي المطار التي غمرت المياه عدة منازل لهم.

3 قصر وراء القضبان بسبب سرقة موصوفة

أودع نهار أول أمس وكيل الجمهورية لدى محكمة تبسة ثلاثة قصر من مواليد 1990 يقيمون بحي الكنيسة الحبس المؤقت لتورطهم في سرقة كمية من الذهب لإمرأة، حيث ترصد الجناة المرأة العازلة التي يتراوح عمرها 45 سنة ليقوموا بخطف مصوغاتها الذهبية ثم لاذوا بالفرار، وعلى إثر شكوى لمصالح الأمن الحضري الأول تم تحديد هوية الجناة الذين أوقفوا في أقل من ساعتين وبعد تقديمهم إلى المحكمة أودعوا الحبس إلى غاية المحاكمة بتهمة السرقة والمشاركة.

بويلحاف الدير

ثلاثة أيام بلا كهرباء

إشتكى سكان بلدية بولحاف الدير (8 كلم شمال تبسة) من انقطاع التيار الكهربائي على أكبر أحياء المدينة خاصة حي العرابيبة وأولاد حناشي والجفنايلية، وهي الأحياء التي تعرف ببولحاف مركز،إذ أن الانقطاع بدأ يوم السبت الفارط بسبب حسب سكان البلدية الذين تنقلت لهم الشروق انفجار المحول واشتعاله، وقد تدخلت مصالح البلدية حسب عضو منتخب ومؤسسة سونلغاز لتغيير المحول وإعادة النور إلى السكان الذين اعتمدوا على الشموع عوض المصابيح.

- ب. دريد**

بمشاركة 5 دول فرنسا، المغرب، مصر، ليبيا وتونس

معركة الجرف في ملتقى دولي بتبسة

تشهد ولاية تبسة هذه الأيام تحضيرات مكثفة استعدادا للملتقى الدولي الذي نظمته وزارة المجاهدين حول معركة الجرف الشهيرة، الملتقى سيحتضنه المركز الجامعي الشيخ العربي التبسي يومي 27 و28 أكتوبر 2007 بمشاركة 5 دول وهي فرنسا، المغرب، مصر، ليبيا وتونس أين ستقام محاضرات ومداخلات في المركز الجامعي كما تم تحضير شريط فيديو سيتم عرضه خلال هذا الملتقى من إعداد المخرج السعيد عولمي إضافة إلى شهادات حية لعدة مجاهدين عايشوا هذه المعركة التي انطلقت في 22 سبتمبر 55 إثر اجتماع للمجاهدين بالمكان المسمى خفة الذئب بجبل الجرف، حيث دامت عدة أيام استخدمت فيها فرنسا كل وسائلها الحربية من طائرات كاشفة ومقنبلة ومطاردة وعمودية بالإضافة إلى عدد من الدبابات والمصحات إذ قدرت الخسائر بأزيد من 450 قتيل في صفوف العدو وإسقاط عدد من الطائرات وإعطاب بعض الآليات بينما سجل مقتل قرابة 80 مجاهدا وجرح 20 منهم.

- جيهان دربال**

محليات

برج بوعريريج

أكياس الحليب مفقودة

عرفت بلديات برج بوعريريج أزمة حادة في مادة الحليب منذ ثلاثة أيام والتي لم يعثر المواطنون على أي أثر لها بالمحلات التجارية المتعوده على تسويق هذه المادة الاساسية، وخاصة تلك التي يكثر عليها الطلب من طرف المواطنين.

ع. بغورة

وقد تركت هذه الأزمة أثرا عميقا في نفوس المواطنين عامة الذين ضلوا يبحثون من محل إلى محل على كيس حليب دون أي جدوى لأن مصانع الحليب توقفت عن الإنتاج حسب ما تروييه عدة مصادر بالولاية غير أن مديرية التجارة وفي مكالمة هاتفية مع مديرها قد فند إضراب المنتجين لكن المشكلة تكمن في دخول يوم أمس الموزعين في عملية احتجاج بسبب الرقابة التي قامت مصالح مديرية المنافسة والأسعار بها مستثنية مادة الحليب من نشاطها لكونها مدعمة من طرف الدولة وركزت في المقابل على مشتقات الحليب مما جعل الموزعين يتخوفون من التعرض لغرامات مالية نتيجة بعض المخالفات التجارية التي قد تسجل لديهم.

كما أضاف مدير التجارة إلى أنه تم عقد اجتماع مع المعنيين لحل المشاكل

في حملة مدماهمة شنتها كتيبة الدرك بخنشلة

توقيفات بالجملة وحجز سيارات وكميات من المخدرات بالحامة

مامن ـ ط

تزامنا مع نداء الاستغاثة المحرر من طرف ممثلي المجتمع المدني والحركة الجمعوية عبر إقليم بلدية الحامة بخنشلة والموجه لمختلف السلطات المركزية والمحلية بهدف طلب التدخل وتوفير الأمن داخل المنطقة شنت ليلة أول البارحة عناصر كتيبة الدرك الوطني بدارنة خنشلة حملة تمشيط واسعة النطاق تلتها عدة مداهمات مست أغلب الأسكن المشبوهة والتي تعرف تواجد للمسبوقين قضائيا خصوصا المركب السياحي حمام الصالحين وطريق عين

خنشلة

اعتداء مسلح يستهدف صاحب سيارة النقل الحضري بالمحمل

مامن ـ ط

تعرض مساء أول أمس في حدود الساعة العاشرة والنصف ليلا صاحب سيارة للنقل الحضري ببلدية خنشلة إلى اعتداء مسلح كاد أن يودي بحياته وذلك على مستوى الطريق الوطني رقم 80 الرابط بين ولايتي خنشلة وتبسة وتحديدًا عند مدخل مدينة المحمل حوالي ٠7 كلم جنوب الولاية خنشلة بعد أن قام شخصان مجهولي الهوية بالاعتداء عليه باستعمال أسلحة بيضاء انتهت بإصابته بجروح بليغة على مستوى البطن والوجه حينما كان بصدد نقلهما من محطة طريق باتنة بمقر عاصمة الولاية نحو مدينة المحمل أين تم نقله على جناح السرعة الى مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى الشهيد علي بوسحابة بعاصمة الولاية وقدمت له الإسعافات الأولية قبل أن يغادر المصلحة ويحرك شكوى رسمية أمام مصالح الأمن المختصة إقليميا التي بدرها فتحت تحقيقا حول القضية .

وحسبما أوردته مصادر مطلعة قريبة من الضحية أمس الثلاثاء للشروق اليومي فان القضية تعود إلى حضور شخصان تتراوح أعمارهم ما بين 25 و3٥ سنة الى محطة النقل الخاصة بخط قلب المدينة وطريق باتنة حيث طلب من الضحية بصفته صاحب سيارة للنقل الحضري كان متوقف بطريق باتنة نقلهم الى مدينة المحمل وبعد الاتفاق على المبلغ الذي سيدفعه

محليات

09

باتنة (المعذر) .. عقب اتهامه بتحويل سكن وظيفي إلى سكن مشبوه

انتفاء وجه الدعوى في حق مدير

الهيئة المالية

أصدر قاضي التحقيق لدى محكمة سريانة قرارا يقضي بانتفاء وجه الدعوى في حق مدير هيئة مالية بدائرة المعذر ولاية باتنة، عقب إتهامه بتحويل السكن الوظيفي الواقع أعلى الهيئة المالية إلى مكان مشبوه، عقب ضبط طبية داخل مقر سكناه، ليطم توجيه التهمة له لكن قاضي التحقيق وعقب الاستماع لزوجته قرر انتفاء وجه الدعوى بعدما أكدت زوجته براءته من التهمة بحكم أن الطبية كانت تأتي لمعالجتها بحكم إصابتها بمرض تطلب العناية المستمرة والمتابعة الدورية.

غازات سامة وضجيج مستمر

فتح تحقيق حول الورشات غير المرخصة

تعتزم السلطات الإدارية بباتنة فتح تحقيق لجرد الورشات المختصة في صناعة المجوهرات والحلي المنتشرة بالأساس داخل الأحياء السكنية خاصة بحي النصر وبوعقال وكشيدة بعدما لوحظ انتشار كبير لهذه الورشات دون اتخاذ إجراءات الوقاية بفعل الضجيج المزعج للسكان وكذا انبعاث أذخنة مرتجعة من مواد كيميائية مستهلة أثناء الصناعة والتحويل، ويأتي فتح التحقيق عقب شكاي المواطنين المستائين من عدم لجوء هؤلاء إلى الإجراءات الإدارية والقانونية الخاصة بالملائمة وعدم الملائمة،وخشية تسبب تلك الأذخنة في أمراض خاصة للشيوخ والأطفال من المصابين بالربو والحساسية.

- ظاهر حليسي**

أم البواقي (عين البيضاء)

جماعة أشرار يستولون على 38

مليون سنتيم من أحد السكناات

بتهمة تكوين جمعية أشرار، السرقة الموصوفة في ظرف الليل باستعمال الكسر ، تم وضع كل من (ح/م) عامل يومي، (خ/م) و (و/ن) تحت الرقابة القضائية و ذلك بعد إقدامهم إلى جانب متهمين اثنين لا يزالا في حالة فرار على الاستيلاء على منزل الضحية الذي تقدم إلى مصالح الأمن الحضري الأول بعين البيضاء لتقديم شكوى ضد مجهول بخصوص تعرض مسكنه بتاريخ ١8/08 إلى السرقة بالكسر وسرقة مبلغ مالي قدره ثمانية عشر مليون سنتيم، و بعد تنقل مصالح الأمن لعين المكان و إجراء التحريات اللازمة تم التوصل إلى المتهمين الخمسة، حيث تم تقديمهم إلى السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة عين البيضاء الذي أحال الملف إلى قاضي التحقيق و الذي أمر بوضع ثلاثة منهم تحت الرقابة القضائية فيما لا يزال اثنين في حالة فرار.

- ثلجة خماري**

ميلة .. الناقلون على خط

التلاغمة ـ قسنطينة

رفض قاطع للمحطة الجديدة

أعلن أول أمس أصحاب حفالات النقل العمومي العاملة على خط التلاغمة (قسنطينة) رفضهم القاطع العمل في محطة المسافرين الخاصة التي حولتهم البلدية إليها،عوض المحطة القديمة الموجهة نحو القطاع الخاص الذي لم يكن في المستوى المطلوب، الناقلون المتمسكون بموقفهم رفعوا رسالة مفتوحة لوالي الولاية أوضحوا فيها أنهم بعد أن أجبروا على التحول إلى المحطة الجديدة بالتلاغمة ورضخوا للأمر الواقع الذي فرضته البلدية رغم أنه لا أحد اقترح عليها ذلك، تقدموا إليها بمجموعة من الملاحظات والتحفظات طالبين النظر فيها ومنها اقتتار صاحب المحطة لبقاقة وحسن التصرف، حيث فرض أسلوبا جافا عاملهم به كخدم عنده وليس كزيائن، وبلغ الأمر به وبأولاده البأن عاملوهم بالسب والشتم والتهديد بالطرده كما جاء في الرسالة. واستشهدوا بما حدث في اجتماع رسمي حضره ممثلو البلدية والدائرة والأمن.

- أ.ب. ودود**

دعارة، مخدرات، سمسرة، قرصنة .. مافيا تحت القصدير

كانت رائحة العفن لا تطاق، لأنه بكل بساطة لا توجد داخل الأكواخ القصديرية قنوات لصرف المياه القذرة، لكن خيوط الكهرباء كانت ممتدة من كوخ إلى آخر في أشبه ما تكون بشبكة عنكبوت.. خلف أحد الأكواخ القصديرية في منطقة ما من العاصمة وجدنا صيبا حافي القدمين، شعر بأنتا غرباء مما جعله يسرع باتجاه والدته.. وعلى جدارية بيت من القصدير كتبت عبارة منحطة غير أخلاقية قيل لنا فيما بعد.. إنه بيت للدعارة.

الأربعاء 24 أكتوبر 2007م / الموافق لـ 12 شوال 1428 هـ / العدد 2130

الجزائر تحصي قرابة المليون كوخ قصديري

تحقيق: فضيلة مختاري / نسيمه بلعباس/تصوير:علاء بويموت

بعض الأراضي يحصل عليها مجانا للمستثمرين الفلاحية، التي تتعرض يوميا إلى مختلف أشكال القرصنة، حيث توجد في الجزائر حوالي 1509 مستثمرة فلاحية، شهدت في السنوات الأخيرة، خاصة بين عامي 2005 و2006 زحف البيوت القصديرية، مما جعل السلطات تتحرك بداية شهر سبتمبر الحالي لإقامة يوم تحسيسي جمع رؤساء المستثمرات الفلاحية، التي تتعرض البنئات الفوضوية بولاية الجزائر، حيث تنشط أكثر من 35 مستثمرة، لكن للأسف منها ما زحف القصدير على أراضيها على غرار "علي برواقي" ببلدية الحراش، حيث توجد بها أكثر من 100 بيت قصديري، والمستثمرات الفلاحية الخمس في برج الكيفان، لم تتج من كواليس الظاهرة، أن الذين يملكون وثائق الإقامة بعد حصولهم على سكنات لائقة يقومون ببيع تلك القطع الأرضية إلى الراغبين في الاستفادة من ميزات القصدير، أو أنهم يحولون بيوتهم لأقاربهم القادمين من عمق الجزائر الداخلية، على غرار أحدهم لم يخف علينا أنه تحصل على كوخه القصديري بالسمار مقابل 8 ملايين منذ أكثر من سنتين، تمكن خلالها من الزواج والحصول على عمل ضمن إحدى مقاولات البناء، لكن من أين يحصل هؤلاء على القصدير حتى يبنوا كل هذه الأكواخ؟.. إنها مافيا القصدير، شبكة من التجار تتخذ من بقايا خردوات النحاس والحديد والقصدير مهنة رائجة لبيع الضفيح

بورصة الأكواخ ومافيا القصدير

يبلغ ثمن كوخ من القصدير في منطقة مرشحة

الأبيض، يقدر ثمن صفيحة من القصدير ما بين 2000 دج و 5000 دج حسب جودة المنتج، ولا غرابة إن كانت هناك مصانع تقوم بتصميم قطع خاصة ببناء بيت

اجتماعية ما يقارب 20 مليون

سنتيم، مع عقد الملكية، في حين يقدر ثمن قطعة على

فوضوية أو قصديرية ما بين 5 ملايين و 10 ملايين، لكن هناك

لترحيل سكانها إلى سكنات

اجتماعية ما يقارب 20 مليون

سنتيم، مع عقد الملكية، في حين يقدر ثمن قطعة على

فوضوية أو قصديرية ما بين 5 ملايين و 10 ملايين، لكن هناك

سمسرة في الأراضي وقرصنة لخيوط الكهرباء

يجتهد بعض الأشخاص في احتلال أماكن ضمن مواقع القصدير، ليقوموا فيما بعد ببيعها بمبالغ تتراوح ما بين خمسة ملايين وثمانية ملايين سنتيم للقطعة الأرضية الواحدة لصالح عائلات تطمع في الظفر ببناء كوخ قصديري يتحول بعدها إلى مشروع للمطالبة بسكن اجتماعي، كثيرون هم الذين ظفروا بسكن لائق أغلبهم يختار مناطق العبور لإقامة كوخ القصدير أو المناطق الراقية على غرار حيدرة، وحتى هذه البلدية طالها القصدير وأضحى هناك

عقارب الساعة تقترب من الواحدة منتصف نهار ذات يوم خميس، كنا في أحد أعرق الأحياء الفوضوية إن صغ التعبير.. قصدير واد السمار، سنوات مرت على هذا الحي، ولد أطفال وترعرعوا ودخلوا المدرسة، منهم من يملك وثائق مرخصة بالبناء وبطاقة ناخب ومنهم من لا يملك غير البطاقة الخضراء على حد قول أحدهم، أغلبهم ينحدر من الجزائر العميقة رمت بهم الظروف بحثا عن العمل إلى دهايز العاصمة، لا غرابة في أن يحدثا محمد أن صديقه نور الدين تمكن من الحرفة منذ سنوات وهو يعمل في فرنسا، يرسل له ملابس مستعملة أو ما يعرف "بالشيفون" لإعادة بيعها في العاصمة مقابل أن يمنح محمد لعائلته قسطا من الأرباح كل شهر.

أغنياء تحت سقف القصدير

في حي "فريقوري" بالقبة بالقرب من أحد الأكواخ القصديرية، تركن يوميا سيارة فاخرة إلى جانب سيارات أخرى أغلبها خدماتية، وتنتشر بشكل فظيخ الهوائيات أو "البرابول" حتى أن داخل كوخ قصديري تلمح أكثر من هوائي مما يعني أن هناك أكثر من شاشة تلفزيون، كنا نحاول ربما أن نستغل سداجة الأطفال في توجيه أسئلة ليست بريئة.. يجيب محمد الأمين "أنا نقرا في مدرسة النجاح.. أجل إنها سيارة والدي"، تطل امرأة من خلف القصدير، اعتقدت في البداية أننا تابعون للبلدية أو ما تعرف بلجنة السكن، لنخبرها أننا صحافة ونحاول نقل جزء من مشاكلهم.. نتحدث قائلة: لا نملك سكنا.. إننا نعيش ظروفنا مأساوية.. نمرض في الشتاء من البرد ونمرض في الصيف من شدة الحر.. بباش جراح، سكان مضت عليهم سنوات من الإقامة حتى أن قصدير البيوت أكله الصدا، كانت هناك دكاكين، محلات صغيرة، للحظاظ يخيّل لك أنك داخل الريف، اقتربنا من أحد البيوت القصديرية، طرقتا بابا خشبيا تطل علينا امرأة تبدو في عقد الأربعين من عمرها، أخبرناها أننا صحافة، في البداية استغربت، ثم رحبت بنا داخل كوخها القصديري عفوا.. الفيلا القصديرية.. هكذا بدت لنا عريضة من حيث تأثيثها، استغربنا لوضعية البلاط والبلاء وحتى شرائيف الزينة كلها من أجود ما يباع في الأسواق، في صالة الضيوف، كان هناك جهاز تلفاز من أحسن

الحدث9

قصديري حتى يخيّل لك أن هناك شركات لبيع بيوت قصديرية جاهزة على غرار "الشاليهات" وستعود "الشروق اليومي" لنشر تفاصيل أخرى عن هذا الملف.

أميّار الهدية السابقة دشّنوا مشروع المليون كوخ قصديري

ساهمت المجالس البلدية كثيرا في انتشار البيوت الفوضوية والسكنات غير اللائقة، حيث غالبا ما تغض الطرف عن نزوح العائلات وتمركزها في المناطق المراد استهدافها بطرق مخالفة للقانون، متماطلة في استعمال حقها القانوني القاضي بهدم أي سكن فوضوي أو غير لائق في الوهلة الأولى من بنائه، الأمر الذي يُفضي في آخر المطاف إلى قرى فوضوية متشعبة بمئات البنايات التي يصعب تدميرها لتصبح أمرا واقعا، فعلى حد قول أحد قاطني البيوت القصديرية في منطقة عين البنيان عندما أقدمت مؤخرا السلطات المحلية على هدم كوخه القصديري: لماذا تركوني أبني بيتي وأتزوج فيه وأنجب فيه أطفالا وعندما دخلوا المدرسة قاموا بهدمه؟.. هي صورة تراجيدية نقلت "الشروق اليومي" تفاصيلها في إحدى تغطياتها للقسم المحلي، حيث لايزال المواطن إلى غاية اليوم متواجدا وأسرته في نفس المكان دون سقف قصدير يحميه وعائلته.

كفانا من البيوت القصديرية

أصبح ملف البيوت القصديرية يشكل أولوية من أولويات رئيس الجمهورية، حيث أنه في آخر خرجاته الميدانية في ولاية وهران، قال أمام جمع من رجال الإعلام والسياسة ويشكل من الوعيد والتهديد.. يجب "كفانا من الأكواخ القصديرية.. يجب الانتهاء وللاّيد من كل أشكال البيوت القصديرية.."، موجها انتقادا شديد اللهجة على ضرورة الهدم الفوري والمنتظم للسكن الفوضوي، وفي ذات الوقت أمر رئيس الجمهورية بضروة التعجيل في تجسيد برنامج المليون سكن الذي رسد له أكثر من 150 مليار دينار، غير أن ميزة العهدة السابقة من محليات عام 2002 الانتشار الفظيع لظاهرة تنامي البيوت القصديرية، فعلى سبيل المثال تحصي بلديات العاصمة بما فيها المناطق الراقية كحيدرة وجود أكواخ قصديرية تنمو بسرعة الطفيليات بين عشية وضحاها على غرار بناء ما يقارب 20 بيتا قصديريا في ليلة واحدة منتصف شهر أوت الماضي في بلدية بوروية بالعاصمة، وكم توسط تحصي بلديات العاصمة ما بين 200 و500 بيت قصديري، وهناك بعض البلديات يفوق فيها عدد البيوت القصديرية 1000 كوخ وتضم اعدادا هائلة من السكان، أغلبهم ينحدر من المناطق الداخلية القريبة من العاصمة التي يأتي مواطنوها بحثا عن العمل في العاصمة، لينتقل بهم الأمر إلى البحث عن قطع أرضية لبناء أكواخ قصديرية، وسرعان ما يتطور بهم الأمر إلى البحث عن سكنات لائقة بعد حصولهم على وثائق بالبيروقراطية للحصول على سكنات اجتماعية مما جعل بلديات العاصمة تغرق في ملفات السكنات الاجتماعية، حيث يقدر متوسط ملفات السكن ما يفوق 5000 ملف سكن ويفوق في بعض البلديات 10 آلاف طلب سكن، من جهة أخرى ويحثا منا عن أرقام دقيقة لعدد البيوت القصديرية عبر الوطن، فوجئنا برقم رهيب يفوق 700 ألف كوخ قصديري، حيث كشف مصدر برلماني على صلة بالملف أن عدد البيوت القصديرية عام 2003 يقدر بـ 520928 سكن فوضوي، موزعة على 3791 وهي الأرقام التي أكدتها وقتها وزارة الإسكان في إجابة عن سؤال شفهي طرحه نائب في البرلمان، وبالرغم من أنه مرت عدة سنوات على التاريخ، إلا أنه لم يتم تحديث الإحصاء، غير أن مصادرنا تشير إلى تجاوز الرقم مع نهاية عام 2006 إلى أكثر من 700 ألف كوخ تتركز في الولايات الكبرى من الشريط الساحلي، وتعتبر ولايتا وهران والعاصمة من بين أكبر الولايات إحصاء للبيوت القصديرية، كما أشارت مصادرنا إلى أن المصالح العمومية قامت بمجهودات جبارة، خاصة بعد تهديد رئيس الجمهورية، حيث تم هدم أكثر من 60 ألف بيت قصديري من بينها 57852 كوخ قصديري تم هدمه في الفترة ما بين 2002 و2004 وأغلبها في ولايات قسنطينة، عنابة، قالمة، البويرة، ويتم هدم البيوت القصديرية وفق ما ينص عليه القانون رقم 04 /05 المتعلق بالتهئية العمرانية والذي يخول للسلطات العمومية حق الهدم دون ترخيص من دون اللجوء إلى قرار العدالة.

متفرقات

في انتظار استكمال التجهيزات
بالقطب الجامعي
تسجيل أكثر من 10 آلاف طالب جدد بجامعة المسيلة

سجلت جامعة المسيلة هذه السنة 2007 / 2008 دخول 10270 طالب جديد في مختلف التخصصات الإنسانية والعلمية، ليرتفع العدد الإجمالي للطلبة إلى أزيد من 29 ألف طالب.

وفي سياق ما كشف عنه رئيس الجامعة، الأستاذ برهومي سليمان، لـ "الشروق اليومي" بأنه من أجل توفير الميكانيزمات المتعلقة باستقبال الطلبة بيداغوجيا، عملت إدارة الجامعة على ترشيد ما هو موجود من هياكل، مدرجات وقاعات، وحسبه فإن العملية اقتضت القيام، بإعادة ترميم وتشكيل وتحويل العديد من الهياكل، خاصة على مستوى الواجهة القديمة التي بنيت منذ أكثر من 16 سنة.

وقد سمحت العملية، بضياف مسؤول الجامعة، لتوفير 3000 مقعد بيداغوجي داخل الجامعة، مما ساعد على ارتفاع عدد الطلبة بها إلى ما يقارب 30 ألف طالب، وعن سؤال يتعلق بالغلاف المالي الذي استهلك في هذا الجانب أشار المتحدث إلى أنه أكثر من مليار سنتيم، لكن إذا ما ربطت العملية المذكورة بالتهيئة الخارجية الجارية على مستوى الواجهة القديمة للجامعة، فإن الرقم سيرتفع دون شك على حد تعبير المعني، الذي أشار إلى أن هناك تجهيزات لم تجدد منذ 1984.

وبخصوص القطب الجامعي، أوضح ذات المصدر بأنه في الأسابيع القليلة القادمة سيتم استلام 4000 مقعد بيداغوجي بالقطب، لكن رغم ذلك فإن رغبة الإدارة -بضياف هذا الأخير- تفضل عملية استغلال مرافق القطب الجامعي إلى السنة المقبلة 2008، بهدف استكمال وتوفير كافة التجهيزات البيداغوجية وحتى المحيط العام للقطب، مذكرا في هذا السياق بأن إحدى الإقامات بالقطب الجامعي استقبلت في الوقت الحالي 2000 طالب، وحسبه فإن ولاية المسيلة ستستقبل السنة المقبلة 2008 ما يقارب 50 ألف طالب، كون أن القطب الجامعي سيكون جاهزا من كل الجوانب، أما فيما يتعلق بالتأطير فالجامعة بها حاليا 620 أستاذ من بينهم 88 أستاذ جديد، ليبقى العجز يدور حول 320 أستاذ، لكن باعتبارم نظام الساعات الإضافية بشير المعني سيسمح للجامعة تقليص مشكلة العجز وتوفير المراجع والكتب للطلبة، كما كشف المتحدث عن تسخير ما يفوق 4 مليار سنتيم هذه السنة وتوفير 20 ألف باختصاصات جديدة كالمصحافة المكتوبة.

● **الطبيب بوداود**

تلاميذ أبو بكر الصديق بالمدينة بدون أستاذ الإنجليزية

يعاني أولياء تلاميذ إكمالية أبو بكر الصديق بحي ديار السعادة بالمدينة بالعاصمة من مشكل عدم دراسة تلاميذ السنة السابعة والثامنة والتاسعة لمادة الإنجليزية، حيث وجد التلاميذ الذين يحضرون للموسم الدراسي الحالي لشهادة التعليم الأساسي لا يتقنون هذه اللغة بعد مرور موسمين دراسيين كاملين بدون أن يتلقوا دروسا تعليميا في هذه المادة التي تصنف الأولى عالميا.
وقد صرح أولياء التلاميذ "الشروق اليومي" أن الغياب المتكرر لأستاذة اللغة الإنجليزية بسبب كثرة عطلها المرضية لا يجب أن يكون على حساب تعليم أبنائهم الذين ضاعت من حياتهم الدراسية ثلاث سنوات دون أن يتعلموا أساسيات هذه اللغة، كما تساءلوا عن موقف تلاميذ السنة التاسعة أمام أسئلة ورقة الامتحان وكيف ستكون إجابتهم يا ترى؟

● **خيرة طيب عتو**

محليات

تجار التجزئة يتبادلون التهم

ارتفاع أسعار الخضربأسواق تيزي وزو

إقترن الحديث عن التهاب أسعار الخضېر والفواكه في شهر رمضان وغيره من المناسبات الكثيرة، لكن ما لاحظناه هذه الايام أنه رغم انقضاء شهر الصيام إلا أن أسعار الخضېر لم تستقر على خالها ولازال المواطن البسيط المغلوب على امره يعاني من مشكل ملء القفة.



صونية قرس

وفي جـولة استطلاعية قادتنا إلى أسواق الخضر والفواكه بمدينة تيزي وزو، عزازقة، وذراع بن خدة، التقينا العديد من المواطنين الذين عبروا لنا عن سخطهم الكبير هذه الأيام، حيث وصل سعر الطماطم إلى 60 دج والبصل إلى 30 دج والكوسة (القرعة) 50 دج، فيما تجاوز سعر الكلنج من اللفت وغريمه الجزر 45دج والفلفل الحار 40دج، بينما ارتفع سعر الخس (السلطة) إلى 40 دج بعد أن كانت تباع قبل شهر رمضان بـ20دج للكلغ الواحد بسوق ذراع بن خدة على سبيل المثال، أما البسباس فقد شهد هو الآخر ارتفاعا جنونيا حيث يباع الجيد منه بـ50دج أما الرديء فقد انخفض سعره إلى 25دج، أما السلق فسعره يتراوح بين 20 و30دج للربطة.

تقول السيدة "ليندة" عندما استفسرناها عن الأسعار، إنها جد مرتفعة

المفتشون يشتغلون يوما واحدا في الأسبوع

9 مفتشيات بقطاع التربية ببجاية تسيرّ عن طريق الهاتف !

نـ. هارون
في الوقت الذي وعدت مديرية التربية لولاية بجاية أثناء تنصيبها مؤخرا على رأس المديرية، بتطبيقها لاستراتيجية جديدة الهدف منها خلق الاستقرار بمختلف المؤسسات العلمية وكذا معالجة مشاكلها وإعطاء دفعة قوية للتلاميذ المتدربين الذين يجدون في كل موسم دراسي مشاكل كبيرة لمزاولة دراستهم والخروج بنتيجة إيجابية، إلا أن الإشكالية المطروحة زادت الأمر تعقيدا، خاصة إذا علمنا بأن العديد من التلاميذ المتدربين يلجؤون إلى الاحتجاج بغية إرغام المسؤولين المحليين على الاستجابة لمطالبهم الرامية إلى توفير الوسائل البيداغوجية، النقل والإطعام وغيرها من المتطلبات التي لم يتحصلوا عليها رغم مرور قرابة الشهرين من الدخول المدرسي، ويعود ذلك إلى تهرب المديرين والمفتشين نحو الأمام وعدم قيامهم بعملهم على أحسن ما يرام.
وفي هذا السياق، علمت "الشروق اليومي" أن ما يزيد عن تسع مفتشيات التعليم الابتدائي للجهة الشرقية لولاية بجاية أصبحت تسير عن طريق الهاتف من

الشروق

الأربعاء 24 أكتوبر 2007 / الموافق لـ 15 شوال 1428 هـ / العدد 2130

متفرقات

مشاريع جديدة لقطاع التربية بورقلة

تدعم قطاع التربية بورقلة بجملة من المشاريع الجديدة حيث وافقت اللجنة الولائية للصفقات العمومية مؤخرا على الشروع في إنجاز إكمالية بأريبة أقسام بلدية سيدي خويلد النائية وثانوية بطاقة استعاب تقدر بـ 200 / 800 بذات الجهة، بالإضافة متوسطة أخرى يحي بوعامر الشعبي بضواحي المدينة كما تم فتح ثانويتين جديدتين للموسم الدراسي الجاري بكل من حي أفري ومنطقة سيدي سليمان بتقرت، في انتظار الانتهاء من أشغال 10 مرافق أخرى في مناطق متفرقة بالولاية.

مشروع بـ1450 مسكن

ريفي بالطيبات

استفادت دائرة الطيبات الواقعة 200 كلم عن عاصمة الولاية ورقلة من مشروع 1450 سكن ريفي في بلديات بن ناصر والمنقر والطيبات ضمن البرنامج الخماسي، فضلا عن برنامج تنمية مناطق الجنوب، فيما يبقى 1000 مسكن جديد ينتظر التوزيع بعد الانتهاء من الإنجاز الذي شمل نصف السكنات المذكورة.

..وكراء 14 محلا تجاريا

لفائدة الشباب

شرعت مصالح بلدية ورقلة في عمليات المزايدة الخاصة بكراء 14 محلا تجاريا بوسط المدينة، وقد تراوحت أسعار الكراء الشهري بين 15000 و39000 دينار جزائري وهي محلات مخصصة لمختلف النشاطات وهو ما سيساهم في خلق حركة تجارية جديدة بمفترق الطرق بحي بني ثور بقلب الولاية.

- حكيم عزي**

فيما يبحث طلبة العاصمة عن مكان للإقامة

طلبة الصيدلة بالبليدة

في إضراب مفتوح

تشهد جامعة البليدة إضراب أكثر من 180 طالب في فرع الصيدلة احتجاجا على النقاط الممنوحة لهم والتي أدت إلى فشل أكثر من 130 طالب مقابل نجاح 111 منهم، وفي مكالمة هاتفية وصلت إلى "الشروق اليومي" عبر بعض الطلبة عن تدمرهم الشديد من إدارة الجامعة التي رفضت السماح لبعضهم بالإطلاع على نقاط التصحيح على أوراقهم التي امتحنوا فيها، كما دخل طلبة الصيدلة في الإضراب احتجاجا على إقصاء أحد زملائهم معاق حركيا بعد رفض الإدارة دراسته للصيدلة، ما جعل الطالب الناجح يدخل في دوامة نفسية وصحية حسب أقوال الطلبة.
من جهة أخرى تعيش أغلب الإقامات الجامعية بالعاصمة حالة من الغليان جراء توافد عشرات الطلبة لا سيما الجدد منهم للحصول على غرفهم الجامعية، أمام عجز مختلف الإقامات عبر العاصمة لضم الكم الهائل من العدد، ما جعل بعض الإقامات ترفض ملفات كثرين منهم وتقوم بتحويلهم إلى جهات أخرى، على غرار الإقامة الجامعية للنبات العليا المتواجدة بباب الزوار، من جهة أخرى وصلت "الشروق اليومي" شكاوى من طلبة الإقامة الجامعية بدرقانة بعد اعتراض الإقامة على استلام ملفاتهم بالرغم من أحقيتهم في الحصول على غرفة جامعية.
كما تعيش الإقامات الجامعية للذكور حالة من الفوضى أمام مختلف مراكز الإيواء بغية رغبة الطلبة في الحصول على غرف فردية أو ثنائية.
هذا واشتكى الطلبة من بدء الدروس في الجامعات والمعاهد بالرغم من عدم حصولهم بعد على غرف جامعية للإيواء ما يجعلهم يتأخرون عن دروسهم.

- فضيلة مختاري**

المذكورة يعاني تلاميذها من مشكل الإطعام بسبب غلق المطعم المدرسي لأسباب تبقى مجهولة.

وإلى جانب هذا، عمدت مديرية التربية لولاية بجاية إلى خلق أقسام مركبة ومدمجة بالعديد من المدارس الابتدائية المتواجدة بالمناطق النائية للولاية، وتضم هذه الأقسام مستويات مختلفة.
وتريد ذات المديرية من خلال هذا الإجراء الذي رفع من عدد هذه الأقسام المدمجة (60 قسما)، الحفاظ على العدد المتوفر من المدارس في المناطق الريفية لحل مؤقت رغم شغور أغلبية مقاعدها، وبالتالي تفادي غلق العشرات من المدارس مثلما حدث خلال المواسم الدراسية المنصرمة بسبب عدم توفر العدد اللازم لفتح الفوج التربوي، مما يؤدي إلى توجيه التلاميذ إلى مؤسسات تعليمية أخرى، وهو ما يخلق متاعب كبيرة لأوليائهم بسبب بعد هذه المدارس، لاسيما وأن جل المناطق الريفية لا تتوفر على النقل المدرسي.
وحسيما علمناه، فإن جل هذه الأقسام المدمجة تتواجد بالبلديات النائية التي عرفت في الآونة الأخيرة هجرة سكانها نحو المدن المجاورة بسبب صعوبة الظروف المعيشية فيها.

جامعة بجاية تستقبل 31 ألف طالب

جناح خاص بكلية الطب لأول مرة

الكبير الذي تعاني منه الجامعة.

ومن أجل استدراك البعض منه تم

رفع عدد المناصب المالية لتوظيف أساتذة التعليم العالي إلى 116 منصب.

كما بلغ عدد المسجلين في الماجستير هذه السنة 390 طالب، وسجل 65 آخرون في 28 تخصصا تكوين في الدكتوراه.

واستلمت جامعة بجاية هذه السنة 2240 مقعد بيداغوجي جديد بعد الانتهاء من أشغال إنجاز 12 قاعة بقدرة استيعاب 100 طالب و26 قاعة أخرى تستوعب 40 مقعدا، ليصل بذلك عدد المقاعد البيداغوجية التي تتوافر عليها 27742 مقعد يضاف إليها 122 مخبر بيداغوجي تتسع لـ3660 طالب، في انتظار استلام الحصة الأخيرة والتمثلة في إنجاز 6 آلاف مقعد جديد.
وفي مجال تعزيز الخدمات الجامعية استلمت إدارة الجامعة 500 سرير بإقامة القصر التي تبعد عن مقر الولاية

شكر وعرفان

تتقدم عائلتا خلاص وساحل، بالشكر الزيل الى السيد دريس أحمد، مراقب رئيسي لمصلحة أمراض النساء والولادة بالقطاع الصحي لزرالدة، وذلك للمجهودات الجبارة التي بذلتها ويبدلتها في خدمة المرضى، وتتمنيان له التوفيق والنجاح.

محليات

11

متفرقات

بعد الانسداد التام لقنوات صرف المياه القذرة

سكان حي "كامبيز" بالدار البيضاء يحتجون

تجمع، أول أمس، العديد من سكان حي «كامبيز» بالدار البيضاء أمام مقر البلدية في وقفة احتجاجية بسبب المشاكل التي تسبب فيها مصنع المارغرين المجاور للحي والذي تصب فضلاته المختلطة بالقناة الرئيسية لصرف المياه القذرة المتواجدة على مستوى الحي، مما أدى إلى انسداد كل القنوات وتشكل برك من الماء في كامل الحي.

وقد استاء السكان من هذه الوضعية التي أثرت كثيرا على تحركاتهم، خاصة التلاميذ الذين يجدون صعوبات في تجاوز برك المياه المتشكلة. وقد استقبل نائب رئيس بلدية الدار البيضاء السكان المحتجين، هذا الأخير طمأن السكان كما قدم لهم وعدا بشأن إيجاد حل لهذه الوضعية في أقرب وقت، وذلك بوضع مصفأة تقوم بعزل مخلفات المصنع ليمر بذلك الماء فقط في حين ترمى الفضلات الأخرى في مكان آخر، ورغم ذلك عبر السكان لـ«الشروق اليومي» عن تخوفهم من عدم تنفيذ ما وعد به المسؤول. من جهتها، حاولنا الاتصال بإدارة المصنع لكننا لم نجد من نتحدث إليه.

● **نسيمة بلعباس**

مركب قطنيات الجنوب بالأغواط

14 عاملا يطالبون بتسديد

رواتبهم المعلقة منذ شهر فيفري

طالب 14 عاملا من مركب قطنيات الجنوب بالأغواط رئيس مجمع التسيج والجلود بالتدخل لدى إدارة المركب لإرغامها على احترام البروتوكول الممضي بين ممثلي مجمع تيكسماكو والأمانة الولائية للاتحاد العام للعمال الجزائريين، لاسيما المتعلقة بتسديد أجور العمال المتأخرة منذ شهر فيفري الماضي. وفي هذا السياق، فقد هدد ذات العمال في بيانهم، الذي حصلت الشروق على نسخة منه، بالتمرد ثانية وإعادة الأوضاع كما كانت قبل إمضاء الاتفاق الذي تسبب - حسبهم - في إحلتهم على البطالة الإجبارية. ذات العمال طالبوا بالموافقة على طلبات تسريحهم إداريا المسلمة للإدارة الجديدة منذ شهرين على غرار أكثر من 90 عاملا الذين تم تسريحهم وتسديد مستحقاتهم الأسبوع الماضي. من جهة أخرى فقد حاولنا الاتصال بالمدير العام بالنيابة للمركب السيد عماري لمعرفة رد إدارته على مطالب العمال، لكن دون جدوى. مع العلم انه أكد للشروق في وقت سابق بأن ذات المجموعة متابعة قضائيا من طرف المدير السابق ولن يتم تسديد مستحقاتهم إلا بعد صدور الأحكام القضائية.

● **عبد القادر . ب**

توقيف 29 شخصا خلال 50

عملية مراهمة بعين الدفلى

تمكنت مصالح الأمن لولاية عين الدفلى في الفترة الممتدة من 13 سبتمبر وحتى 19 أكتوبر الجاري من تقديم 29 شخصا إلى العدالة خلال 50 عملية مراهمة بولاية عين الدفلى جرت بمختلف مناطق الولاية في إطار محاربة أوكار الجريمة حسبما أوضحه محافظ الأمن العمومي. وأشار نفس المسؤول أنه تم خلال هذه العمليات تفتيش أكثر من 909 شخص أسفر عن القبض على 17 شخصا حاملا لأسلحة بيضاء محظورة، فيها يوجد ثمانية أشخاص محل بحث من طرف الدرك الوطني و4 آخرين لحيازة واستهلاك المخدرات.

ويخصوص قضايا الاعتداءات على الممتلكات الخاصة والأشخاص خلال نفس الفترة المذكورة، أوضح المحافظ بأن عدد المتورطين في هذه القضايا بلغ 127 شخصا من بينهم 11 قاصرا في 102 قضية، 41 قضية تخص الاعتداء على الأشخاص و36 تتعلق بالاعتداء على الممتلكات و25 قضية أخرى تتعلق بقضايا الآداب العامة والإيواء غير الشرعي للمواطنين والأجانب وتدنيس الأماكن العمومية وغيرها. كما تم إيداع وتحرير ملفات لحوالي 29 شخصا قصد تقديمهم إلى العدالة واستفاد شخصان من الإفراج المؤقت، بينما يوجد 3 أشخاص في حالة فرار، من ناحية أخرى سجلت ذات المصالح في

موازاة مع اكتشاف 16 حالة إصابة بالتيفوئيد

تسجيل 2021 إصابة بالليشمانياوز والحمى المالطية بالأغواط

سجلت مصالح الوقاية بولاية الأغواط أكثر من 2021 حالة إصابة بالليشمانياوز منها 918 إصابة بالحمى المالطية منذ بداية السنة الجارية معظمها بالقطاع الصحي بالأغواط إلى جانب إحصاء 16 إصابة بحمى التيفوئيد منها 10 حالات بمنطقة أم قرين ببلدية افلو أمام تجاهل البلديات لتعليمات وزارتي الصحة والإخيلية اللتين تفرضان حملات الرش مرتين في السنة لضمان القضاء على هذا الداء الذي بات يخيف المواطنين بعد أن أصبحت عاصمة السهوب تحتل الريادة وطنيا من حيث عدد المصابين متبوعة بولاية بسكرة والمسيلة.



ع.بن حرز الله

وقد كشفت الأرقام المقدمة من طرف مصلحة الوقاية بمديرية الصحة وإصلاح المستشفيات على تسجيل بلديتي قصور الحيران والأغواط لأكثر الإصابات بسبب عدم التقيد بتوصيات الوزارتين، ما أدى إلى تردى الوضعية الوبائية، حيث قارب عدد حالات الإصابة بداء الليشمانياوز 200 حالة في كل منهما في

ظرف تسعة أشهر، والحصيلة مرشحة للارتفاع والتزايد أمام توفر أسباب انتشار هذا الداء كالبعوض والناموس والحشرات الضارة التي أصبحت منتشرة بشكل ألقى سكان عاصمة الولاية، الأمر الذي دفعهم إلى مطالبة مصالح النظافة بالبلدية إلى تكثيف عمليات رش المبيدات في ساعات الليل المتأخرة لضمان القضاء على ذات الحشرات، إلى جانب دعوتهم لمضاعفة عمال النظافة لإزالة البقايا والفضلات في الصباح الباكر قبل طلوع الشمس عليها لتفادي تحليلها، إضافة إلى مناشدتهم لمصالح ديوان الترقية والتسيير العقاري تفريغ أقبية العمارات من الأرواح المتواجدة بها قبل دخول فصل الشتاء. هذه الوضعية الوبائية المتردية للبيئة والمحيط تكشفها الإحصائيات المسجلة من طرف المصالح الصحية والبلديات بإحصاء ما يشوق 1103 إصابة بداء الليشمانياوز الجلدية منذ بداية السنة معظمها في بلدية قصر الحيران التي سجلت قرابة 200 حالة ونفس العدد تقريبا بعاصمة الولاية ونحو 150 إصابة بين ناصر بن شهرة وحاسي الرمل ومثلها بحاسي الدلاعة. بالمقابل ورغم تأكيد وزارة الداخلية والجماعات المحلية والصحة وإصلاح المستشفيات على رش المبيدات عبر مرحلتين مع تخصيص مختلف الإمكانيات والوسائل وتنظيم حملات للتوعية والتعسيس مطلع السنة، فإن معظم البلديات أظهرت لامبالاة غريبة بتردي الوضعية الوبائية التي تهدد صحة المواطن من خلال عدم الشروع في حملة رش مبيدات «دلتامترين» باستثناء بلدية سيدي مخلوف الفقيرة مقارنة ببلديتي الأغواط وحاسي الرمل، رغم خطورة الداء الذي صنف عاصمة السهوب

مراقبة أو معالجة، خصوصا بعد توقف عمليات التشخيص الدورية وعدم فعالية التلقيح. وكشفت بعض حالات الإصابة عن تضرر نفس الأشخاص بداء البريسيلوز وإصابتهم للمرة الثانية والثالثة رغم نقص الأدوية لاسيما «الريفاميسين»، الأمر الذي يبرز وجود المرض في ماشيتهم وعدم إبعاده، وانعدام الوعي لديهم

باستمرار تناول الحليب غير المبستر، إضافة إلى غياب المتابعة الحقيقية من طرف مصالح البيطرة للقضاء على الرؤوس المصابة والقيام بعمليات التلقيح الموكلة للخواص في ظل انتشار ظاهرة التربية المنزلية وكذلك المبعثرة للماشية. وإذا كانت الإصابات تسجل في الوسط الريفي نتيجة استهلاك الحليب المنتج من تربية الأغنام والماعز خاصة، فإن تسجيلها في الوسط الحضري والمدن الكبيرة يعود إلى عمليات اقتنائه من المحلات من طرف المستهلكين باستمرار بيع الحليب والبن بطرق غير حضارية وغياب المصدر في بعض الأحيان وقيام الباعة بخلط المنتوج، وتواجهه حتى في الأسواق الشعبية دون طرق الحفظ وفي صهاريج بلاستيكية. كما أن عملية البيع تتميز بإقدام بعض الباعة على نسخ شهادات بيطرية لرؤوس سليمة وتعليقها رغم أنها لا تمثل شهادة الماشية التي توفر الحليب المعروض للبيع، وهو ما يجعل المرض في انتشار واستفحال في الوسط الحضري والريفي في غياب المتابعة والمراقبة.

يذكر، أن ولاية الأغواط كانت قد أحصت العام الماضي 923 إصابة بالحمى المالطية منها 436 حالة بالقطاع الصحي بأقلو بزيادة إجمالية تقارب 300 حالة عن سنة 2005، والغريب أن مصالح الرقابة فشلت كذلك في ردع التجار والباعة المتجولين وأصحاب محلات الأكل السريع الذين يساهمون بشكل كبير إلى جانب باعة الخضار في تلويث المحيط بترك فضلاتهم مترامية غير مباليين بعواقب ذلك رغم وجود حاويات كبيرة لتجميع الفضلات التي باتت تشكل ديكورا مقززا لمدينة كانت الأنظف وطنيا العام 1983.

متفرقات

نقص السيولة المالية بمكتب

بومرداس يثير سخط المواطنين

إستاء المئات من المواطنين بلدية بومرداس من نفاذ السيولة المالية مع أولى ساعات صباح أمس، وهو المشهد الذي كثيرا ما يتكرر معهم، خاصة وأن نفاذ هذه الأموال تزامن مع اليوم المقرر لدفع مستحقات المتقاعدين، مما زاد من غضب هذه الشريحة التي تنتظر هذا اليوم بفارغ الصبر، في حين بررت المصالح المسؤولة سبب هذا النقص في تأخر الإمدادات البنكية لهذه المراكز مما يؤخر عملية الصرف، وهي الأعدار التي لم يهضمها المواطنون الذين اكتظأ بمكتبي بريد البلدية، وطالبوا بالتعجيل في دفع مستحقاتهم.

● **شفيق . إ**

اهتراء قنوات الصرف والماء تثير

غضب سكان بجاية القديمة

تكشف التسريبات الكبيرة للمياه الصالحة للشرب والقذرة في العديد من الأحياء القديمة لمدينة بجاية على الاهتراء شبه الكلي لشبكة نقلها، حيث كلما تم إصلاح عطب في القناة إلا وأدى ضغط المياه فيها إلى ظهور خلل آخر، مما يستوجب تجديدها نهائيا، خاصة وأنها تلتقي في العديد من المواضع الأمر الذي جعلها تشكل خطرا على حياة السكان. أكثر ما يقلق سكان العشرات من الأحياء في مدينة بجاية هو التقاء قنوات نقل المياه القذرة بالصالحة للشرب في عدة مناطق، في الوقت الذي تعتبر جد مهترئة.

وما يثير مخاوفهم هو التسريبات اليومية التي تشهدها نتيجة قدم القنوات التي يعود أغلبها إلى العهد الاستعماري، في ظل تامل مصالح الجزائرية للمياه والبلدية، إضافة إلى ديوان الترقية والتسيير العقاري في تحديدها أو الإسراع في عمليات الصيانة والترميم وتقنية مجاري المياه المستعملة وتغيير قنوات الصرف البلاستيكية، إلى جانب تحويل مسار القنوات بعد التسريبات الكبيرة التي تعرفها من حين لآخر والتي توازي في معظم الأحيان تدفقات متشابهة في كلتا القناتين، مما يجعل مياهها تختلط في العديد من الأماكن والطرق التي تكون محل استعمال كبير لأصحاب المركبات، الأمر الذي يضاعف من حتمية خطر تسربها إلى شبكة نقل المياه الشروب وما تشكله من كوارث صحية.

ومن بين الأحياء التي تعاني من هذا المشكل بعدة، نذكر منها حي بن صدقة وبوعلام أرقدم وسيدي محمد أمقران، إضافة إلى اعمرىو و5 جويلية وحي الصغير ولعزيب امعمر ودار جبل وإحدان وساحة قهليبي، حيث يظل سكانها يشكون من التدفقات المستمرة لمياه الصرف والشروب، في الوقت الذي تبقى فيه الترقيعات التي تباشرها المصالح المعنية جد ضئيلة، بالنظر إلى قدم القنوات.

● **محفوظ رمطاني**

محمد بلوزداد (لكور)

بلدية الأسواق الشعبية... والبنائات القديمة

المشاريع السكنية ذات الطابع الاجتماعي رغم الملفات المودعة على مستوى البلدية منذ عدة سنوات لكن دون جدوى. هذا وتقوم شركة الماء والتطهير للجزائر «سيال» مؤخرا بعملية تهيئة لشبكة تطهير المياه من أجل تجنب انسداد البالوعات التي أصبحت عادة بمجرد قدوم فصل الشتاء وما يتجر عنه من برك وأحوال. من جهة أخرى يطالب سكان أحياء عدة بضرورة ترميم سكنااتهم منذ أن طالها زلزال 21 من ماي 2003 إلى غاية اليوم وهم في الانتظار، فمنهم من قام بالترميم من دخله الخاص بعد أن نفد صبره، أما البعض الآخر من ذوي الدخل المحدود لم تسمح له ظروفه القيام بذلك ولازال يواجه خطر الانهيار في أي لحظة.

الأطفال نتيجة استغلال الأرصفة لعرض مختلف السلع. كما لا تخلو بلدية محمد بلوزداد من عدة مشاكل لعلها تبقى نقطة اشتراك مع البلديات المجاورة منها الانتشار الكبير للأوساخ عبر مختلف الأحياء وكذا كثرة الحفر واهتراء الطرقات عبر عدة أحياء - حسب ما أدلى به مواطنوها للشروق اليومي. أما مشكل السكن لوحده فيشكل ملأا شائكا قد تتطلب دراسة جدية ومعمقة للخريطة العمرانية بهذه البلدية، بسبب قدم أغلب البناءات التي أصبحت تشكل خطرا داهما على قاطنيها وهذا ما كان بالفعل جراء زلزال 2003 أين تصدعت الكثير من البنايات البعض منها رمم - حسب سكان العمارات. والبعض الآخر انطلقت بها الترميمات دون أن تكتمل. وقد أثار بعض السكان قضية نقص

بين الأزقة الضيقة تتعالى في كل ركن وفي كل زاوية من بلدية بلوزداد أصوات الباعة الفوضيين، هذه البلدية التي حولها هؤلاء إلى سوق شعبي مفتوح على الهواء الطلق عبر عدة محطات بدءا من وادي كنيس، العقيبة، مارشي 12 هذا الأخير الذي لايزال محل جدل بين رئاسة البلدية والتجار. لم تكن التجارة الموازية بالظاهرة الغريبة عن هذه البلدية العتيقة وإنما المشكل في زحف أولئك التجار - حسب المواطنين - إلى غابة الأحياء على غرار حي محمد العياشي، 11 ديسمبر وحي نصيرة نوو وغيرها وقد أثرت هذه الوضعية على سكينته واستقرار تلك الأحياء بسبب الإزعاج الكبير الذي يحدثه الباعة، ناهيك عن عرقلة حركة المرور وتعريض الراجلين لعدة مخاطر لاسيما منهم



● **نسيمة بلعباس** ●



تركيا بين محظوري التاريخ والمستقبل

■ صالح عيسى

تركيا الجديدة تراوح بين الاتاتوركية والعثمانية وهي تحاول الإجابة على أسئلة عديدة تاريخية وأخرى متعلقة بمستقبلها وليس لها خيار الإجابة أو عدمها .. ويتربص الغرب بها يلاحظ نهوضها الاقتصادي وتمدد دورها الحيوي في مجالاتها الحضارية التاريخية فيصيبه الذعر من احتمالات التاريخ .. فيبعد أن خلعت تركيا عنها رداء الشريعة الإسلامية وأعلنت أنها دولة عربية علمانية وأصبحت واحدة من أهم دول الحلف الأطلسي، إلا أنها لم تنل رضى الغرب .. وظلت في نظر الغربيين مشبعة بظلال التاريخ العثماني .. وهكذا تواصلت تركيا مع عزلة إرر ادتها هي عن الأمة وأخرى فرضت عليها من قبل الغرب .. حتى دقت ساعة الصحو بمحاولة مبدعة يقوم بها حزب العدالة والتنمية الذي يكون جملة سياسية لاختراق الإحصار التاريخي والعراقل أمام مستقبل تركيا .. أدرك الأمريكيان خطورة ما تتطور إليه الأمور في تركيا التي أصبحت تتحرك في مجال حيوي مهم ترسمه حدود التاريخ الحضاري في المنطقة، فحركوا في وجه الحكومة الجديدة قضيتين واحدة من الماضي عندما أقر الكونغرس الأمريكي أن مجزرة ضد الاسنادية لحقت بالأرمن على يد العثمانيين .. وأخرى في الحاضر بتشجيع الأكراد الانفصاليين على عدوان عسكري يستهدف الأمن التركي الاجتماعي والاقتصادي والسياسي سواء .

فهل يريد الأمريكيان فتح جبهة حرب على تركيا وهل في مقدور الأمريكيان توسيع جبهات صراعها لتشمل دولة حليفة قوية مثل تركيا... ولكن السؤال المنطقي الآخر هل تحتمل أمريكا تنامي دور تركيا الإقليمي والدولي؟ ليست تركيا إحدى أهم عواصم العالم الإسلامي وذات علاقة تداخلية في المنطقة العربية؟ ثم لماذا لا تنهض أمريكا على تركيا بعد أن رفضت أن تكون أراضيها متطلقا للعدوان الأمريكي على العراق وأغلقت أجواءها أمام الطيران الحربي الأمريكي وهاهي اليوم ترفض أي عدوان على سوريا وإيران... وأكثر من ذلك فتركيا مصرة على أن يكون لها دور في ترتيب العراق يعيد له توازنه السياسي بعيدا عن حسابات الخارج الإقليمي.

هل يستطيع الأتراك العثمانيون الجدد (حسب ما يطلق عليهم الغربيون) أن يتنجو بمشروعهم الواعد من مؤامرات الأمريكيان الغربيين؟ هل يدرك العرب أن تركيا إما أن تكون سييفا لهم أو سييفا عليهم فيسارعوا بتعزيز أواصر الأخوة اقتصاديا وسياسيا واستراتيجية معها؟

اللبؤة إلى التحاليل الجينية يمثل منعرجا خطيرا

يختزل الحدود الجغرافية. وحسب قوله فإن هذه التحاليل "لا توضح فقط النزاعات بين الحضارات بل أن يوسع مبدأ هذه المراقبة الجينية يمكن في يوم ما أن يوسع ليشمل السكان الفرنسيين أنفسهم .. وفي نفس الاتجاه قال المقرر الخاص للأمم المتحدة إن الأمر يتعلق بتقهقر قد تكون له نتائج وخيمة إذ يجري الآن تجاوز خط أحمر"، معبرا من جهة أخرى عن ارتياحه لتجند المجتمع المدني وعديد من الشخصيات قصد معارضة ذلك ..

على أساس القيم و الخيارات. ومن جهة أخرى صرح نفس المسؤول قائلا "إنها العودة إلى الوراء أي إلى تفاهات كنا نظن أنها اختفت. لكن للأسف هناك نوع من الترابط في هذا التقهقر يوافق ذلك تصاعد للعنصرية لدى النخبة المثقفة والسياسية بفرنسا. وقد أخذت هذه الظاهرة تتجسد اليوم على المستوى التشري. كما أضاف السيد ديان بالقول إن مبدأ هذه التحاليل الجينية "يذكر بالممارسات النازية"، معتبرا أن هذا "يدخل اختلافا جينيا بين البلدان و السكان" في إطار عالم أخذ

واج ؛ اعتبر مقرر الأمم المتحدة حول الأشكال الراهنة للعنصرية و التمييز وكرة الأجانب واللاتسامح، دودو ديان أن اللجوء إلى التحاليل الجينية لكل تجمع عاثلي يشكل "منعرجا خطيرا". وأشار ديان في حوار نشرته يومية "لومانيتي" أن استعمال هذه التحاليل الجينية للتجمع العاثلي والتي أقرها الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، هو بمثابة "تشكيك وتقهقر لأحد المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان الذي يرى أن العائلة لا يمكن أن تؤسس فقط اعتمادا على الجينات بل أيضا

بينما يوقع ساركوزي مع "صديقه" الملك عقود بمليارات اليورو

قاضي فرنسي يصدر مذكرات توقيف دولية بحق مسؤولين مغاربة

عكر القاضي الفرنسي باتريك رامابيل صفو اللقاء اليميمي الذي جمع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي والملك المغربي محمد السادس في الرباط. فقد أصدر هذا القاضي الذي يتولى التحقيق في قضية اختفاء المعارض المغربي مهدي بن بركة، مساء الاثنين خمس مذكرات توقيف دولية بحق مسؤولين مغاربة، من بينهم جنرال بارز في القصر الملكي، وهو ما أثار استياء السلطات المغربية التي ترغب في طي صفحة بن بركة إلى الأبد ويكل أسرارها. وقد علق ساركوزي على القرار بقوله إن القضاء الفرنسي مستقل، بينما قالت وزيته للعدل، وشديدة الداتي، وهي مغربية الأصل، إن "المغاربة لم يتحدثوا معي في الأمر. وليس لدي تعليق على هذه القضية التي لا تزال في طور التحقيق".

ليلى // ل

ولم يستبعد مقرب من الملك محمد السادس انتخب نائبا في البرلمان في الانتخابات التشريعية الأخيرة تلازم الإعلان عن مذكرات التوقيف مع زيارة الرئيس الفرنسي للمغرب. واعتبر هذا النائب الذي رفض كشف اسمه في تصريح للصحفيين أن اختيار التوقيف لإصدار المذكرات غير مناسب وبالتالي هناك كثير من المصادقات، على حد قوله. وتشمل قائمة الخمسة كل من: الجنرال، حسني بن سليمان، ويتولى منصب رئيس الدرك الملكي، وعبد القادر القادري المسؤول السابق عن المديرية العامة للدراسات والتوثيق "جهاز الاستخبارات العسكرية"، ميلود التونسي المعروف باسم لعربي الشوكي، وهو أحد عناصر المجموعة المغربية التي خطفت بن بركة عام 1965، وبوبكر حسوني العامل في "كاب-1" إحدى وحدات أجهزة الاستخبارات المغربية الأكثر سرية، وعبد الحق العشعاشي العنصر أيضا في "كاب-1". وبموجب مذكرات التوقيف سيمنع الخمسة من مغادرة التراب المغربي، ولكن وكالة الأنباء الفرنسية التي أوردت الخبر تقول إن تلك المذكرات تحتاج إلى موافقة وزارة العدل الفرنسية التي تتولاها رشيدة داتي التي ترافق ساركوزي في زيارته الحالية إلى الرباط. وتقول صحيفة "لوموند" الفرنسية في عددها الصادر أمس أن دخول القرار حيز التنفيذ قد يستغرق عدة أسابيع، باعتبار أن مذكرات التوقيف ستترسل إلى

بروتوكول اتفاق للتعاون النووي بين الرباط وباريس

أكد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي أمس الثلاثاء أمام البرلمان المغربي أنه يتمنى أن يمتلك المغرب "الطاقة النووية المدنية" بالشراكة مع فرنسا، مشددا على أن "الطاقة في المستقبل يجب ألا تكون حكرا على الدول المتطورة طالما يتم احترام الاتفاقات الدولية"، في إشارة إلى إيران التي يبدل ساركوزي جهودا كبيرة مع حلفائه الأوروبيين والأمريكيين من أجل حرمانها من امتلاك الطاقة النووية .. وقد وقع الجانبان المغربي والفرنسي بروتوكول اتفاق بين الشركة الفرنسية المتخصصة في إنتاج الطاقة النووية "أريفا" والمكتب الشريفي للفوسفات لاستخراج اليورانيوم . وقال مصدر مغربي إن "العاهل المغربي والرئيس الفرنسي سيناقتشان أيضا تعاونا في المجال النووي المدني لأن المغرب يدرس إمكانية الطلب من فرنسا بناء محطة نووية لإنتاج الطاقة الكهربائية". ويوم الاثنين أعلن مصدر مقرب من الحكومة المغربية أن باريس والرباط ستتعاونان في المجال النووي السلمي بموجب إعلان نوايا يفترض أن يوقعه البلدان خلال زيارة الدولة التي سيقوم بها ساركوزي إلى المغرب. وقال المصدر إن "المغرب يدرس إمكانية أن يعهد إلى فرنسا ببناء محطة نووية لإنتاج الطاقة الكهربائية" في جنوب غرب البلاد، مشيرا إلى أن خبراء من الجانبين "يعكفون منذ أشهر على دراسة هذا المشروع". وسبق للحكومة المغربية أن أعلنت مؤخرا عن رغبتها ببناء محطة نووية، لم تكشف عن قدرتها الإنتاجية، تهدف إلى سد الحاجات الناتجة عن الزيادة الكبيرة في استهلاك الكهرباء منزليا وصناعيا على حد سواء.

أردوغان : تركيا وأمريكا قد تقومان بعملية مشتركة ضد الأكراد

هجمات حزب العمال الكردستاني، كما أكدت الصحيفة نقلا عن مسؤول اطلع على فحوى المكالمة. وزار وزير الخارجية التركي علي باباجان أمس العراق، حيث أكد عزم بلاده على مواصلة العمل الدبلوماسي لحل أزمة المقاتلين الأكراد الذين ينشطون في شمال العراق، رافضة في الوقت نفسه عرض وقف إطلاق النار الذي قدمه حزب العمال الكردستاني الاثنين بشرط أن يوقف الجيش التركي هجماته على مواقعه وعدم التوغل في شمال العراق..



رؤية مصرية لتسوية الأزمة اللبنانية

مصدر مقرب من زعيم الغالبية النيابية سعد الحريري أن "الاتفاق على تأجيل الجلسة تم بين الأطراف في لقاء قصر الصنوبر لإعطاء فرصة لمبادرة البطريرك الماروني نصر الله صفير الهادفة إلى التوصل لاتفاق على مرشح أو على لائحة مصغرة من المرشحين". وبدأت المهلة الدستورية ومدتها شهران لانتخاب رئيس الجمهورية الذي يجب أن يكون مارونيا طبقا للدستور في 24 سبتمبر.

المتحدث "استعداد مصر لتقديم دعمها للرفقاء سواء تم الأخذ بهذه المقترحات أو بأية أفكار أخرى تحقق الهدف المرجو وهو دعم استقرار لبنان وتجنبيه احتمالات الفراغ أو المواجهة وتداعياتها". وقد أرجأ رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري، احد قادة المعارضة، للمرة الثانية جلسة انتخاب رئيس جديد لبنان إلى 12 نوفمبر القادم لإعطاء مزيد من الوقت للتوافق بين المعارضة والغالبية النيابية على مرشح. وقال

يزور وزير الخارجية احمد أبو الفيط بيروت الخميس المقبل حاملا "عناصر رؤية مصرية" لتسوية الأزمة السياسية في لبنان. وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية حسام زكي إن الوزير المصري سيلتقي القيادات السياسية اللبنانية وسيعرض عليهم "عناصر رؤية مصرية تأمل مصر في أن تساعد من خلالها الرفقاء اللبنانيين باعتبارهم المسؤولين الرئيسيين عن التوصل إلى حلول للخروج من الأزمة الحالية". وأبدى

أعلن رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان أن تركيا والولايات المتحدة قد تقومان بعملية عسكرية مشتركة ضد مخابئ الأكراد الأتراك في شمال العراق. وجاء ذلك فيما، ذكرت صحيفة "شيكاغو تريبيون" الثلاثاء نقلا عن مسؤولين حكوميين لم تكشف هوياتهم أن الولايات المتحدة تدرس احتمال شن ضربات جوية على مقاتلي الحزب الكردستاني في شمال العراق في محاولة لوقف مخططات تركيا التوغل في هذه الأراضي. وفي مكالمة هاتفية جرت الاثنين ابلغ الرئيس الأمريكي جورج بوش نظيره التركي عبد الله غول بأن المسؤولين الأمريكيين يدرسون بجدية في خيارات تتجاوز الدبلوماسية لحل مشكلة

مروحيات أمريكية تقصف عراقيين

قتل عشرة عراقيين على الأقل وأصيب آخرون بجروح جراء قصف لمروحيات تابعة للجيش الأمريكي لمنزل جنوب مدينة تكريت "180 كلم شمال بغداد". واعترف الجيش الأمريكي بعملية القصف. وأكد مصادر أمنية عراقية أن "مروحية أمريكية استهدفت فجرا ثلاثة مزارعين في إحدى المزارع ولدى نقلهم إلى منزل وسط الناحية وتجمع المواطنين حول المنزل لتفقد الجرحى قصفت مروحية أخرى المكان، مما أدى إلى سقوط الضحايا، بالإضافة إلى وقوع أضرار بليغة في المنزل والمكان ..

دوري أبطال أوروبا

ميلان وليفربول لتفادي أزمة مرتقبة

يسعى ميلان الايطالي حامل اللقب وليفربول الانجليزي وصيفه الى تفادي اي أزمة مرتقبة قد تعصف بهما في حال اهدارهما المزيد من النقاط في الجولة الثالثة من دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

شاختر يختبر أمام البطل

ويحل شاختر دونيتسك الأوكراني متصدرا المجموعة الرابعة ضيفا على ميلان على ملعب "سان سيرو".

ويتصدر شاختر المجموعة برصيد 6 نقاط، فيما يملك كل من ميلان الثاني وستليك الاسكتلندي الثالث ثلاث نقاط، ويحتل بنفيكا البرتغالي المركز الرابع من دون نقاط.

ويتطلع ميلان الى الهروب من دخول دوامة الأزمة اخرى بعد تفهقره على الصعيد المحلي، حيث لقي مؤخرا خسارة مفاجئة أمام أمبوي صفر-1، لتستمر معاناته على أرضه، حيث تعادل ثلاث مرات وخسر مرة واحدة في أربع مباريات هذا الموسم، ما جعله في المركز الحادي عشر بفارق 10 نقاط عن غريمه انتر ميلان حامل اللقب.

وإذا استهل ميلان حملة الدفاع عن لقبه بفوز مهم على بنفيكا 2-1 فإنه خسر أمام ستليك بالنتيجة عينها في الجولة الثانية.

وبدا مفاجئا ان لاعبي ميلان امثال الحارس البرازيلي ديدا واليساندرو نيسستا وياولو مالديني واندريا بيرلو وفيليبو اينزاغي، قد واجهوا صافرات الاستهجان السبب الماضي من الجمهور المحلي، علما ان الأول سيغيب عن مباراة الغد لإيقافه بعد الحادثة مع أحد مشجعي ستليك في المباراة الماضية.

من جهته، يتمتع شاختر بأفضل بداية له في دوري الأبطال، وهو سيسعى جاهدا الى فوز ثالث على التوالي يقربه من الدور الثاني، معتمدا على هدافيه القويين البرازيلي جادسون والايطالي كريستيانو لوكاريلي.

وسيكون ستليك على موعد لاستغلال اي تعثر لميلان عندما يحل على بنفيكا على "استاديو دا لوز".

ويدخل الفريق الاسكتلندي المباراة بمعنويات هابطة لخسارته الثقيلة أمام غريمه التقليدي رينجرز 3-0 نهاية الاسبوع الماضي، وقد يغيب عنه مجددا بول هارتلي والمهاجم الهولندي يان فينسينغور أوف هيسيلينك.



بين ريال مدريد وصيفه اولمبياكوس اليوناني على ملعب "سانتياغو برنابيو".

ويتبوأ اولمبياكوس الترتيب برصيد 4 نقاط ويفارق الأهداف عن ريال مدريد. وينظر فريق العاصمة الاسبانية باهتمام الى اللقاء لسببين، اولهما خطف الصدارة وثانيهما النهوض من كبوته بعد تلقيه خسارته الأولى هذا الموسم على يد اسبانيول 21 السبت الماضي.

ويملك اصحاب الأرض افضلية على ضيوفهم الذين لم يتذوقوا طعم الفوز في زيارتهم الثلاث السابقة الى مدريد. وقد يغيب عن تشكيلة الريال لاعب الوسط المالي مامادو ديارا والمدافع الايطالي فابيو كانافارو لإصابتهما في الركبة، فيما سيبتعد كل من الأرجنتيني غابريال هاينترزه والهولندي اربين روبن. ويبدو اولمبياكوس في موقف جيد لكونه لم يخسر حتى الآن محليا، حيث يحتل المركز الثاني خلف ايك اثينا، وهو حاضر بشكل جيد لمواجهة ريال عبر فوزه الكبير على بانتيونيوس 4-1.

وعلى ملعب "فيسر"، يأمل فيرير بريمن حصد أول نقاطه عندما يستضيف لانسوي الايطالي الذي لم يخسر حتى الآن، حيث تعادل مع اولمبياكوس 1-1 وريال 2-2 على التوالي.

التي لعبها بعد رحيل مدربه البرتغالي الفد جوزيه مورينيو.

ويتطلع الفريق اللندني الهولندي هنك تن كات الذي قدم من اياكس امستردام لمساعدة افرام غرانت في الادارة الفنية، وهو المعروف بمساهمته في العرض الرائع الذي قدمه برشلونة الاسباني، حيث عمل مساعدا لمواطنه فرانك رايكارد، في طريقه لإحراز اللقب القاري عام 2006. الا ان

تشلسي الذي يتصدر المجموعة برصيد 4 نقاط، قد يصطدم بطموحات صيفه الذي يملك ثلاث نقاط، وهو الذي خسر مرة واحدة في 10 مباريات على الصعيد المحلي، الا انه تعادل مع هانزا روستوك 1-1 السبت الماضي ما جعله على مسافة 9 نقاط من بايرن ميونيخ المتصدر. ويحل فالنسيا الاسباني ثالث الترتيب بثلاث نقاط ضيفا على روزنبورغ النرويجي الذي يملك نقطة واحدة.

ورغم ان الفريق النرويجي يصعب دائما من مهمة زواره، فإن فالنسيا يظهر في قمة مستواه حاليا، وقد اثبت هذا الأمر بفوزه الكبير خارج أرضه على ديبورتيفو لاکورونا 4-2 السبت الماضي، ما رفعه الى المركز الثالث على لائحة ترتيب الدوري الاسباني بفارق الأهداف عن فياريال الثاني ونقطة واحدة عن ريال مدريد المتصدر وحامل اللقب.

ويتألق جميع لاعبي فالنسيا الذي بلغ النهائي مرتين عامي 2000 و2001، إذ في ظل ابتعاد دافيد فيا المصاب، برز فرناندو مورينيس ولاعب الوسط العائد الى مستواه روبن باراخا والجناح خواكين سانشيز، فيما يفترض ان يعود الى حراسة المرمى الالمانى تيمو هيلدبراند مكان المخضرم سانتياغو كانيزاريس.

الريال - اولمبياكوس
مواجهة الصدارة

وتحمل المجموعة الثالثة مواجهة الصدارة

ويعود ليفربول اليوم الاربعاء الى مدينة اسطنبول التركية التي شهدت قبل عامين احرازه اللقب القاري للمرة الخامسة، وذلك عندما يحل ضيفا على بشيكتاش التركي ضمن المجموعة الأولى. ولا يبدو وضع الفريق الانجليزي مطمئنا في هذه المجموعة، حيث لم يحصد الا نقطة واحدة من تعادله بورتو البرتغالي 1-1 قبل سقوطه المفاجئ على أرضه أمام مرسيليا الفرنسي 0-1. ولن تكون مهمة "الاحمر" سهلة، لأن الفريق التركي سيقاقل من أجل الفوز وتسجيل نقاطه الأولى في المسابقة، الا ان رجال المدرب الاسباني رافايل بينيتيز يدخلون الموقعة بمعنويات عالية بعد فوزهم في "دربي" المدينة على ايفرتون 2-1 السبت الماضي.

وتأتي الأخبار السارة بالنسبة الى بينيتيز عبر عودة مواطنيه المهاجم فرناندو توريس ولاعب الوسط خابي الونسو بعد غيابهما أمام ايفرتون بداعي الإصابة، فيما سيستمر ابتعاد المدافع الدانماركي دانيال اغر المصاب بكسر في قدمه. وسيلعب بشيكتاش دون مدربه ارتوغرول ساغلام الموقوف لمباراة واحدة بعد طرده أمام بورتو في المباراة الماضية.

مرسيليا للدفاع
عن الصدارة

وسيدافع مرسيليا عن صدارته عندما يستضيف بورتو على ملعب "فيلودروم" في الجنوب الفرنسي.

ويتصدر مرسيليا ترتيب المجموعة برصيد كامل اي 6 نقاط من مباراتين، فيما يملك بورتو 4 نقاط.

واستعداد الفريق الفرنسي شيئا من توازنه نهاية الاسبوع الماضي عندما حقق فوزه الثاني فقط محليا، وذلك على حساب صيفه لنس 1-0 في سعيه لاستعادة هيئته بعد تقديمه مستوى متفاوتا بين الساحتين المحلية والقارية. وتخلو صفوف المدرب البلجيكي اريك غيرتس من الاصابات مع عودة المهاجم الدولي جيبيرل سيسيه والهولندي بودوين زينندن صاحب هدف الفوز أمام لنس الى التشكيلة الأساسية.

في المقابل، يبقى بورتو خصما غير سهل على الاطلاق في ظل وجود كوكبة من اللاعبين الموهوبين الذين يشدون انتباه الاندية الأوروبية الكبرى امثال الجناح ريكاردو كواريسما وصانع الالعاب الأرجنتيني لوتشو غونزاليز.

تشلسي للاستاقاة

وفي المجموعة الثانية، ينتظر جمهور تشلسي الشاكه الالمانى على ملعب "ستامفورد بريدج"، ان يقدم فريقه اداء متمعا بعكس مبارياته الأخيرة

دوري أبطال العرب
ARABIAN CHAMPIONS LEAGUE

وفاق سطيف

الوحدة (السعودي)

الأربعاء 2007/10/24 الساعة 6:00 مساءً

مباشرة وحصرية

وتتواصل أكبر بطولة عربية للأندية مباريات ذهاب دور الـ 16 في دوري أبطال العرب على قنوات ar3 سبورت

إشترك الآن: 021 56 27 27

تهنئة

عمت الأفراح بيت عائلة تقيب بمناسبة بلوغ الشنوي الصغير "ريان" عاما واحدا وسط أجواء احتفالية عائلية كبيرة.

وبهذه المناسبة، يتقدم كل من الأم والأب "فؤاد" و"عمو عيطور" لـ "ريان" بأحر التهاني وأطيب التمنيات، راجين من المولى عز وجل أن يحفظه لوالديه وأن يجعل النجاح حليفه.

ألف ألف مبروك ولعقوبة لـ 100 سنة





رابطة أبطال العرب

عشية اليوم بملعب الشرائع على الساعة 18.00

الوحدة السعودي وفاق سطيف

الكحلة بروج الانتصار والوحدة بروج الانتقام

يواجه نادي وفاق سطيف عشية اليوم منافسه فريق الوحدة السعودي بملعب الشرائع بمكة ابتداء من الساعة السادسة مساء بالتوقيت الجزائري لحساب الدور 16، حيث سيكون الفريق السطايفي وجها لوجه مع الفريق المكلف بالانتقام للأندية السعودية الثلاثة التي عاث فيها الوفاق هزائم الموسم الماضي (اتحاد جدة، أهلي جدة، النصر السعودي)، أين ينتظر أن يلعب أشبال المدرب فيرسلاين بروج الثأر، خاصة وأن المواجهة تلعب أمام الجماهير السعودية التي ينتظر حضورها بقوة تبعا للدعاية الكبيرة التي أثيرت حول المقابلة.

نصرالدين معمري

وحسب المعطيات المتوفرة فإن الخصم السعودي سيلعب تحت الضغط سواء بالنسبة للاعبين أو المدرب باعتبار أن رأس هذا الأخير ستكون مطلوبة في حال التعثر، وهو ما يعكس الخطوات التي قامت بها إدارة التونسي بطلب من الطاقم الفني بدخول العناصر في تريض مغلق قصد الاعتماد عن كل الضغوط المحتملة، مما يعني أن عناصر الوفاق مرتاحة جدا من هذا الجانب.

الوحدة تعول على الهجوم والمباغثة

ومن المنتظر أن يتبع المنافس خطة هجومية تعتمد على عنصر المباغثة في الشوط الأول قصد إضعاف معنويات الفريق السطايفي من البداية وتحميله خسارة كبيرة تسمح له كسب ورقة التأهل هناك في مكة قبل لقاء العودة المرتقب يوم 05 نوفمبر القادم، أين بدت نية فيرسلاين في الاعتماد على الثنائي علاء الكويكبي وعيسى المحياني واضحة في التدريبات الأخيرة مع العمل على تكثيف الدعم والمساندة من خط الوسط الذي يتواجد فيه اللاعب جونيور وحمادجي في حال جاهزيته للمشاركة في هذا اللقاء.

الكحلة تراهن على الدفاع

من جانبها ستقوم تشكيلة الكحلة بتحسين الخط الدفاعي بقوة قصد إفساد الطلعات الهجومية المكثفة المنتظرة من قبل الخط الأمامي للوحدة، ومن المحتمل جدا أن يضع المدرب سعدي خطة 4-5-1 لتأمين هذا الجانب مع التعويل على مفاجأة الخصم بهجمات معاكسة قد تتمر في أي لحظة، خاصة وأن المنافس لا يبدو بالقوة التي ستتمتع الوفاق من تحقيق هذا الجانب.

معنويات مرتفعة للمجموعة السطايفية

إلى ذلك كانت بعثة الوفاق قد واصلت تدريبيها الرئيسي عشية أمس بملعب الشرائع بنفس توقيت اللقاء بعد ما كانت قد لقيت الدعم اللازم من مختلف الأنصار

النصرية تبحث عن الديكيليك في مواجهة البرج

لعروم يضع آخر اللمسات على تشكيلته

صابر ـ ل

لن ترض تشكيلة نصر حسين داي بغير الفوز في المباراة التي ستجمعها بأهلي البرج يوم غد، نظرا لحاجتها إلى الديكيليك الذي ينتظره أنصار الفريق بفارغ الصبر، وذلك رغم أن اللقاء سيلعب دون جمهور بسبب العقوبة المسلطة على ملعب الزويوي منذ مواجهة اتحاد البليدة.

لاعب من اولمبي العناصر يجري اختبارات في الفريق صايب يحضر مفاجأة و"واسيو" للعودة بالفوز أمام المولودية

يفكر مدرب شبيبة القبائل في الاعتماد على اللاعب الدولي البينيني اولاديكوبو واسيو في المباراة المرتقبة غدا، بعد عودته إلى التدريبات أول أمس حيث تمائل للشفاء.

وشارك واسيو في التدريبات الأخيرة وظهر متمتعا بإمكاناته رغم النقص البدني، بيد أن الإرادة التي يتحلّى بها ورغبته الكبيرة في العودة الى الواجهة جعلته يحظى بثقة المدرب.

ويحتمل جدا أن يكون واسيو ضمن قائمة اللاعبين 18 الذين سيتم استدعاؤهم لمواجهة المولودية، خاصة وأن اللاعب البينيني يجيد كثيرا اللعب في العشب الطبيعي.

وبعد واسيو من بين اللاعبين الأفارقة القلائل المرشحين للمشاركة في نهائيات كأس إفريقيا بغانا مطلع العام المقبل، بعد ان تمكن منتخب بلاده من حجز تأشيرة التأهل.إلى ذلك تسود فريق الشيببية حالة من التفاؤل بخصوص المواجهة الكلاسيكية والتي ستلعب بحضور جماهيري غفير ونحت الأضواء الكاشفة وهو ما يرجح أن تكون ذات مستوى فني كبير.

وحسب الطاقم الطبي فإن شاوشي واماغوش تعافيا وهما جاهزان للموعد، بينما يخضع الثنائي حمودة وبورقبة لعمليات تأهيل وظيفي والرفع من اللياقة البدنية تحسبا لواعيد أخرى.

وشهدت تدريبات الفريق أول أمس اختبار احد اللاعبين الشباب قادما من اولمبي العناصر ويتوصية من اللاعب الأسبق لهذا الفريق دراق.

ويخضع الظهير الأيسر لفريق الأواسط لأولمبي العناصر مهداوي إلى مجموعة اختبارات قبل الفصل في مصيره، حيث تأمل الشيببية في اصطيفاد العصافير النادرة وتحقيق صفقة ناجحة، خاصة في ظل التأتق الكبير للمستقدم الموسم الماضي دراق.

• ي.ب

فريد طويل: سناعب بروج الانتصار

أكد هدف الفريق السطايفي فريد طويل بأن الوفاق مستعد لمواجهة اليوم وتدريب في أحسن الظروف تزامنا مع تأقلم التشكيلة مع أجواء مكة المكرمة واعتبر بأن نسور الكحلة سيلعبون اليوم بروج الانتصار، لأنهم يدركون بأن كل السعودية تعول على هزيمتهم وهذا ما زاد من عبء المسؤولية لدى اللاعبين الذين يؤمنون جميعا بأن الفوز في المتناول وضمان التأهل بمكة ممكن جدا لتسهيل الأمور في مواجهة العودة.

بلغوماري الأمل الأخير للمولودية في فك عقدة الهجوم

اقتنع الطاقم الفني للمولودية أن خيط الأمل في حل العقدة الهجومية للفريق لم ينقطع إلا بعد اختبار قلب الهجوم صافي بلغوماري الذي سيشرکه كأساسي في مواجهة سهرة غد. وفقر المدرب الايطالي انريكو فابرو إقحام اللاعب السابق لاتحاد بسكرة كأساسي في الهجوم رفقة الجناح الطائر يونس في مباراة لا تقبل القسمة على اثنين، خاصة بالنسبة للطاقم الفني. وفصل المدرب الإيطالي في قائمة

مولودية بجاية

لتفادي نهرد بقية اللاعبين

إدارة"الموب" تبعد رسميا رحيش وروايفية

شرعت إدارة مولودية بجاية في تطبيق الانضباط في صفوف الفريق وذلك لتفادي الفوضى التي كان يشكلها بعض اللاعبين الذين يتغيبون في كل مرة عن الحصة التدريبية والتحاق الآخرين متأخرين عن الموعد، وهو الأمر الذي لا يخدم عمل الطاقم الفني بحيث علمنا أن المدرب شعبان مرزقان سبق له وأن طرح على ذات الإدارة اتخاذ اجراءات عقابية ضد كل لاعب غير منضبط يتغيب عن الحصة التدريبية، وعليه بدأ الرئيس لقلاق في معاقبة كل من يخالف عمل الطاقم الفني حيث تم توقيف بصفة رسمية اللاعبين رحيش وروايفية وتم إبعادهما من تعداد الفريق لأسباب تتعلق بالإنضباط كونهما تغيبا عن التدريبات لمدة ثلاثة أسابيع. وأرجعت بعض المصادر أن سبب هذا التغيب يعود إلى عدم حصول اللاعبين المذكورين على مستحقاتهم المالية التي وعد بها الرئيس لقلاق، وهو ما جعلهم يتخذون قرار المقاطعة لإرغام إدارة الفريق الاستجابة إلى مطالبهم، غير أن الأمر أخذ أبعادا أخرى وتحول إلى تسليط عقوبة طرد رحيش وروايفية من صفوف الفريق وذلك بإحضار محضر قضائي الذي حضر الحصة التدريبية التي أجراها الفريق في غياب اللاعبين المذكورين سالفًا.

• ن. هارون

نفى تلقيه أي اتصال من الاتحادية

شرادي يطالب بجاية بمستحقاته

أو اللجوء إلى العدالة

طالب رشيد شرادي، المدرب السابق لشبيبة بجاية، بتسوية مستحقاته العالقة نظير إشرافه على الفريق البجاوي الموسم الماضي وإقالته من العارضة الفنية دون تسلم أمواله، وقال شرادي في اتصال للشروق "أنا دائما في انتظار حل الإشكال، لقد تحدثت مع إدارة الفريق، وأبلغتني بأنها تعاني من مشاكل مالية لذلك وجب الانتظار". وأوضح المتحدث أنه لا يستبعد اللجوء إلى العدالة للحصول على مستحقاته إذا تمادت إدارة بجاية في حل ودي للقضية، نافيا ما تردد بشأن إمكانية عودته لتدريب الفريق. بالمقابل، أكد المتحدث انه يتواجد في عطلة منذ ابتعاده عن قيادة فريق بجاية، مؤكدا بأنه تلقى عروضاً من بعض الأندية الجزائرية، لكنه لا يزال مترددا.

ونفى احد اعضاء الطاقم الفني للمنتخب الجزائري سابقا تلقيه أي اتصال من عبد الحميد حداج للانضمام الى المديرية الفنية للمنتخب الوطني ولا لتدريب احد المنتخبات السنية، مشيرا الى انه لحد اللحظة لم يتلق أي اتصال رسمي وما تردد كله اشاعات.

• ي.ب

شعبية البويرة

تلال يلح على ضرورة تجاوز خسارته

أمام الهاشمية

طمأن علي تلال مدرب فريق شعبية البويرة المنتمي إلى القسم الجهوي الثاني والطامح إلى الصعود هذا الموسم أنصار ومحبي الشعبية بمستقبل فريقهم، معتبرا هزيمته أمام الجار الهاشمية لا تؤثر على مسيرة الفريق.

وقال تلال إن رفاق ناليي كان باستطاعتهم العودة بنتيجة إيجابية لولا سوء الحظ

والتسرع في كثير من الأحيان اللذين كانا وراء إهدار عديد من الفرص التي آتيت لهم. وعن ظروف تمرين الفريق أكد تلال بأنها مثالية وأجواؤها تسمح بمواصلة التحضيرات العادية، حيث مكنت اللقاءات التي أجراها الفريق لحد الآن إلى إيقاظ ملامح الفريق وترسيم التشكيلة الأساسية التي سيكون لها شرف ترقية الفريق إلى الجهوي الأول. وعن لقائه هذا الخميس قال تلال بأنه سيحت اللاعبين على ضرورة الثقة في إمكانياتهم وإبقاء الثلاث نقاط في البويرة.

• ط.ف

أولمبي المدية

اللاعبون في إضراب

قرر لاعبو أولمبي المدية الدخول في إضراب ومقاطعة المباراة المقبلة للفريق. لعدم تلقيهم مستحقاتهم المالية.

ووجد مدرب الفريق، سيد علي بلكلح، نفسه في ورطة حقيقية بسبب موقف اللاعبين، على اعتبار أن المشكل المالي من شأنه أن يؤثر على العمل الكبير الذي أنجزه على رأس العارضة الفنية؛ حيث حقق الفريق نتائج جيدة وبالأخص خارج الديار. ويذا رئيس أولمبي المدية رابع بشلاشلح قلقا جدا، خاصة أن إدارة النادي لم تتلق دعما ماليا بسبب غياب "السبوتسور" وعدم وجود أي دعم لا مادي ولا معنوي من طرف القائمين على القطاع الرياضي بالمدية.

• ب. محمد

الاختراق العلمي هذا الواجب المعطل

د/مصطفى بن حموش / جامعة البحرين

mbenhamouche@eng.uob.bh

التي مرت بها، حيث تفرقت نخب هذه الدول في العالم بحثاً عن لقمة عيش وعن مكان آمن تفرغ فيه طاقاتها العلمية ومواهبها. وما ينطبق على تجارة لاعبي كرة القدم، كذلك قد يجري أحياناً في عالم المختبرات والتجارة بالمادة الرمادية لأمخاخ الباحثين الأفذاذ. ولعله من الأبواب الغامضة التي يحدث فيها التفاعل المباشر والعكسي في نفس الوقت هو ربط الجامعات والمختبرات العلمية المحلية بتلك التي في البلدان المتقدمة في إطار ما يسمى بالتبادل العلمي والثقافي. ففي الوقت الذي تسمح فيه هذه الاتفاقيات للنخب المحلية بالسفر للاطلاع على المختبرات المتطورة وإجراء البحوث المشتركة تكون كذلك وسيلة سهلة للاستقطاب الغربي للعقول الناشئة والأجيال الصاعدة، ثم الاطلاع على مستويات البحوث العلمية المحلية ومستجدياتها والأهتمامات عن قرب.

إن الاختراق العلمي مع ما له من ضرورة، له كذلك مخاطر لا يمكن تقديرها، فتكون ابتداء على المستوى الفردي، حيث كثيراً ما تجهض بإغراء أو اختطاف العلماء والنخبة المكلفة بالمهمة. ولعل ما حدث للعالم المصري يحيى المشد وعلماء عراقيين آخرين في فرنسا خلال السبعينيات، ومحاولات اختطاف البروفيسور عبد القادر الباكستاني، مثال على ذلك، وهو ما يتطلب وضع سياسة أمنية وحماية تلك البهضة الهشة المتمثلة في النخبة المشككلة. كما يمكن أن يكون الثمن أكثر من ذلك، حيث يصبح البلد الذي يرمي إلى الاختراق العلمي مستهدفاً في قيادته أو اقتصاده أو أمنه. ولعل المشهد العراقي الحالي يعكس، إلى حد بعيد، هذه الحالة. وقد تكون إيران مثالا حيا آخر في ما يمكن توقعه من تنفيذ سياسة الاختراق العلمي من مواجهة مباشرة للاحتكار التكنولوجي الغربي. ولا يعني ذلك الحكم بالفشل على كل سياسة علمية في هذا الشأن بقدر ما يجب استخلاص الدروس منها. فمن واجب الدولة النامية التي تعمل في اتجاه التمكن ألا تنجر إلى المواجهة المسبقة التي كثيراً ما يكون هدفها قتل الجنين العلمي قبل ولادته وأن تمتع أو تؤخر المواجهة بقدر ما تستطيع من دبلوماسية.

إن تقاعس الدول المتخلفة عن تفعيل هذه السياسة لا يمنعها من السقوط في عملية الاختراق المضادة، رغم غرقها في يحار التخلّف، فمن غير المستبعد أن تكون للبلدان المتقدمة سياسة في ضرب أية جهود للمسؤولين الوطنيين والأكاديميين في البلدان المتخلفة من إجراء أي تحسين أو إحراز تقدم علمي قد يبنى قاعدة علمية في المستقبل، بل أنه من المؤكد وجود استراتيجيات لاستقطاب النخبة والمفكرين في تلك البلدان عن طريق سياسة الهجرة الانتقائية التي تستغل الأوضاع الاجتماعية المتردية في تلك البلدان لشفط كل النخب المتكونة والحصول عليها بأرخص ثمن. فعملية الانتقاء الآلية التي تقوم به دول مثل الولايات المتحدة وكندا ونيوزيلاندا وما توي أن تقعله فرنسا في مواجهة الهجرة الجماعية من الجنوب ما هي إلا الرأس الظاهر من كتلة الثلج المغمورة لهذه السياسة.

ورغم ما يحدث من نزيف في الأدمغة نتيجة هذه السياسات الغربية المحكّمة والقاهرة، فإن كثيراً من النخب المغتربة من يعيش مع تقدم العمر أزمة الضمير والهوية مع نفسه، حيث يبدي كثير منهم استعداده التام والأكيد للتعاون مع أبناء بلاده من المكان الذي يوجد فيه كحل وسط بين دوافع الضمير والوطنية وإغراءات الغربة وجاذبية مختبراتها.

إنه رغم ما يبدو من سقوط بلداننا في حلقة مفرغة ومغلقة من التخلّف، فإن فرص البناء المعرفي لأي مجتمع لا تنقطع وذلك بفعل خاصية التراكم المعرفي وسنن التداول الحضاري التي تتحكم في تطور البشرية. ولذلك، فإن الاختراق العلمي لازال من فروض العين على الإطارات العلمية، كما هو واجب الدولة، حيث أنه امتداد لاستقلالها السياسي والاقتصادي الذي تكاد تفقده دولنا في زمن العولمة وفي ظل هيمنة مشاريع ما بعد الاستعمار.

إن العجز عن وضع سياسة الاختراق العلمي في بلداننا لا يفسر إلا بخوف زعمائنا من ردود الفعل السياسية الغربية من جهة وغياب همهمهم من جهة أخرى، ثم بالتكاسل الاجتماعي بسبب انكسار الإرادة الجماعية بفعل التربية الاستهلاكية التي نشأت عليها مجتمعاتنا في اقتناء الأشياء الجاهزة التي تغني عن أي اجتهاد علمي. وقد يكون ذلك هدف الغرب في سياساته الخارجية فينا لما يسمى بمشروع ما بعد الاستعمار الذي كرس له إدوارد سعيد حياته لفضحه.

لقد أصبحت جامعات بلداننا مجرد تكديس للكتل البشرية الشابة يقاس النجاح فيها بطريقة ديمagogية تتكرر مسرحيتها المملة التي تتمثل كل سنة في التهليل لعدد المتخرجين أو التفاخر بعدد الجامعات الجديدة التي أصبحت في كل دشرة، بدل الأخذ بمعايير الجامعات العالمية في تعداد مدى المساهمات في حقول البحوث والتركيز على نوعية التعليم وغيرها من المؤشرات. إن هذا الوضع لا يعني سقوط الواجب العيني عن كل أكاديمي وعلمي في مجاله ليحدث الاختراق العلمي على مستواه الفردي ثم يعمل جاهداً على إيصاله إلى المستوى الجماعي، حيث يمكن بالتجمع التدريجي للنخبة من تشكيل النواة التي تحمل رسالة المعرفة والاختراق المنشود. ولعل هذا هو البديل الوحيد المتوفر حالياً، في غياب السياسات الوطنية والأوعية الرسمية لاحتضان تلك الجهود، وموت همم السياسيين وقادة بلداننا.

قد يكون هذا المقال مجرد صرخة في واد، ستصلدم بجدار المشكلات الروتينية التي تعاني منها جامعاتنا أو هم لقمة العيش التي يجري وراعاها أهل العلم في بلادنا. وقد يكون هذا الموضوع ترفاً فكرياً في أعين مسؤولينا الذين أصبحوا يقيسون نجاح جامعاتنا بعدد المقاعد البيداغوجية المتوفرة، وعدد قوافل المسجلين في جامعاتنا. أما في المجتمع الذي تحول إلى جسم ضخم مستهلك لما تنتجه عقول وسواعد الأمم الأخرى فقد أصبح التخلّف أمراً مسلماً به. ولطالما استسلمنا لهذا الوضع فإن التاريخ لن يتغير.

لقد كانت بلادنا النامية-النائمة تحلم خلال سنوات السبعينات والثمانينات بتحقيق نقل التكنولوجيا كطريق للحاق بركب التقدم، لكن الظنون قد خابت، حيث لم تحدث عملية النقل ولم تلحق بالركب، بل زاد الكرب، فالفجوة العلمية قد اتسعت، حيث ازداد الغرب تقدماً وازدنا تخلفاً. لقد كان من الرجاحة ألا نعتقد بصحة مقولة نقل التكنولوجيا، لأن ذلك أساساً لا يتماشي وأهداف الدول الغربية والمتقدمة التي تملك تلك التكنولوجيا وتحتكرها. هل يعقل أن تسمح تلك الدول بنقل ثمراتها ورأسمالها إلى البلاد التي تستغلها لتتحرر منها لتقطع عنها المواد الخام وتضييق الأسواق المفتوحة على بضاعتها وتحرم بذلك نفسها من الوسيلة التي تضمن لها السيطرة والريادة.

إن الاستئاج الوحيد والمحتموم أمام هذا الوضع إذن هو الإيمان ألا خروج لنا من تيه التخلّف إلا بضرورة العمل على التحكم في العلوم والمعارف التمكنينة التي عند الخصم وهو في هذه الحالة الغرب، لاستغلالها في التنمية.

ولعله من باب المدخل التاريخي أن نذكر أول عملية اختراق علمية في تاريخ حضارتنا الإسلامية كانت في العهد النبوي عندما قايض المسلمون الأسرى من قريش وباقي القبائل العربية بما عندهم من علم مقابل إطلاق سراحهم، حيث كان على كل أسير أن يعلم عشرة من أبناء المسلمين القراءة والكتابة. وقد حدثت نفس العمليات في الجهود التالية للفتوحات الإسلامية، حيث نقلت علوم اليونان والهند والفرس ولروم إلى اللغة العربية فاستطاعت الحضارة الفتية أن تهضم ذلك كله، ثم تصوغه وفق التصور الجديد ليساهم في ميلاد الحضارة الإسلامية.

ولعل السؤال المباشر بعد هذه المقدمات عن الكيفية التي تتم بها عمليات الاختراق في عصرنا، مع كل المعطيات والظروف السائدة. فمن الأكيد أن تجارب الأمم المعاصرة مثل اليابان، ثم الصين والهند مصدر فيه الكثير من الوسائل المساعدة، هذا في حين أن من تلك الوسائل ما هو متاح لنا أكثر من غيرنا ألا بمنعنا منها إلا تقاعسنا وغياب الإرادة السياسية في إعمالها. وسنحاول التعرض لهذه الطرق دون حصرها.

فالكثير من الخبراء الأجانب يأتون إلى بلداننا ضمن صفقات مشاريع التنمية أو للتعليم أو التجارة أو التبادل في إطار اقتصاد السوق المهيمن على العالم. وقد أصبحت بلداننا العربية والإسلامية المتخلفة والفنية في نفس الوقت مطمعا خصباً للشركات الكبرى التي تضمن حصتها في أسواقنا دون أن يستغل حضورها بمتطلبات الاستفادة المحلية من خبراتها. ولعل تجربة النمور الآسيوية الحديثة نموذج في ذلك. فقد كانت مجتمعات وبلدان تلك الدول مرتعاً خصباً للشركات المتعددة الجنسيات التي استملت اليد العاملة أسوا استغلال منذ ثلاثين سنة إلى حد الرق والعبودية ولايزال بعضها إلى حد الآن، لكنه في مقابل تلك التضحيات الجسام التي قامت بها المجتمعات الآسيوية فقد استفادت من التكنولوجيا التي كانت في أيدي الغرب، وأصبحت تطفئ لها ندا منافسا في كل المجالات التكنولوجية والعلمية الحديثة. كما باتت الجوسسة العلمية أمراً معروفاً في اللعبة التنافسية بين الأمم والدول. وتتمثل هذه الطريقة في أبسط صورها في إرسال بعثات علمية في مهمات سرية أو علمية مهيكلة في استراتيجيات بحثية وعلمية محددة وهادفة. وقد كان هذا ما عملت به كل من اليابان والصين، حيث أغرقت أوروبا وأمريكا بالبعثات العلمية في كل الجامعات المتوفرة. كما اتبع العراق في عهد صدام حسين نفس الخطة لبناء القاعدة التكنولوجية والنووية منذ السبعينات. وقد ساعد في ذلك المحيط المتكامل الذي كان يوفره للنخبة العلمية التي كان يرعاها بنفسه، ابتداء بتوفير وسائل العيش المريح إلى الاعتناء بالإنتاج العلمي والنشر، ثم التطبيق الصناعي.

ولعل تجربة باكستان في تركيب مفاعله النووي نموذج حي آخر للجوسسة العلمية ساعد في نجاحه وجود الروح الوطنية العالية لعلماء أفذاذ مثل عبد القادر خان، ثم المناخ التسايقي الحربي السائد مع الهند.

كما تمثل التجارة في الأسرار العلمية شقا آخر من هذا النموذج. ففي الكثير من الأحيان تسوق نتائج البحوث والأسرار العلمية والاكتشافات وتدر الأموال لأصحابها عند عرضها على الشركات التي تحولها إلى مادة للتطبيق ثم للتسويق. ويعكس هذا المبدأ آليات السوق في الفكر الغربي، فكل شيء قابل للبيع والشراء لمن يدفع أكثر، لا يعد في ذلك إلا قوانين التجريم والخيانة. وتكون ملفات الحرب الباردة والاختراق المتبادل بين الدول الكبرى مادة غنية في هذا الموضوع.

كما يكون انهيار الدول فرصة تجارية رابحة في استقطاب علمائها ونخبها وامتصاصهم في دول أخرى كما جرى لدول الاتحاد السوفييتي وكذلك العراق حالياً، ومن قبله بمستوى أقل للجزائر خلال فترة الأزمة الدموية

رأي

الرد الصريح على ما يثار حول البنوك الإسلامية من قدح وتجريح 3/3

حيدر ناصر

مدير الشؤون القانونية / بنك البركة الجزائري

بيع العربون أو البيع المعلق وغيرها من القضايا الخلافية التي لا إنكار فيها ولا نكير.

كما أنهم سيجدون لدينا آذانا سامعة وقلوبا واعية لقبول النصح والتوجيه، فإننا لا نبرئ أن أنفسنا ولا أعمالنا من الخطأ والتقصير والعيوب بل أن عددا من البنوك الإسلامية قد يقع في محظورات شرعية أو تطبيقات خاطئة ولكن كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون ومسيرة البنوك الإسلامية في حاجة إلى ترشيد وتوجيه وتقويم، غير أن ما لا يدرك كله لا يترك القصور والنقص لا يجب أن يكون مثبطا عن العمل والسعي وبذل الجهد لأن ترك ذلك فيما نحن فيه من مجال يفتح الباب على مصراعيه للمعاملات الربوية المتفق على حرمتها.

فعلى ما بين البيع والريا من أوجه الشبه، فرق الله تعالى بينهما فأجاز التفاضل هاهنا وحرمه هناك. ومهما يكن ما قد يعتري البيع من شوائب، فلا يصح أن يلحق بالريا حكما لما بينهما من اختلاف جلي، فضلا عن كون الكثير مما يثار على بعض البيوع من شوائب قضايا خلافية محضة.

وبفضل الله وتوفيقه ساهمت المصارف الإسلامية في إخراج المعاملات المالية الحديثة من دائرة الصراح إلى دائرة البيوع الحلال في بيئة طغت عليها المعاملات الربوية وعمت مما جعلها تسبج ضد التيار وتواجه من المشاكل والعراقيل وحملات التشهير والتثييط ما تتوء عن حمله الجبال إلى أن تمكنت والحمد لله من فرض نفسها ومنتجاتها لكل زمان ومكان مثبتة بالعمل لا بالقول بل صلاحية الشريعة الإسلامية وهي بهذا تستحق أن يشد على أزرها ويقوى ساعدها وتؤيد بالنصح والتوجيه والترشيد مع مراعاة متطلبات الزمان ومستلزمات الواقع مما يأخذه الشرع في الاعتبار حتى يستقيم معاش الناس وأحوالهم مما تشدّد حاجتهم إليه.

فإن التعامل مع البنوك أضحي في الوقت الحاضر أمرا لا مناص منه سواء للمتعاملين الاقتصاديين من صناعيين وتجار وحرفيين وزراع ومهن حرة في أعمالهم أو حتى للأفراد والعائلات في حياتهم اليومية. فالبنوك عجلة لا يستغنى عنها في أي دولة لتحريك دواليب اقتصادياتها وتمويل تنميتها، ولا يسع علماء الأمة وفقهاؤها والأمر كذلك إلا إيجاد الحلول الشرعية المقبولة لما تفرزه الحياة الاقتصادية المعاصرة من معاملات وأعراف ضمن الضوابط الشرعية المعتمدة، وغير ذلك يؤدي إلى التضيق على الناس وإيقاع الحرج والمشقة بهم وهو ما لا يتفق مع قواعد الشريعة وأصولها ومقاصدها القائمة على رفع الحرج والتيسير. أما في مواطن الشبهة أو الخلاف فإن المفتي، وإن حق له الأخذ بالعزيمة والورع في نفسه، فلا يحق له حمل عموم المسلمين على ذلك فيما عمت به البلوى واشتدت حاجة الناس إليه من معاملات.

ولا نخال الأمر خافيا على من له إمام بخصائص الشريعة الإسلامية المصلحة مدى حاجة الفقه الإسلامي إلى التجديد وبعث حركة الاجتهاد في القضايا المستجدة والتي تعرف في عالمنا المعاصر تطورات متسارعة ومتنامية تتطلب معالجات فقهية معمقة ومستتيرة ومراعية لمقاصد الشريعة وفق منهجية سلفية حكيمة تسمح بإسقاط الأحكام الشرعية على النوازل على بيئة وللمجامع الفقهية دور كبير في إرساء دعائم الاجتهاد الجماعي مع التخصص في مختلف المجالات، نظرا لدرجة التعقد والتفرع والتنوع التي تعرفها الحياة البشرية المعاصرة في شتى المجالات مع توسيع آفاق البحث والاستنباط ضمن الحدود والأطر والضوابط المعتمدة.

وقد كان هذا المنهج ديدن علماء السلف الصالح الذين جعلوا الفقه الإسلامي يتمكن من مواكبة مسيرة الحضارة الإسلامية وتوسعها من المجتمع الصحراوي البسيط في المدينة المنورة إلى المجتمع متعدد الأعراق والأطياف والأديان والبلدان الذي آل إليه بعد الفتوحات، ولم يتم ذلك إلا بفضل ما تحلى به هؤلاء العلماء من فهم صحيح لأحكام الشريعة ومقاصدها ومراعاتهم لحاجات الناس واعتمادهم لأعرافهم وعاداتهم ومصلاحهم في معاشهم حتى أن بعضهم كان يغير فتاواه ومذهبه بتغير المكان والزمان والعرف والمصالح والمفاسد مما عبر عنه ابن القيم بقوله: «حيثما المصلحة قتم شرع الله». ولعل خير ما أختّم به والأخص به ما نحن فيه هو قول بلدينا أبو العباس أحمد بن يحي الوئشريسي في المعيار المعرب: «أن ما جرى به عمل الناس وتقادم في عرفهم وعاداتهم ينبغي أن يلتمس له مخرج شرعي ما أمكن على خلاف أو وفاق». أسأل الله عز وجل أن يأخذ بأيدينا إلى الحق ويوفقنا في خدمة دينه وعباده ويغفر لنا ما قد نفتقره من خطأ وزلل ولا حول ولا قوة إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

”أولا: إن بيع التورق هو شراء سلعة في حوزة البائع وملكه بثمن مؤجل ثم يبيعهما المشتري بنقد لغير البائع للحصول على النقد (الورق).

ثانيا: إن التورق هذا جائز شرعا وبه قال جمهور العلماء لأن الأصل في البيوع الإباحة لقوله تعالى: «وأحل البيع وحرم الربا» ولم يظهر في البيع ربا لا قصدا ولا صورة ولأن الحاجة داعية إلى ذلك لقضاء دين أو زوج أو غيرهما.

ثالثا: جواز هذا البيع مشروط بأن لا يبيع المشتري السلعة بثمن أقل مما اشتراها به على بائعها الأول لا مباشرة ولا بالواسطة فإن فعل فقد وقعا في بيع العينة المحرم شرعا لاشتماله على حيلة الربا فصار عقدا حراما” (يقصد القرار بيع السلعة بثمن أقل للبائع).

كما أفتى بجواز التورق الشيخ عبد العزيز بن باز، رحمه الله. (أنظر مجموع فتاوى ومقالات متنوعة ص19 ج93). قال رحمه الله تعالى على سؤال نصه: «إذا كان عند رجل بضاعة وطلب منه بعض الناس شراؤها بأكثر من سعرها الحاضر إلى أجل معلوم فما الحكم الشرعي في ذلك؟». فقال في موضع الفتوى: «أما إذا كان المشتري اشترى السلعة إلى أجل ليبيعهها بنقد بسبب حاجته إلى النقد في قضاء الدين أو لتعمير مسكن أو للتزويج ونحو ذلك فهذه المعاملة إذا كانت من المشتري بهذا القصد ففي جوازها خلاف بين العلماء وتسمى عند الفقهاء مسألة التورق ويسميتها بعض العامة الوعدة والأرجح فيها الجواز وهو الذي نفتي به لعموم الأدلة السابقة ولأن الأصل في المعاملات الجواز والإباحة إلا ما خصه الدليل بالمنع ولأن الحاجة تدعو إلى ذلك كثيرا لأن المحتاج في الأغلب لا يجد من يساعده في قضاء حاجته بالتبرع ولا بالقرض فحينئذ تشدّد حاجته إلى هذه المعاملة حتى يتخلص مما قد شقّ عليه في قضاء دين ونحوه، ولكن إذا أمكن للمسلم الاستغناء عنها والاقتصاد في كل ما يحتاج إليه إلى أن يأتي الله بالفرج من عنده فهو أحسن وأحوط» (أنظر مجموع فتاوى ومقالات متنوعة للشيخ عبد العزيز بن باز ـ جمع وترتيب وإشراف د.محمد بن سعيد الشويحي ـ الجزء التاسع عشر دار القاسم للنشر ـ الطبعة الأولى سنة 2001 ص99.

وللأمانة نقول إن الشيخ يشترط لجواز العملية قبض السلعة ونقلها من مكانها قبل بيعها وهي المسألة الخلافية التي تعرضنا إليها فيما سبق. ويستخلص مما سبق أن قواعد الشريعة ومقاصدها لدى جمهور العلماء لا تمنع من الدخول في معاملات يكون البائع فيها توفير الملاءة لمن يعوزهم النقد لتمكينهم من شراء ما يحتاجونه من سلع إما بالأجل أو بالحصول على النقد، شرط شرعا. أما مشابهة بعض صور هذه المعاملات للربا فإن هذه المشابهة الظاهرية لا نجعل منها معاملة ربوية، بدليل أن هذه الشبهة أثارها الكفار أنفسهم كما ورد في قوله تعالى: «وذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا وأحل الله البيع وحرم الربا».

أرجو أن تتسع صدور المؤلفين لنا فيما نعتقده وقد تلقيت على يد بعضهم من نورفه ونحترمه لهذه المراجعة وتعلمت منهم حينها أصول استنباط الأحكام وأدركت أن للشريعة الإسلامية مقاصد وأنها تأخذ في الاعتبار مآلات الأفعال في المعاملات وما قد ترتب عنها من مصالح أو مفاسد وأن غاية الشارع فيها هو مصلحة العباد في دينهم ودنياهم. فإن شرح الله صدورهم للأطلاع على كيفية عملنا بالبنك ونماذج العقود المستعملة والفتاوى الشرعية لإفادةهم بكل ما يطلعونونه منها ومن توضيحات عليها.

وخلاصة القول إن ربا النسبة هو محل بحثنا ها هنا هو زيادة على أصل الدين مقابل التأجيل، في حين أن البيوع تقوم على الاستبراح بمبادلة سلع بنقود.

وبقيت مسائل تفصيلية متعلقة ببعض بنود عقد المرابحة للأمر بالشراء من اشتراط البراءة من العيوب الخفية والإزامية الوعد بالشراء والتأمين على العين المبيعة وعلى الدين وتغريم المدين المماطل مما يتطلب الكلام فيها تفصيلا كثيرا إلا أنها لا تستدعي إلقاء شبهة الربا على هذه المعاملة بل أشد ما يحكم الحكم عليها هو فساد هذه الشروط وقد يمشك البيع مع فساد الشرط الذي يقع على الحاكم بإطاله مع إنفاذ العقد بدونه هذا إذا أخذنا جدلا بالقول بمنع مثل هذه الشروط أو بعدم لزوميتها.

ولقد تعامل السلف معاملات كانت محل خلاف بين الصحابة والتابعين وأفتى بعضهم بجوازها وغيرهم بكراهتها أو حرمتها كونها مما لم يقطع فيها بنص أو إجماع مثلما رأينا في مسألة بيع ما لم يقبض وكذا مسائل بيع الكائي بالكائي أو التورق أو

«الفرد»

المثير وتكشف؛

«سائقون»

برتبة مديري

شركات...

مهندسي

دولة ورجال

أمن

مقاعد

استطلاع: رشيد فيلاي

من الظواهر التي صارت تستدعي الانتباه على المستوى الوطني، سيما في السنوات الأخيرة، الانتشار الكاسح لسيارات «الفرد» بحيث يمكن الجزم دون خشية الوقوع في الخطأ أو المبالغة أن من بين كل سيارتين جديدتين دخلت الخدمة بمدننا وقرانا، إحداهما استخدمها أو يستخدمها كسيارة «فرد».



سيارته بالمحشر الكائن بالبوليفون لمدة لا تقل عن 15 يوما وكل يوم يدفع 500 دج أي أن مرتكب المخالفة يدفع عند انتهاء مدة الحجز والعقوبة مبلغ 7500 دج. ومن باب المقارنة فقط نذكر أن محشر بلدية الخروب أو حامة بوزيان غرامة كل ليلة به لا تزيد عن 100 دج، وهناك ولايات أخرى مجاورة أو ساحلية محاشرها تفرض غرامة منخفضة، حيث لا تتعدى 90 دج على غرار بلدية عنابة مثالا؛ وحسب مصادر أمنية، فإن ارتفاع غرامة الفردو بلدية قسنطينة على وجه الخصوص يعود إلى استفحال هذه الظاهرة بشكل صار من الصعب التحكم فيها، سيما مع انتشار موجة الحصول على سيارات جديدة وتسديد ثمنها بالتقسيط، إذ أن الحجة التي لمسناها لدى من استفادوا من سيارات «ماركة» وجديدة بهذه الطريقة هي العمل على ضمان مداخيل إضافية للحفظة على ميزانية العائلة، فالأجرة الشهرية عند تسديد القسط المطلوب المقطع منها، تصبح هزيلة سيما مع ارتفاع تكاليف المعيشة وتدني القدرة الشرائية، وعليه فإن أقصر سبيل للحصول على المال بالنسيئة لهؤلاء هو العمل كسائق فردو مع الحذر الشديد الذي يبلغ حد الهوس، طالما أن ارتكاب أي زلة والتي تقود إلى الوقوع في يد مصالح الأمن قد تسبب نكسة صعب للغاية إن لم يكن من المستحيل تداركها وتجاوزها...

بقي لنا في الأخير الإشارة إلى حقيقة لا ينبغي أن نتطرق إليها بالحديث، ويتعلق الأمر بوجود عناصر خطيرة من سائقي سيارات الفردو، وهم في الواقع أبعد ما يكونون عن هذه المهنة أو غيرها، باعتبارهم محتالين محترفين، اختاروا هذه الوسيلة للإيقاع وبسهولة كبيرة بضحاياهم الذين بلغ عددهم العشرات، كحالة السيد عبد الرزاق ف. 48 سنة. الذي عرض على سائق فردو أن يقوده إلى ولاية باتنة مقابل طبعه مبلغ مالي اتفقا عليه مسبقا وكان السيد عبد الرزاق مستعجلا، كونه فقد والدته التي تقطن بعاصمة الأوراس منذ أسبوع، ولهذا السبب أخذ معه كمية معتبرة من اللحم والأطعمة التي سيتم استهلاكها في هذه المناسبة الأليمة باعتبارها صدقة، وبعد أن وضعها في صندوق السيارة انطلقا إلى الوجهة المقصودة، وقبل الدخول إلى تراب ولاية باتنة طلب سائق الفردو من زبونه النزول لتفقد مصابيح الإنارة الخلفية بحجة أن هناك حاجزا أمنيا نصبه الدرك الوطني في الفترة الأخيرة وأفرادهم يسألون عن كل صغيرة وكبيرة، ويكل طيبة خاطر وببراءة متناهية ترجّل الزبون المسكين من السيارة وراح يتفقد. كما قال له السائق. حال مصابيح الإنارة الخلفية، ومثلما حدث في الفيلم الكوميدي الشهير "عطلة المفتش الطاهر" للحاج عبد الرحيم، فرّ سائق الفردو فجأة، أخذامه متاع زبونه الضحية الذي بقي ذاهلا أمام هذا التصرف النذل والخسيس ولولا أن أنقذه أولاد الحلال لظل في الخلاء عرضة لمزيد من الاعتداءات.

الوحيدة التي تعمل أيام الأعياء والمناسبات، بحيث يحل أصحابها أزمة كبيرة وخائفة، إذ تصادف أصحاب هذه السيارات ينقلون أصحاب العائلات وفيهم النساء والأطفال الذين ظلوا في حالة ترقب لوسيلة نقل تقودهم إلى وجهتهم أو تعيدهم إلى مقر سكناهم من دون فائدة، وعندها لا يجدون سوى سيارة فردو حلاً لهم تنقذهم وتخلصهم من هذا الموقف المزعج... ويمكن بالإضافة، ضمن هذا السياق، أنه ليس صحيحا وضع كل سائقي سيارة الفردو في خانة واحدة، إذ ينبغي أن نضع في الحسبان وجود من بينهم المحسوبين على هذه «المهنة» حيث يتعاملون باحتيال كبير مع زبائنهم الذين يضعون فيهم ثقة عمياء، فترى بعضهم ينقلب إلى إمام وداعية يفرض على ركابه هذا السلوك أو ذاك، كما أن البعض الآخر يترك سيارته مدنسة ووسخة بشكل مقرف وتبعث منها روائح كريهة وغبار وزيوت المحرك وغيرها من المظاهرة غير اللائقة، وهناك أيضا أصحاب السيارات القديمة التي مازالت «تمشي بالقدرة». مثلما يقال. فترى سائقها يشد الأبواب بالأسلاك وقطع الخشب وأدوات البراغبي قيمع مثل استعمال زجاج الأبواب من أجل التخلص من الحر أو لتجنب قوة الريح أو المطر وهي من الأشياء المزعجة جدا للمتقنين الذين يلجأون إلى مثل هذا النوع من وسائل النقل في الحالات الاضطرارية القصوى.

هناك إشكال آخر يخص مسألة التعويضات في حال وقوع أي حادث، لا قدر الله، إذ أن الفردو على نقض سيارة الأجرة الرسمية غير ملزم بها، وبالتالي فاختيار التنقل بهذه الوسيلة يجب أن يضع صاحبه فيه هذا الأمر في الحسبان، لكن المضطر يركب الصعب، كما يقال، إذ كيف يفكر في هذا الأمر وهو في عجلة من أمره؟ والطريف في الموضوع أننا أثناء إجرائنا لهذا الاستطلاع الميداني بقسنطينة، صادفتنا عينات من سائقي سيارة الفردو صعب علينا التصديق على أن أصحابها ذوو مهنة محترمة، بل فيهم حتى الإطارات والمسؤولون! حيث نذكر في هذا السياق على سبيل المثال فحسب وليس الحصر، مدير شركة مهندس دولة في التبريد، شرطيا وعسكريا متقاعدين، أستاذ جامعي، حارسا في مؤسسة إعلامية، تجارا من كل صنف ونوع، موظفين في الإدارة ومتخبين مدربين رياضيين والقائمة لاتزال طويلة تحمل المزيد من المفاجآت كما هو واضح، حتى أنه ومن دون أدنى مبالغة في الحكم اعتبار سائقي سيارات الفردو ينتمون إلى جميع الوظائف والمهن بدون استثناء تقريبا، نقول ذلك حتى لا نتهم بالشطط في الرأي، فالواقع يترجم ذلك على نحو صارخ! وفي تصورنا أن سائقي الفردو بقسنطينة عاصمة الولاية صاروا أشهر من نار على علم، حيث عادوا من الكثرة ما دفع مصالح الأمن عند إيقاف أحدهم متلبسا بارتكاب مخالفة نقل مسافرين بغير رخصة تسليط عليه عقوبة قاسية للغاية، تتمثل في حجز

زمنية محددة أو مفتوحة إلى غاية دفع غرامة مالية تصل إلى خمسمائة دينار في اليوم، وهناك سيارات تظل بالمحشر فترة زمنية طويلة نسبيا لكون صاحبها لا يملك المال الذي يسد به غرامة العقوبة القانونية التي ارتكبها.

والغريب العجيب في سيارات الفردو، أنك تصادف منها ماركات شهيرة وغالية الثمن، ومع ذلك تعمل كوسيلة نقل وهو سلوك مبهم ومثير للدهشة، على اعتبار أن مالكي مثل هذه السيارات الفاخرة هم أصلا من الأثرياء ذوي الدخل المرتفع وبالتالي يصعب تفسير عملهم في «مهنة» الفردو، التي صارت مهنة إضافية لكثيرين يستزفون منها أو يحصلون به خلاها على مصروف إضافي يسدون به بعض حاجياتهم، فيما يمارس آخرون هذه «المهنة» من باب الطمع لا أكثر ولا أقل.

غير أن في كل الأحوال يمكن اعتبار سيارة الفردو ضرورة لا غنى عنها، طالما أن منظومة النقل عندنا لاتزال «بدائية» ويمتثلها من هب ودب، إضافة إلى أن توقيت عمل سيارات الأجرة أو غيرها من وسائل النقل مثل الحافلات مثلا، غالبا ما يكون عائقا أمام تنقل الأشخاص إلى وجهات معينة في ظروف استثنائية على غرار فترة الليل والصباح الباكر أو المساء المتأخر، حيث تغيب وسائل النقل «الرسمية» ولا يبقى سوى سائقي الفردو ينقذون الموقف، وهذا ما أكسبهم احترام الكثير من الأشخاص المتنقلين، كون هؤلاء السائقين لسيارات الفردو يعرضون حياتهم إلى الخطر في سبيل الحصول على بعض المال يميلون بها أطفالهم، وهو عكس ما يفعله سائقو سيارات الأجرة وناقلو الحافلات، الذين يتعللون بغياب الأمن وكثرة اعتداءات أبناء السوء الذين لا يتورعون عن استعمال السلاح الأبيض وقارورة الأكريموجين، وقد تصل الأمور بهم إلى حد القتل للاستيلاء على السيارات وأموال أصحابها وكم من قضية خطيرة من هذا النوع شهدتها

محاكم البلاد شرقا وغربا وكان ضحيتها «الفردو» الذين دفعوا حياتهم ثمنا لعملهم وفي ظروف غالبا ما تكون مأساوية ووحشية للغاية مثلما حدث بعناية وسطييف وباتنة وأم البواقي وقسنطينة أيضا التي يمكن عدّها عاصمة «لفردو» بدون منازعة.

لذلك، فإن مهنة الفردو التي تعد مخالفة للقانون هي أيضا «شر لا بد منه» إذا جاز لنا التعبير مع الاعتذار لأصحابها، الذين لاحظنا مرارا وتكرارا كيف ينقذون أرواحا من الهلاك وهم في حالة خطر، محولين سياراتهم إلى وسيلة إسعاف حقيقية، ومن هذه الحالات التي عايشناها بأنفسنا نقل نساء حوامل وهم على وشك الوضع، ومصابين بأزمات حادة قلبية أو الربو وحتى الكسور والجروح وغيرها من الإصابات لكون إصاباتهم وحالاتهم الصحية لا تحتمل التأخير أو الانتظار مطولا.

من جهة أخرى، نجد سيارات الفردو هي

ومن المعلوم أن هذه الظاهرة توجد في جميع دول العالم التي تشهد كثافة سكانية معتبرة، بما فيها الدول الأوروبية المتقدمة. وفي الجزائر، تتغافل أو تسمح السلطات بنشاط الفردو بنسبة 2٪ كوسائل نقل بديلة، وذلك بالنظر إلى الوضعية الاجتماعية لأصحابها، كما أكد ذلك مدير النقل لولاية قسنطينة مثلا في مناسبة سابقة ضمن ندوة صحفية نظمت حول مشروع «التليفريك»، غير أن هذه النسبة المذكورة تختلف صعودا وهبوطا بين فترة وأخرى، إلا أن المؤكد الذي لا يقبل الشك أنها تعرف في المدة الأخيرة صعودا صاروخيا مدويا إلى الحد الذي صار المرء يتصور فيه كل السيارات «فردو»، والدليل على ذلك أن محطات النقل الخاصة بسيارات الأجرة عادة ما تجد في جوارها عدة سيارات فردو مما ينجر عن هذا التنافس غير القانوني صراعات وحزازات تبلغ أحيانا حد التشاكب بالأيدي والسب والشتم العلني ويدفع ذلك إلى تدخل مصالح الأمن لفك النزاع، وبالطبع يرجع هذا إلى «اختطاف» الزبائن من طرف سائقي الفردو، الذين يستعملون كل طرق وأساليب التودد والدبلوماسية بهذا الشأن، في حين أن سائقي سيارات الأجرة مجبرون على الدخول في الطابور واحترام الدور، وهو ما لا ينطبق على منافسيهم اللدودين، الذين مع ذلك تجدهم في بعض الأحيان، مثلما هو حاصل بالمدينة الجديدة علي منجلي بقسنطينة.

ينتهجون نفس أسلوب سائقي سيارات الأجرة في احترام الدور وفق طابور طويل ومنظم وهي في واقع الحال مفارقة لطيفة ومثيرة للانتباه. على صعيد آخر، يجدر التنويه على أن ممارسة «الفردو» تعد مخالفة بنص القانون، حيث تستوجب تنفيذ عقوبات صارمة تصل أحيانا إلى حجز السيارة مدة



مجتمع

17

وكيل الجمهورية يلتمس 4 سنوات في حقه

"بروفيسور مزيف" يجري عملية جراحية لفتاة بالمطبخ؟!

عالت محكمة الجّنج لسيدى أحمد بالعاصمة بحر هذا الأسبوع قضية الطبيب «بن سالم جمال» المتابع بجنحة النصب والاحتيال وانتحال صفة، حيث ادعى بأنه بروفيسور في الجراحة التجميلية وأجرى عملية جراحية لفتاة من ولاية دلس بالمطبخ وبطرق تعذيبية، كما جاء على لسان الضحية في جلسة المحاكمة، حيث التمس وكيل الجمهورية تسليط عقوبة 4 سنوات حبسا نافذا في حقه.

إلهام بوثلجي

هذه القضية التي أدهشت الحضور بالمحكمة، تم اكتشافها بتاريخ 19 جوان 2005، حيث تقدمت الضحية (س. سميرة) بشكوى ضد (بن سالم جمال) بعد أن أجرى لها عملية جراحية تجميلية فاشلة قام بها بمكتب فحص طبي ولم تكن بعبادة جراحية وسيبت لها أضرارا تمثلت في عدة تعقيدات طبية تبرز في تقيح والتهاب على مستوى الجبين استدعى ذلك القيام بعملية جراحية أخرى قبل انتشار المرض.

ولما مثلت الضحية (س. سميرة) بين يدي قاضي الجنج، روت وبمرارة والدموع لا تفرق مقلتيها العذاب الذي ذاقته بين يدي الطبيب بن سالم، حيث صرحت بأنها لجأت إلى هذا الأخير بعدما دلّها عليه طبيب بدلس باعتبار أنها كانت تعاني من عدم كثافة (فراغ) شعرها خاصة بعد زلزال 2003 بيومرداس، ولأنها كانت في عجلة من أمرها لاقترب موعد خطبتها اتصلت بالطبيب بن سالم وذلك في 24 ماي 2004، هذا الأخير طلب منها مبلغ 20 مليون سنتيم وخفض لها المبلغ إلى 14 مليون سنتيم وطمأنها بنجاح العملية، وبعد تحاليل وأشعة أجرتها قامت الضحية بإحضار المبلغ مع أخيها وذلك يوم خميس، وهنا أجل لها الموعد لعدم حضور الأطباء المساعدين له إلى يوم سبت، هذا اليوم المشؤوم الذي مازالت الضحية تتذكره إلى يومنا هذا، وعندما وصلت إلى الشقة التي يعمل بها في ديدوش مراد وجدت ممرضة أخبرتها أن الأطباء سيحضرون وأدخلتها في غرفة على شكل مطبخ بمقر عيادته لحقت بعدها طبية حلقت لها نصف شعرها وأمرتها أن تصعد على طاولة أين قام الطبيب بمعية الممرضة بربط رجليها ويديها وهي تصرخ وتبكي وتتوسله أن يفكها لأنها لن تتحرك غير أنه أخبرها أن ما يقوم به من صميم عمله وهو يعرفه جيدا ولم يكتف بهذا الحد -تقول الضحية- بل واصل تعذيبه لها، ودون أن يقوم بتخديرها فتح فكها ونزع لها ضرسين بفك براغي (الكلاب) ثم عمد إلى نزع عظلة من مقدمة أسفل الفك وضعها في إناء وبدأ يقطع وسط رأسها، نزع لها عدة قطع من مقدمة الرأس ثم وضع عظلة الفك في الجمجمة تحت الجلد ربطها بحيط وتركها ظاهرا، كل هذا والمريضة

تترف وتصرخ ثم قام بلف رأسها بشاش كالعمامة وتركها تخرج لتجد نفسها بالمستشفى لمدة 3 أيام وهي لا تتكلم ولا تدري شيئا، وعندما استفاقت أدركت حجم الكارثة. وأضافت الضحية أن إختوها سألوا عن الطبيب «بن سالم» في مستشفى مصطفى باشا فنصحوهم بإيداع شكوى ضده لأنه ليس بروفيسورا في الجراحة التجميلية. أما الطبيب المتهم، بن سالم جمال، فقد صرح في جلسة المحاكمة أنه فعلا أجرى عملية جراحية تجميلية للفتاة وأنه أستاذ في الطب في عدة اختصاصات منها في الأذن والأنف والحنجرة وليس له أي شهادة لممارسة جراحة التجميل ناكرا أنه تسبب لها في أية مضاعفات. الأستاذة بن براهيم فاطمة الزهراء التي ترافعت في حق الضحية «سميرة» أدانت بشدة هذه الممارسة، معتبرة أن ما عاشته موكلتها هو الرعب والهجمة بعينها، كما شككت المحامية في أن يكون هذا الطبيب بروفيسورا في

الجراحة، مضيفة هل يعقل أن يربط الطبيب مريضه وأن يستعمل أدوات التجار في الجراحة؟ إنه التعذيب الذي لقته الضحية سميرة التي كانت فتاة جميلة ولم تعاني من جمالها وإنما كانت تريد زراعة الشعر لأخفاء عيوب الجبهة التي تأثرت جراء الزلزال، وهكذا طالبت بن براهيم بأن يعاد تكيف القضية من النصب والاحتيال إلى التعذيب والتشويه، كما طالبت بإحالة القضية على محكمة الجنايات، لأن الوقائع خطيرة جدا والتمست تعويضا قدره 5 ملايين دينار جزائري. أما دفاع الطبيب المتهم فقد اعتبر أن تهمة انتحال صفة غير ثابتة في حقه لأنه فعلا له خبرة في التجميل، وهو دكتور منذ 1962 له خبرة قاربت 42 سنة درس وتعلم بباريس، تحصل على دكتوراه في جراحة الأسنان.

في حين تم تأجيل النطق بالحكم في القضية إلى جلسة 4 نوفمبر المقبل.

حوش بايو بالشراقة

عائلات تنام مع الحيوانات وأخرى تتخذ من النخل بيوتا

بلقاسم حوام

تعيش 20 عائلة من حوش بايو ببلدية الشارقة، بالعاصمة، أوضاعا كارثية بعدما هدمت بيوتها القصديرية منذ الفاج من سبتمبر الماضي في إطار عملية الترحيل التي استفادت منها 28 عائلة رحلت إلى شاليهات بكل من الحراش وبوروية وعين طاية.

وأثناء معابنتنا للأوضاع المزرية التي تتخبط فيها هذه العائلات، على غرار تواجدها في العراء وتشتتها على العديد من المناطق بالإضافة إلى مبيتها مع الحيوانات وسط كم هائل من القمامات في حي بوزا بعلي كالما» الواقع في قلب بلدية الشارقة وهو عبارة عن حي قصديري كبير يعيش أفراد داخل محلات مهجورة تفتقر إلى أدنى شروط النظافة والصحة وتخللها بنايات قديمة لا يتجاوز مساحتها 10 أمتار مربعة تضم أكثر من 10 أفراد ينامون وسط مرحاض مكشوف داخل البيت، ناهيك عن عملية السرقة والمضايقة التي تتعرض لها هذه العائلات يوميا من طرف السكرى وقطاع الطرق!...

لغة المصالح تشرد الأطفال وتطلق الأزواج

وحسب تصريح العديد من العائلات فإن عملية الترحيل عرفت العديد من الخروقات والتجاوزات والتلاعب بأسماء المستفيدين من الشاليهات، فقد أكدت السيدة «ن.ي»، قاطنة في حوش بايو منذ 40 سنة، أنها حرمت من عملية الترحيل، فيما استفادت منها عائلات جاءت حديثا من ولايات بعيدة على غرار ولاية جيجل وسعيدة.



حوش بايو

ورغم أن بلدية الشارقة اعترفت لها بحقها في الترحيل معتبرة ما حدث هفوة غير مقصودة، إلا أنها اليوم تعيش في العراء رفقة أطفالها دون أن يكثر لها أحد. كما اشتكى «م.ن»، 45 سنة، معوق حركيا ورب أسرة تتكون من 04 أطفال عن خيبته من «غياب العدالة الاجتماعية في الجزائر التي يتغنى مسؤولوها بالعزة والكرامة». على حد تعبيره. في حين هدم بيته وشرذ أطفاله وهو في المستشفى يعالج من مرض السكري الذي أصابه حديثا وهو اليوم يعيش في محل لا تتجاوز مساحته 10 أمتار مربعة يتوسطه مرحاض مكشوف.

كما تواجه السيدة بوقطاية ربعية، أم لسبعة أطفال، مصيرا مجهولا بعدما تم الاحتيال عليها. حسب قولها. في عملية الترحيل، حيث استفاد طليقتها من شالي بلدية الحراش وهو الذي يعيش بمفرده ويملك فيلات وقطعا أرضية، فيما تنام هي وصغارها في الشارع رغم تدهور حالتها الصحية ودخول ابنها الكبير «المعيل الوحيد للعائلة» السجن، والغريب في الأمر هو قرار البلدية الذي اقترح عليها السكن مع زوجها المحرم عليها في بيت واحد كحل لأزمة تشردها!...

وأثناء توجعنا لبلدية الشارقة لم يتسن لنا اللقاء مع أي مسؤول فيها سوى الأمين العام للبلدية الذي أكد أن الموضوع خارج عن صلاحياته وأن المسؤول عنه مشغول في التحضير للحملة الانتخابية القادمة، كما اتصلنا بدائرة الشارقة التي رفضت الإدلاء بأي تصريح بشأن القضية.

ابنة البليدة التي صارت من أشهر فنانات سوريا



بشوق
ولهفة
استقبلتها

وكأنها تعرفنا منذ
سنتين، بشغف ولوعة
سألت عن الجزائر وناسها
وأحوالها.. وفي أول حديثها
فجرت المضاجاة لتجسم الجدل،
فاكدت أنها جزائرية الدم والأصل،
والأغرب أن جدها الأكبر مجاهد كبير رافق
الأمير عبد القادر طيلة حياته بالجزائر والمنفى،
وأن أصولها تعود لمدينة البليدة.
إنها الفنانة السورية "نبال الجزائري" التي لم تشغلها
التجومية والشهرة عن حلمها المستبد للعودة إلى الجزائر،
والبحث عن جذور عائلتها.

حاورها بدمشق: أبو أحمد

نبال جزائري في حوار "الشروق"

عائتي رافقت الأمير عبد القادر في رحلة الشقاء والنفي

وأحفادهم أن يسيروا على نفس النهج، وهكذا منذ طفولتي وأنا أعترف على الجزائر من خلال جدي وأبي وأعمامي.

● وهل تحفظين أنت هذا العهد؟

● بكل تأكيد، ولا أدع فرصة دون إيصاله لأولادي رغم صغر سنهم، فهذه رسالة لن نحيد عنها أبدا.

● وإلى متى سيظل الأمر مجرد عهد؟ ومتى تكسرين هذا النفي الاختياري؟

● هذا هو السؤال الذي سأثله لأبي، فكانت إجابته أنه لا يعرف أحدا بالجزائر، وظروفه لا تسمح له بالسفر إليها، لكن هذه الإجابة لم تثن من عزيمتي من أجل كسر هذا النفي الذي فرضه علينا الاستعمار

جدي الأكبر قائد عظيم جاهد ببسالة من أجل الجزائر

● وكيف عرفت هذه المعلومات؟

● حينما تأكد جدي الأكبر من استحالة العودة للجزائر، وأنه سيموت ويدفن بعيدا عنها ظل يلقتن أولاده ومنهم والد جدي المباشرة حقيقة أصولنا وضرورة حب الجزائر كأساس لجذورنا، وأخذ عليهم عهدا ألا ينسوا أبدا جذورهم وأصولهم وأن يأخذوا العهد بدورهم على أبنائهم

يسرا تعتمر

سافرت النجمة المصرية يسرا إلى الأراضي الحجازية لأداء عمرة الأيام الأخيرة من شهر رمضان بعد انتهائها من تصوير آخر مشاهدتها في مسلسل (قضية رأي عام) الذي يعرض خلال الشهر الكريم، وكانت قد اطمأنت لنجاح المسلسل وما أثاره من ردود فعل إيجابية، حسب صحيفة "الخليج".

ومسلسل "قضية رأي عام" تأليف محسن الجلال وإخراج السوري محمد عزيزية في أولى تجاربه مع الإخراج في مصر، ويشارك في بطولته نخبة كبيرة من الفنانين والفنانات في مقدمتهم رياض الخولي وسمير صبري ولقاء الخميسي وجمال اسماعيل ورجاء الجداوي وآخرين، ويعد من أنجح المسلسلات التي اذيعت خلال الشهر الكريم هذا العام.



● مات الاستعمار منذ عقود، وأعتقد أن ظروفك تسمح لك بوضع حد للنفي المفروض على عائلتكم؟

● هذه هي قناعاتي الآن، والشئ الذي لا تعرفونه، أنني أجهز لزيارة الجزائر زيارة عائلية، من أجل البحث عن أصول عائلتنا في مدينة البليدة، لكن لا ننسى أنني أحمل جواز سفر سوري، وأن بلدي الحالي هو سوريا التي لا يقل حبي لها عن حبي للجزائر، والأهم أن الواقع العربي الآن يفرض من القيود والحواجز على المواطنين ما يفوق النفي والتمهيش، فأنا أتريث وأخطط بوعي حتى لا أ فشل في مساعي.

● أنت إحدى نجمات الصف الأول بسوريا، ألا تشغلك تلك الأمنيات عن عملك؟

● أشعر أنني لن يهدأ بالي، ولن تستقر حياتي العملية والشخصية قبل الوصول إلى غايتي، فأود أن أحظى بشرف تحقيق حلم عائلة بأكملها تعيش خارج وطنها الأصلي منذ أكثر من 170 سنة.

● كيف تستطيعين التلون بين الشخصيات والأدوار التي تقدمينها؟

● الفنان الموهوب ذو الإمكانيات والمؤهلات أكاديميا لا يجد صعوبة في ذلك، فأنا أتمكن من التعامل مع كل تجربة، وأسخر أدواتي الفنية من أجل تحقيق التميز، ففي "جميل وهناء" حكم علي الجميع أنني فنانة كوميدية، وفي "فارس بن مروان" و"أمرؤ القيس" و"حمام القيشاني" قالوا إنني جادة وقوية في أداء الأدوار التاريخية، وفي "قيد التحقيق" و"أشواك ناعمة" أكدوا أنني بارعة في الأدوار الاجتماعية، وهذا يجعلني أسعد لأنني قادرة على تجسيد مختلف الشخصيات.

● وكيف تقيمين اختيارك، وعلى أي أساس؟

● عند قراءتي الأولى للنص، أدقق جيدا في روح الشخصية، وكيفية إيصالها بالشكل اللائق، فمثلا دور "سكينة بنت الحسين" من الأدوار المهمة بالنسبة لي، فهي لم تكن شخصية إنسانية عادية، بل لها حضورها في تلك الفترة التاريخية، فبحثت عن عالمها كثيرا، وشكلت معرفتي عنها من خلال القراءة والانتزيت، فالقراءة والمعرفة تساعدان في تقديم الدور بشكل أفضل، هذا عن الأدوار التاريخية، أما الاجتماعية فيمكن للفنان أن يقاربها من الشخصيات المحيطة به.

● وماذا عن آخر أعمالك؟

● شخصية "أم زهير" الزوجة الثانية لـ "أبو مجدي" في مسلسل "جرن الجاوش" وهي امرأة ذكية ولها قدرة فائقة على التخطيط والتدبير، فتصبح بمثابة العقل المحرك للأسرة، ورغم عدم تعليمها، إلا أنها تستطيع الوصول لأهدافها بفضل ذكائها وجبرتها، ورغم ذلك فهي غير مخطئة عند زوجها بسبب مواجهاتها الدائمة له، لكنها تضع خطة لتزويجه من إحدى الثريات من أجل تحسين الأوضاع المالية للأسرة برمتها.



خلال برنامجي الاجتماعي (أنا والناس). وعلى صعيد شخصي، وبعد تزايد الخلافات بين النجم وزوجته السيدة هالة فتحي، فقد اتفق الاثنان أن يفتقرا بهدوء منهيين علاقة الزواج بالطلاق، فقد انفصل النجم حسين فهمي عن زوجته هالة فتحي، وذلك بعد زواج استمر خمس سنوات، مبررا طلاقه بالقسمة والنصيب. واعتبره أنه أمر من خصوصياته كإنسان ولا يهم الجمهور في شيء.

يذكر أن هذا يعتبر الطلاق الثالث لحسين، حيث أنه كان متزوجا من قبل من الفنانة ميرفت أمين التي أنجب منها ابنته منة، وزواجه الثاني كان من خارج الوسط الفني والذي أثمر ابنه الذي يقيم في أمريكا.

حسين فهمي لا يعجبه "البيبي دول" ويطلق زوجته رسميا

الشريف وليلى علوي وجمال سليمان إخراج عاد أديب، ويرر ذلك بأنه لم ير نفسه في الشخصية التي كان مرشحا لتقديمها، كما أنه وجد الدور ليس بطولية أولى لذلك رفض أن يتراجع عن المكانة وصل إليه، حسب صحيفة الخليج. ويعيش فهمي فرحة نجاح مسلسلة الأخير (حق مشروع) الذي سيعاد عرضه بعد العيد على عدة محطات تلفزيونية أخرى، بالإضافة إلى النجاح الأكبر الذي وجده للعام الثاني كمقدم برامج من

MD 6740 D1 :

Nombre de places : 27assises + 23 debout

MD 6740 D3 :

Nombre de places : 25 assises + 25 debout

2 portes latérales en accordéon (coté droit)

■ Motorisation : Turbo Diesel

تسليم فوري

MD 6100 :

Nombre de places : 36 assises + 44 debout

■ Motorisation : 6 Cylindres en ligne

■ Puissance : 200 CV à 2.300 Tr/Mn.

Direction assistée, Reservoir 200 Litres

تسليم فوري

ELSECOM

Concessionnaire Automobile

Rue Baha M'hamed, B.P. 200 - Bab Ezzouar Alger
Tél. 021 51 00 50 - Mob. 070 94 81 23 / 054 51 54 34 / 054 51 54 33
Fax 021 51 99 00

الرحلة تصبح متعة

ASIA

Succursale Oran

Route de Mostaganem, Sidi El Bachir - Bir El Djir

Tél. 015 01 66 38

Fax 015 01 66 41

يخصص نصف دخله للعمل الخيري

صالون «إسلامي» يمتنع عن حلاقة اللحية بالكويت

ماذا لو دخلت صالون حلاقة ورفض حلق لحيّتك؟ لا تتعجب ففني الكويت الأمر يختلف في أحد صالونات الحلاقة من خلال وضعه لإعلان على واجهته تفيد بأن الحلاق يمتنع عن حلاقة اللحية و«القرع»، وأن نصف إيراد المحل هو للعمل الخيري، ويقول حسان أحمد، الذي يفضل لقب «المحسن» عوضاً عن الحلاق، «إن الفكرة روادته قبل 5 سنوات عندما سمع من أصدقائه أن حلاقة اللحية تشوبها شبهة الحرام، وكذلك الحال بالنسبة لقصات الماريّنز أو «القرع»، وهذا الأمر سبب له. كما يقول الفلق، خاصة بعد أن أكد له صحبه بأن «الحرمة تنسحب على الأموال التي يجنيها الحلاق منها».



وأضاف حسان «بعد كل ذلك لم يكن أمامي إلا أن أترك المهنة، وهو ما كان يعني عودتي إلى بلادي غير أن الله هداني إلى التفكير بتغيير أسلوب العمل إلى ما يتوافق مع الشريعة الإسلامية، وكانت المسألة أبسط مما كنت أتصور، وتنحصر في عدم حلاقة اللحية وأشياء أخرى»، وذلك بحسب حديثه لصحيفة «الوطن» الكويتية.

وأردف حسان قائلاً «تمكنت بفضل الله من إقناع كفيلي. وهو صاحب المحل السابق. بالفكرة وقمت بالعمل بافتتاح الصالون الإسلامي، وبعد فترة من الركود وما ترتب عليها من تراجع في إيرادات المحل وهو ما سبب لي أزمة مالية، اضطررت على أثرها لإعادة أسرتي إلى بلادي، تحسنت الأمور كثيراً وبدأت أجنبي ثمار الفكرة الجديدة، خاصة بعد أن حظيت بقبول واسع في المنطقة، وطوال هذه الفترة كان لدي يقين بأن الله سبحانه وتعالى سيبسر لي الأمور، كما أن أسرتي كانت متفهمة للوضع الجديد».

وعن المواقف الطريفة التي تعرض لها في الصالون الإسلامي قال حسان «من الطبيعي أن نواجه مواقف طريفة في بداية عملنا، خاصة أن الكثيرين من الزبائن احتاجوا لفترة قبل أن يستوعبوا

الفكرة، ولعل أكثر عبارة كنا نواجه بها من الزبائن الذين يطلبون حلاقة اللحية ونعتذر منهم هي أنت حلاق وما تحلق، أو ليش فاتحين صالون...! ولذلك قممت بوضع لوحة خارج المحل وفي مكان بارز تشير إلى أننا نمتنع عن حلاقة اللحية والقرع». وذكر حسان أنه يسارع دائماً لتلبية الزبون حليق اللحية إلى خصوصية الصالون الإسلامي بطريقة ودية حتى لا

يتعرض للإحراج أمام بقية الزبائن.

وبالإضافة إلى الحلاقة أدخل الصالون «الحجامة» بكافة أنواعها، وهو ما زاد من قاعدة الزبائن الذين يترددون على المحل، وعند ذلك يقول حسان «كانت الحجامة من أسباب تحسن الأوضاع المالية في الصالون بعد أن انخرطت في دورات لتعليم الحجامة على يد متخصصين، وقرأت العديد من الكتب التي تتحدث عن هذا العلاج الإسلامي».

الهند تنتج حجاباً غير مضر بالبيئة



الشراشف وأغطية الفرش كانت النتائج مدهشة. وبدأت الحكومة الهندية بإجراء تجارب على الفعالية السريرية لـ«أيورفاسترا» بما فيها السرطان والطرق المتبعة لإنتاج القماش مملة وتتطلب 100٪ من المنظافة. ولا

يستخدم سوى حطب النار، وهو مختلف لكل علاج، لعين الماء الطبيعية أو لماء الأرض والقططن العضوي. أما الصمغ المستخدم لنتشيت الألوان فهي طبيعية أيضاً وتخلف حسبما يقتضيه كل علاج. ويتم غلي الأعشاب الأيورفدية وخشب الصندل والكركم والنيب معاً في درجة حرارة معينة ويترك النسيج حتى يتشبع بها لساعات.

ما يقرب من مليون دولار. ويأمل الغزالون أن تكون هذه السنة أفضل من سابقتها. وقال راجان رئيس «الجمعية التعاونية للغزالين الديوين»، الذي ينتمي إلى عائلة تعمل في هذا الحقل منذ 600 سنة، إن «الزبائن الذين استخدموا منتوجنا في السعودية يطلبون أكثر منها. ولأن المسلمات بحاجة إلى ارتداء الحجاب لفترات طويلة، تعطي هذه الأحجية المصنوعة مع الأعشاب شعوراً طيباً في منطقة تتميز بحرارتها الشديدة». وتتم حياكة وتزيين وتلوين الحجاب وفق ما ترغب فيه النساء المسلمات من خلال تجار الجملة في السعودية. وكل حجاب يكلف ما بين 22 إلى 35 دولاراً، لكن هل أن «أيورفاسترا» يعالج حقا الأمراض؟ جرت تجارب سريرية كثيرة لرؤية فعالية النسيج الطبية. وكشفت التجارب التي أجريت في المستشفى الجامعي بكيرالا أن النسيج له تأثير فعال في حالات أمراض الجلد والتهاب المفاصل. وحسب تجارب جرت على المرضى استخدمت أقمشة «أيورفاسترا» في

أصبح الحجاب المعالجم مع عقاقير نباتية بإتباع تقاليد «الأيورفيدا» الطبية، ظاهرة منتشرة بين النساء المسلمات في العالم العربي. ويصنع حالياً أكثر من 20 حائكا من قرية بالارامبورام جنوب ولاية كيرالا الهندية أحجية غير مضرّة بالبيئة باستخدام نسيج قطني طبيعي يصنع بمواد عضوية تسمى بـ«أيورفاسترا» ثم تتم معالجته بالأعشاب «الأيورفيدة» الطبية، وهي أعشاب وشجيرات تستخدم في صبغ الأقمشة وتحمل قيمة طبية في معالجة مشاكل صحية مثل الروماتيزم والسكر وأنواع أخرى من اختلالات البشرة. وقالت الجمعية التعاونية للغزالين الديوين، بحسب جريدة «الشرق الأوسط»، إنها صدرت أكثر من 5000 حجاب خلال الشهرين الماضيين الأخيرين تساوي قيمتها حوالي 450 ألف دولار للسعودية فقط والطلب عال جداً إلى الحد الذي جعل الغزالين المحليين عاجزين عن تلبية الطلبات. وفي السنة الماضية كانت قيمة ما تم تصديره من أحجية إلى منطقة الخليج

حظر كتاب عن الشيعة في مصر

قرر مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر حظر نشر وتداول كتاب للدكتور أحمد راسم النفيس، أحد أقطاب الشيعة في مصر «رحلتي مع الشيعة والتشيع في مصر». وبرر تقرير إدارة البحوث والتأليف والنشر بالجمع في أسباب رفضه أن الكاتب تبني وجهة النظر الشيعة الخالفة لمذهب أهل السنة، موضحاً أن المؤلف يتحدث عن قضية الإمامة في المذهب الشيعي، حيث تقوم على قاعدة الاصطفاء الإلهي مستنداً بآية التطهير وآية المودة في القربى وخطبة حجة الوداع وغيرها من الأدلة التي يعتمد عليها الشيعة مع مناقشة بعض الأحداث التاريخية. وتحدث المؤلف أيضاً عن الثورة الإسلامية في إيران وقتل الرئيس الراحل محمد أنور السادات، كما استعرض الكتاب رحلة المؤلف في الانتقال من المذهب السني إلى المذهب الشيعي، وكيف أنه انضم إلى جماعة «الإخوان المسلمين» قبل التشيع لمدة 10 سنوات.

مسجد «أبو لهب» يثير جدلاً بين المختصين وأهل مكة



موقع الجبل والمكان المحاط به، أن جبل أبي لهب يقع بين ريع أبي لهب «المدرج» بتشديد الراء. وريع الكحل الذي يشرف على حي الزاهر من جهة الغرب، وذي طوى شرقاً، وكان المواطنون في مكة

المكرمة يقومون وحتى عهد قريب بتكسир الحجارة من هذا الجبل وجلبها لبناء مساكنهم. ويقول العامة. والحديث هنا للحساني. إن قبر أبي لهب يقع بالقرب من هذا الجبل لكنه لم يعد معروفاً

على بعد كيلومترين من المسجد الحرام في مكة المكرمة يقف الى الشمال الشرقي جبل يطلق عليه مجازاً اسم «جبل أبي لهب»، بيد أن جدلاً لم يحسم بين المختصين حول المسمى، رغم أن الاسم امتد ليشمل الشارع المار بجوار الجبل وحتى الحي السكني الواقع قبائله، ولم يقتصر الأمر على تلك التسميات فحسب، بل تجاوزه للمسجد المقام وسط ذلك الشارع، حيث لم يسلم من تلك التسمية أو الشائعة التي يرددها العامة في مكة المكرمة وأصبح يعرف بـ«مسجد أبي لهب»، مما تسبب في إثارة الجدل بين المختصين وأهل مكة ضمن الجدل المثار حول تسمية «جبل أبي لهب».

وأبو لهب هو عبد العزى بن عبد المطلب عم الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، واشد الناس عداوة لابن اخيه، حتى نزلت فيه سورة «المسد» قبل ان يهلك في السنة الثانية من الهجرة النبوية بعد غزوة بدر الكبرى التي لم يحضرها. ويدور جدل كبير حول ما اذا كانت منطقة الجبل هي بالفعل موقعا لأبي لهب أم أن الأمر لا يعدو كونه شائعات، لكن الحقيقة الوحيدة التي توصلنا لها على لسان طلال بن محمد بن حسان الحساني، عمدة حي التيسير في منطقة جرول بمكة المكرمة وله بحث معمق عن منطقة جرول في مكة المكرمة، الذي يحضن حي وشارع وجبل أبو لهب. يبيّن الحساني الذي جالت معه «الشرق الأوسط» في

في مصر... خطبة الجمعة لا تزيد عن 20 دقيقة



أكد الدكتور زقزوق، وزير الأوقاف المصري، على ضرورة أن تقتصر مكبرات الصوت على الأذان وشعائر الجمعة فقط، وأن لا يزيد زمن الخطبة على 20 دقيقة مراعاة لظروف المصلين. وطالب الوزير، بحسب جريدة المساء المصرية، الدعاة في افتتاح الدورة 39 للأنمة الجدد أن يشرحو للناس يسر الإسلام وسماحته واعتداله ورفضه للتعصب والتجهم حتى يفتحوا أمام الناس أبواب الأمل ويحببهم في الدين. يشارك في الدورة التدريبية التأهيلية التاسعة والثلاثين للأنمة الجدد، 100 إمام، من الذين اجتازوا المسابقات التي نظمتها الوزارة.

وأكد الوزير أنه سيبحث مع الدعاة المشاركين في الدورة التدريبية سبل تجديد الخطاب الديني لمواكبة التطورات المعاصرة والتحديات التي تواجه المجتمع في هذه المرحلة، مشيراً إلى أن الدورة تستمر لمدة شهرين في 6 مراكز تدريبية. ومن المقرر أن يتم خلالها دراسة برنامج تأهيلي مكثف لتفصل قدراتهم واعدادهم بالشكل المناسب، للقيام برسالتهم لتوعية المواطنين بالإسلام الصحيح. وأوضح الوزير أن المسابقة تقدم لها 70 داعية ممن تتوفر فيهم الشروط والضوابط التي تؤهلهم للقيام بالمهمة، وذلك لتوجيه أنمة المساجد والمتابعة المستمرة لان نظام العمل وأداء الدروس الدينية، والتواجد المستمر بين المواطنين لتوعيتهم بالفكر الإسلامي الصحيح.

الموقع على وجه التحديد، ويبين «هناك قصص وروايات تفيد بأن أبا لهب قبل موته أصابه مرض جعل رائحة نتنة وكريهة تفوح من جسمه، حتى ان أهله لم يستطيعوا حمله ونقله لدفنه، فأمروا عبيدهم بإخراجه ودفنه بعيداً، ويعتقد أنهم اتجهوا به الى هذا المكان».

الجبل المشرف على كداء «تسمى اليوم بالحجون» حالياً على يسار الخارج من مكة، وجبل أبي لهب يمكن أن تدعه الى يسارك أو على يمينك، وأن تخرج من مكة الى المدينة المنورة، كما أنه يرى بوضوح من ثنية كداء.

ويواصل الحساني حديثه، إن المكان الذي يقع فيه الجبل والشارع الذي يمر أمامه، إضافة الى المسجد يطلق عليها «شارع أبي لهب ومسجد أبي لهب ومنطقة أبي لهب»، مؤكداً أن هذه التسميات هي من الأشياء الغريبة التي تستحق الوقوف عندها، إذ أن شارع أبي لهب قد أعيدت تسميته في الوقت الحاضر الى «شارع حسان بن ثابت». في العهد الحديث تحول شارع أبي لهب أو «شارع حسان بن ثابت» الى منطقة تجارية، وأصبحت المباني الحديثة تحيط بالجبل، وتم بيع الجبل وما جاوره من أرض بيضاء في الوقت الحالي الى أحد المستثمرين، وقام بتكسير جزء كبير منه وتهذيبه وتهيئته لإنشاء برج سكني ومحال تجارية.

شخصيات بارزة مدعوة لحضور ملتقى أحمد باي الثاني

وردة الجزائرية ببسكرة في الفاتح من نوفمبر



تعكف جمعية "فرغوس أكباش" على إنهاء التحضيرات لفعالية ملتقى أحمد باي في طبعته الثانية المرتقب عقده أيام 31 أكتوبر والفاتح نوفمبر والثاني منه، حسب ما أفادنا به مصدر على صلة بالموضوع.

وأوضح محدثنا أن التاريخ المذكور قد فصل فيه قبل يومين بالجزائر العاصمة بعدما تعذر عقد الملتقى في الثلاثة أيام الأخيرة من الشهر الحالي. واستأادا إلى المصدر ذاته، فإن مراسم الافتتاح ستكون في منطقة أكباش موقع إقامة أحمد باي لمدة 3 سنوات في الثلاثينيات من القرن السابع عشر، أما المحاضرات، فستحتضنها القاعة الكبرى بجامعة محمد خيضر ومسجد عقبة بن نافع بسبدي عقبة. ومن المقرر أن يحضر هذه الطبعة شخصيات بارزة في السياسة والتاريخ، حيث وجهت الدعوات لكثير منهم، على غرار الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي، حمروش، مهري ومحمد الصالح يحيواي، الدكتور العربي زبيري بوصفه رئيسا للجنة العلمية وآخرين من خارج الوطن، فضلا عن حضور وزيرة الثقافة خليدة تومي وسكرتير الأمن العام لجامعة الدول العربية..

العشاء :

19:21

المغرب :

18:03

العصر :

15:35

الظهر :

12:33

الفجر :

05:36



بطل إفريقي في الكاراتي متورط في ترويج المخدرات

بتهمة الحيازة والمتاجرة بالمخدرات، أصدر قاضي التحقيق لدى محكمة قالمة في ساعة متأخرة من مساء أول أمس الإثنين، أمرا بإيداع البطل الوطني والإفريقي في رياضة الكاراتي المتهم (ب. ي) البالغ من العمر 38 سنة، وكذا المتهم (ع. م. ر.) البالغ من العمر 33 سنة رهن الحبس المؤقت، في انتظار استكمال إجراءات التحقيق، بعد توقيف المتهمين اللذين لازالا في حالة فرار. وحسب مصادر مؤكدة، فإن تفاصيل هذه القضية، ترجع إلى مساء يوم الجمعة 19 أكتوبر الجاري، وإثر معلومات مؤكدة مفادها وجود سيارة من نوع بيجو 406 على متنها شخصان متوقفة بطريقة مشبوهة بحي عين الدفلى أعالي مدينة قالمة، وعلى الفور تدخل عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية للتحقق من نوع وثائق السيارة والتأكد من هوية راكبها، لكن بدت علامات الخوف والارتباك على مرافق السائق، مما أثار شكوك رجال الشرطة اللذين وأثناء تفتيش السيارة، عثروا بداخلها، تحت مقعد مرافق السائق، على كمية معتبرة من المخدرات في شكل صفيحتين كبيرتين تزنان إجمالا 01 كيلو غرام و03 غرام من الكيف المعالج.

وخلال التحقيق، اعترف المتهم (ع. م. ر.) 33 سنة) المقيم ببلدية سيدي عمار بولاية عنابة، بملكته لكمية المخدرات المحجوزة. وقد أحضرها من سيدي عمار بغرض تسليمها للمسمى (س. ع) من أجل ترويجها بمدينة قالمة، وبعد حصول فرقة مكافحة المخدرات بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية على إذن بالتفتيش لمسكن (س. ع)، عثروا بداخل غرفة نومه على 0,4 غرام من الكيف المعالج ولفائف ورق (الماصة).

وفي الوقت الذي لازال فيه (س. ع) في حالة فرار، اعترف أيضا المتهم (ع. م. ر.) أن كمية المخدرات المحجوزة اشتراها من عند المسمى (د. ن) المقيم بسبدي عمار بولاية عنابة. وبعد تمديد دائرة الإختصاص والحصول على إذن بالتفتيش لمسكن (د. ن) الذي لازال في حالة فرار، عثر عناصر فرقة مكافحة المخدرات داخل غرفة نومه على 06 صفائح من المخدرات تزن إجمالا 585,7 غرام من الكيف المعالج.

المتهم (ع. م. ر.) 38 سنة) رفقة المربي الرياضي والبطل الوطني والإفريقي في رياضة "الكاراتي دو" ثلاث مرات المتهم (ب. ي، 38 سنة) تم تقديمهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة قالمة بتهمة الحيازة والمتاجرة بالمخدرات، وبعد إحالة ملف قضيتهما على قاضي التحقيق أمر بالقبض على المتهمين الفارين ومصادرة كمية المخدرات المقدرة بكيلوغرام و4,586 غرام من الكيف المعالج، إضافة إلى مبالغ مالية معتبرة كانت بحوزة المتهمين مع وضع سيارتهما بالحشر.. وكانت عنابة وهي واحدة من معاقل أبطال الرياضات الفردية والجماعية قد شهدت منذ عام تقريبا جريمة قتل راح ضحيتها بطل إفريقي في المصارعة والمتهمة فيها لاعب دولي سابق في كرة اليد على خلفية سوء تفاهم حول بيع (سيارة)!!

عصام بن منية

غاية ايعكوران بتيزي وزو "القرد بمليون سنتيم"

ظاهرة جديدة هي تلك التي تعرفها هذه الأيام منطقة ايعكوران وغاباتنا المجاورة، والتي ما فتئت تأخذ أبعادا خطيرة بمرور الأيام، والمتملة في عملية ملاحقة وصيد القردة بغرض بيعها بأثمان أقل ما يمكن القول عنها إنها باهظة، حيث تصل الى مليون سنتيم وترتفع في بعض الأحيان كلما كان القرد كبيرا في السن. حيث يعتمد مجموعة من الشباب الباحثين عن فرص للكسب السريع إلى نصب مصائد للايقاع بهذه الحيوانات والظفر بها حية، ليتم بعد ذلك عرضها على الزبائن لشراؤها. وضعية أثارت ردود أفعال كثيرة، خاصة من طرف جمعيات حماية البيئة والثروة الحيوانية التي نددت بمثل هذه السلوكات لما لها من انعكاسات سلبية على هذه الثروة، حيث أصبح خطر الانقراض يهدد هذه الحيوانات التي تناقص عددها بشكل ملفت للانتباه في الآونة الأخيرة، ضف إلى ذلك خطر المزايل العشوائية المنتشرة هنا وهناك والتي يقات منها القردة فتصيبها الأمراض المختلفة، فإلى متى سيبقى الوضع على هذا الحال؟

ش.ح



bakimou7@hotmail.com

حدث هذا في ورقلة

عضة كلب تحول ساق التلميذ وليد إلى أشلاء



حكيم عزي

تحولت حياة عائلة "بن الدراجي" المكونة من 11 فردا والقاطنة بحي الشرفة وسط ولاية ورقلة بين عشية وضحاها إلى جحيم وصدمة نفسية عميقة سيما الأب "محمد" المتقاعد بعد الحادث الأليم الذي تعرض له نهاية الأسبوع

المنصرم ابنه الصغير "وليد" البالغ من العمر 15 سنة المتمدرس بمتوسطة "ابن باديس" في الصف الرابع والمنقطع حاليا عن الدراسة بعد أن هاجمه كلب وقد حول ساقه اليسرى إلى أشلاء متناثرة صعب على الفريق الطبي إخضاعه للعملية الجراحية بسبب تمزق العضلة بدرجة

بعد مسلسل دام أكثر من سنة مع مصالح الهجرة الكندية

ترحيل إمام تونسي من مونتريال لحجج أمنية

كنداء الطاهر كحول

تم ترحيل الشيخ سعيد الجزيري إمام مسجد القدس بمونتريال نحو بلده الأصلي تونس منتصف نهار الاثنين الماضي تنفيذا لقرار مصالح الهجرة الكندية بعد ما استنفذ المعني كل الإجراءات الادارية والقانونية لتجنب قرار الترحيل الذي أقرته المحكمة الفيدرالية قبل يوم من ترحيله وهذا بعد آخر طعن تقدم به محامي سعيد الجزيري الذي ألقى عليه القبض يوم 15 أكتوبر الماضي بمكاتب وزارة الهجرة بمونتريال ليحول حينها الى سجن وزارة الهجرة بمنطقة لافال شمال مدينة مونتريال، حيث رفضت ذات المصالح اطلاق سراحه المؤقت بضمانة مبلغ 15 ألف دولار كندي خوفا من هروبه، او لجوئه الى الاعتصام بمسجده (القدس) مثل ما فعلها في شهر



ديسمبر الماضي حسب ما صرح به أحد مسؤولي مكاتب الهجرة الكندية التي سحبت منه بطاقة إقامته الدائمة السنة الماضية بعد ما فتحت تحقيقا حوله سنة 2005 نتيجة لتحركاته الكثيرة وسط أبناء

الجيلية الاسلامية بدءا بإثارة لطريقة التذكية الشرعية التي أحدثت ضجة كبيرة آنذاك، ليعن عن شرائه لمسجد القدس الذي يتسع لحوالي ألف مصلي بمبلغ 550 ألف دولار كندي وفي ظرف قياسي، ليصبح وقفا للمسلمين، ثم تنظيمه لمسيرات احتجاجية بمونتريال مثل مسيرة مساندة الشعب الفلسطيني، ومسيرة السنة الماضية الخاصة بالتنديد بالرسومات الكاريكاتورية المسيئة لرسولنا الكريم، زيادة على مشاركته في كل الحفص التلفزيونية الخاصة بالمسلمين، سجل فيها الكثير من مواقفه الجريئة والتي كان آخرها رفضه الجلوس في طاولة بلاتو تلفزيوني فوقها خمر مما اضطر أصحابه لشربه خارج البلاتو وهذا قبل أيام من إيقافه، لتنتهي تحقيقات مصالح الهجرة بكشفها بإخفاء الشيخ وعدم التصريح لسابقة عدلية له بفرنسا قبل طلبه اللجوء بكندا سنة 97.

البلدية

إسلام إيطاليتين بحي بني جماعة المهمش

عاش أول أمس، سكان حي بني جماعة الفقير في العفرون بالبلدية حدثا دينيا مميزا بمسجد الحي، حيث أعلنت سيدة إيطالية في الـ 43 من العمر وابنتها ميرندا - 20 سنة - إسلامهما على يد إمام المسجد وأمام جموع المصلين، الأم المسلمة حديثا أطلقت على نفسها اسم "إيمان"، أما ميراندا الشابة الصغيرة، فاختارت اسم "آية" كلقب جديد لها، حكاية إسلام إيمان وصغيرتها "آية" جاءت إثر احتكاك مع عائلة بحي بني جماعة وتأثرهما خلال النقاش المتبادل عن الإسلام وما يدعو له من تسامح ورحي وتكريم للإنسان خاصة، حيث كان للعلاقات الاجتماعية أثر في كشف حقائق الاسلام.

يشار إلى أن البلدية عرفت خلال المدة الأخيرة إسلام عديد من الأجانب آخرهم طالب فرنسي أشهر إسلامه ليلة القدر بمسجد الإمام ابن جلول وسط المدينة.

فصيل

البلديديون على موعد مع "سيرك عمار" لأول مرة

كشفت القائمة بالشؤون الخارجية في إدارة سيرك عمار الشهير، أن أزيد من 90 بهلوانيا ومهرجا ومروض حيوانات سيتمون بالمعزين بالبلدية والجمهور الواسع على مدار 10 أيام خلال عطلة نوفمبر المقبلة. "سيرك عمار" التاريخي والذي ظهر حاملا هذا الاسم التاريخي في العام 1915 بالجزائر - يرجع في أصله التاريخي إلى العائلة "توني" الإيطالية المؤسسة له في العام 1870، سيقدم أبطاله خلال أيام العطلة عروضاً أمام الاطفال، خاصة في فنون الدراجات النارية وترويض التماسيح من فضيلة - الاليفاتور- المصنفة برقم واحد على كوكب الأرض في درجة الافتراس، إلى جانب نجم العروض فرس النهر الذي سيكون في لقاء مباشر مع الجمهور.

يذكر بالمناسبة أن أبطال سيرك عمار في زيارة رابعة للجزائر ويأملون خلال السنة القادمة، أن تكون الصحراء هي المحطة الرئيسية في جولتهم.

ف. هارون